



التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

طبعة السعودية - 24 صفحة

## التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الافتح 2 جمادى الأولى 1443 - 6 ديسمبر (كانون الأول) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15714

### هل تجسّر «نقابة الصحفيين» اللبنانية الهوة مع الصحفيين الشباب؟

(الإعلام)



ولي العهد يشهد سباق فورمولا 1 في جدة أمس، وبدا لويس هاميلتون محققاً في الجائزة التي أصبحت من نصيبه (أ.ف.ب) (تفاصيل عالم الرياضة)

## يبحث توحيد المواقف حيال قضايا المنطقة وتعزيز الحوار ودعم الاستقرار ولي العهد السعودي يبدأ من مسقط جولة خليجية

الدمام: ميرزا الخويدي

يبدأ الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، اليوم، زيارة جولة خليجية تسبق قمة دول مجلس التعاون التي تحضرها الرياض منتصف الشهر الجاري.

ورحّب ديوان البلاط السلطاني العماني، بزيارة الأمير محمد بن سلمان ورأى أنها تأتي «انطلاقاً من العلاقات التاريخية الممتدة التي تربط سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية ورميزاً لأواصر المودة والمحبة ووشائج القرى التي تجمع شعبي البلدين، واستكمالاً لما أسفر عنه اللقاء

الكرام بين السلطان هيثم بن طارق، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في أثناء الزيارة السامية إلى المملكة في شهر يوليو (تموز) من هذا العام 2021».

وأضاف الديوان أنه «سيتم خلال هذه الزيارة بحث عدد من المجالات والجوانب ذات الاهتمام المشترك، خدمةً لمصالح البلدين الشقيقين، وبما يحقق تطورات وأمال الشعبين لمستقبل أكثر رخاءً، ونماءً، وازدهاراً».

ومضى الديوان السلطاني قائلاً: «يتطلع أبناء عمان المرتقبة للأمير محمد بن سلمان ولقائه مع أخيه السلطان هيثم بن طارق، من المبادرات المشتركة تشمل منطقة صناعية في المنطقة الاقتصادية الخاصة في الدقم والتعاون بمجال الطاقة».

ووفق مصادر خليجية تحدثت إلى «التشرق الأوسط»، فتوقع أن يبحث ولي العهد السعودي مع زعماء الخليج تعزيز التعاون وتنسيق المواقف بين دول مجلس التعاون الست، فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية والعربية والدولية، لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وتشمل جولة ولي العهد السعودي كلاً من سلطنة عمان والبحرين، وقطر، والإمارات، والكويت. (تفاصيل ص2)

## تل أبيب وصفت أسلوبها التفاوضي بـ«الهمجي» طهران تحمّل «النهج الغربي» مسؤولية عرقلة «فيينا»



البابا وسط اللاجئين في اليونان حيث وصف حالة اللامبالاة العالمية إزاء محتنتهم بأنها «انهيار حضاري» (أ.ف.ب)

بغداد، فاضل الشمي

أعلنت المحكمة الاتحادية العليا العراقية المختصة بقضّ النزاعات الدستورية، أمس (الأحد)، تأجيل النظر في الدعوى المقدمة من زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، والمتعلقة بـ«إلغاء نتائج الانتخابات» التي جرت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وحضر العامري جلسة المحكمة إلى جانب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» وتحالف «العقد الوطني»، فالح الفياض، والقياديين في حركة «عصائب أهل الحق»، عدنان فيحان ونعيم العبودي، ورئيس

كثلة «السند الوطني» أحمد الأسدي، وباسر صخيل الماكي، القيادي في «انقلاب دولة القانون» بزعامة نوري المالكي. وقال وكيل المدعي المحامي محمد مجيد الساعدي، إن «المحكمة أجلت النظر في الدعوى إلى يوم 13 من الشهر الجاري، بعد أن قدمنا ثلاثة طلبات لتعزيز دعوانا المتعلقة بإلغاء نتائج الانتخابات».

وأضاف الساعدي في حديث لـ«التشرق الأوسط»، أن «مطالبنا تمثلت في إطلاعنا على العقد الجرم بين المفوضية والشركة الفاحصة حول الجهاز (C1000)، واستدعاء خبراء من الجامعات العراقية حصراً متخصصين في البرمجيات، وتزويدنا بالتقارير الصادرة عن الشركة الألمانية الفاحصة».

بدوره، أصدر تحالف «الفتح» بياناً حول جلسة المحكمة الاتحادية جاء فيه أن «الدعوى المقدمة حول تزوير نتائج الانتخابات ارتكزت على تقرير الشركة الألمانية الفاحصة (هنسولدت)».

من جهته، قال عضو تحالف «الفتح» محمد الغبان، إن «المحكمة الاتحادية ستستعين بخبراء لمناجعة تفاصيل تقرير الشركة الألمانية الفاحصة»، مؤكداً أن «تحالف الفتح مستمر بالظعن بالانتخابات لدى المحكمة الاتحادية».

(تفاصيل ص3)

## تتناول الاستقرار الاستراتيجي العالمي وأوكرانيا وقضايا الإنترنت 3 ملفات في قمة بايدن - بوتن الافتراضية غداً

واشنطن، معاذ العمري

من المقرر أن يعقد الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتين اجتماعاً عبر الفيديو غداً الثلاثاء، في خضم التوتر المتصاعد بين موسكو والغرب على خلفية اتهام الأميركيين روسيا بالتخضير لاجتياح وشيك لأوكرانيا.

وذكر البيت الأبيض أن الرئيس بايدن سيناقش مع نظيره الروسي، 3 أمور رئيسية من المقرر أن يعقد الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتين اجتماعاً عبر الفيديو غداً الثلاثاء، في خضم التوتر المتصاعد بين موسكو والغرب على خلفية اتهام الأميركيين روسيا بالتخضير لاجتياح وشيك لأوكرانيا.

وذكر البيت الأبيض أن الرئيس بايدن سيناقش مع نظيره الروسي، 3 أمور رئيسية

هي الاستقرار الاستراتيجي في العالم وبين البلدين، وقضايا الإنترنت، والقضايا الإقليمية، مشيراً إلى أن الرئيس بايدن «سوف يسلط الضوء على مخاوف الولايات المتحدة بشأن الأنشطة العسكرية الروسية على الحدود مع أوكرانيا، ويعيد تأكيد دعم الولايات المتحدة لسيادة أوكرانيا وسيادتها الإقليمية».

ويأتي الإعلان عن هذا الاجتماع في غمرة توتر بين روسيا والدول الغربية حول أوكرانيا. وبينما يؤكد مسؤولون أميركيون، أن نوايا الرئيس بوتن تجاه أوكرانيا لا تزال «غير واضحة»، أوردت وثيقة استخباراتية أميركية «غير سرية»، تفاصيل الخطط التي أعدتها موسكو لنش هجوم عسكري يشارك فيه نحو 175 ألف جندي مطلع العام المقبل. ويقول الخبراء إن فرص الجيش الأوكراني «ضئيلة» لمواجهة الجيش الروسي.

وسبقت هذا الاجتماع

## الأزمة المالية تفرّض الدولار في التعاملات التجارية اجتماعات حكومة لبنان معلقة على «التسويات بالبرلمان»

بيروت، «التشرق الأوسط»

لا تعكس المعطيات السياسية إمكانية الانفراج على خط تفعيل عمل الحكومة اللبنانية المعطلة اجتماعاً منذ نحو شهرين على خلفية التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، وتنتجce الأضرار إلى ما سينتج عن جلسات البرلمان هذا الأسبوع في ضوء احتمال البحث في حل يقضي بإحالة التحقيق مع الوزراء والنواب إلى المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

وأشارت مصادر وزارية لـ«التشرق الأوسط» إلى أن البحث بهذا الطرح لا يزال مستمراً، ورحبت نتائجه بجلسة اللجان النيابية اليوم (الاثنين)، التي ستبحث في إمكانية تشكيل لجنة تحقيق برلمانية لإحالة المدعى عليهم إلى المجلس الأعلى، موضحة: «إننا نأتمن التوافق على الحل وتأمين نصاب الجلسة وميناقبتها بحضور الطوائف

الأساسية) قد يطرح من خارج جدول الأعمال لبحثه في جلسة الثلاثاء البرلمانية».

في موازاة ذلك، لا تزال تداعيات الأزمة الاقتصادية ترخي بظلالها وتتفاقم يوماً بعد يوم على حياة اللبنانيين في ظل الفوضى التي تحكم الأسواق بحيث بات المواطن محكوماً بالاعتماد على العملة الصعبة في أغلب تعاملاته اليومية بدءاً بالمكامل والمشرب والملبس وفواتير مولدات الكهرباء والمحروقات،

مروراً بالأدوات الكهربائية والسيارات المنزلية، وصولاً إلى المستشفيات والطبابة، بعدما باتت التعاملات تُحدد بالدولار أو ما يوازيه بالليرة اللبنانية على سعر صرف السوق السوداء الذي تراوح بين 22 ألف ليرة لبنانية للدولار الواحد، ورغم تأكيد المصادر المعنية في الوزارات أن هذا الأمر غير قانوني فإن التجار باتوا يتحكمون بالأسواق. (تفاصيل ص6)

## التفقيح في القارة 7% مقارنة بـ44% عالمياً «أوميكرون» يدخل جنوب أفريقيا في الموجة الرابعة

جنيف، شوقي الرئيس جوهانزبرغ - لندن، «التشرق الأوسط»

أفادت وزارة الصحة في جنوب أفريقيا، أمس، أن عدد حالات العدوى بفيروس «كورونا»، خصوصاً على الصعيد العالمي. وقالت إن هذا هو التحدي الأكبر الذي يواجهه العالم اليوم في حربه المستمرة ضد «كوفيد - 19» الذي حصد حتى الآن 5,2 ملياراً و241 مليون جرعة، من أصل 8 مليارات موزعة حول العالم. وقالت مستشارة المنظمة أنا روكا، الخبيرة في الأوبئة بمعهد «الصحة العامة والطب الاستوائي» في جامعة لندن، إن العبرة الأساسية التي تعلمناها من هذه الجائحة أنها عالمية في كل أبعادها وتداعياتها، وأن الشرط الأول للسيطرة عليها نهائياً هو أن تكون معدلات التغطية للقاحية عالية في كل البلدان، منعاً لظهور المتحورات الجديدة».

وأضافت روكا: «على الرغم من أن جنوب أفريقيا كانت أول من اكتشف هذا المتحور، فنحن لا نزال نعرف أين كان منشؤه بالضبط. لكن من المؤكد أنه سيستشر على نطاق واسع عالمياً في غضون أسبوعين، نظراً لسرعة سريانه».

(تفاصيل ص10)

ويعتقد خبراء من منظمة الصحة العالمية أن عدد جرعات اللقاح التي تلقاها سكان القارة الأفريقية لا يتجاوز 241 مليون جرعة، من أصل 8 مليارات موزعة حول العالم. وقالت مستشارة المنظمة أنا روكا، الخبيرة في الأوبئة بمعهد «الصحة العامة والطب الاستوائي» في جامعة لندن، إن العبرة الأساسية التي تعلمناها من هذه الجائحة أنها عالمية في كل أبعادها وتداعياتها، وأن الشرط الأول للسيطرة عليها نهائياً هو أن تكون معدلات التغطية للقاحية عالية في كل البلدان، منعاً لظهور المتحورات الجديدة».

وأضافت روكا: «على الرغم من أن جنوب أفريقيا كانت أول من اكتشف هذا المتحور، فنحن لا نزال نعرف أين كان منشؤه بالضبط. لكن من المؤكد أنه سيستشر على نطاق واسع عالمياً في غضون أسبوعين، نظراً لسرعة سريانه».

(تفاصيل ص10)

وبعدما اتهموا المفوضية الانتخابية، على «شبهات التزوير والتأثير على القضاء، ترغيباً وترهيباً»، دعا رئيسها وممثلي المؤسسات الأمنية إلى حضور هذه الجلسة للمساءلة.

وقال الأعضاء إنهم «لن يرضخوا لأي ضغوط خارجية مضبوته، ولن يكونوا شهود زور في حفلة تزوير وشراء الأصوات وامتهان القضاء».

ولم يصدر على الفور أي تعليق رسمي من رئيس المجلس عقيلة صالح، أحد المرشحين للانتخابات الرئاسية، أو نائبه، كما نأى عبد الله بلحيق، الناطق الرسمي باسم المجلس، بنفسه عن التعليق أيضاً. في غضون ذلك، أعلنت مفوضية الانتخابات ارتفاع عدد المرشحين للانتخابات البرلمانية إلى 4 آلاف مرشح في كل الدوائر الانتخابية، في تزايد ملحوظ، مشيرة إلى أنها «بدأت في فحص ملفاتهم، حيث أبحاث ملفات 2869 منهم للجهات المختصة لمطابقة مدى صحة البيانات المقدمة».

وشنت «دار الإفتاء» الموالية لحكومة الوحدة هجوماً حاداً على الانتخابات المرتقبة في البلاد، وحرصت في بيان لها، مساء أول من أمس، على منع إجرائها، بصفقتها «مزورة ومحرفة شرعاً»، على حد زعمها.

بدورها، قالت السفيرة البريطانية لدى ليبيا كارولين هرنلد إنه «يتعين على سيف الإسلام، النجل الخائفي للعقيد الراحل معمر القذافي، الذي يواجه مذكرة اعتقال أصدرتها المحكمة الاستعداد لمواجهة التهم الموجهة إليه». (تفاصيل ص9)

ويعتقد خبراء من منظمة الصحة العالمية أن عدد جرعات اللقاح التي تلقاها سكان القارة الأفريقية لا يتجاوز 241 مليون جرعة، من أصل 8 مليارات موزعة حول العالم. وقالت مستشارة المنظمة أنا روكا، الخبيرة في الأوبئة بمعهد «الصحة العامة والطب الاستوائي» في جامعة لندن، إن العبرة الأساسية التي تعلمناها من هذه الجائحة أنها عالمية في كل أبعادها وتداعياتها، وأن الشرط الأول للسيطرة عليها نهائياً هو أن تكون معدلات التغطية للقاحية عالية في كل البلدان، منعاً لظهور المتحورات الجديدة».

وأضافت روكا: «على الرغم من أن جنوب أفريقيا كانت أول من اكتشف هذا المتحور، فنحن لا نزال نعرف أين كان منشؤه بالضبط. لكن من المؤكد أنه سيستشر على نطاق واسع عالمياً في غضون أسبوعين، نظراً لسرعة سريانه».

(تفاصيل ص10)



الرئيس الإسرائيلي يؤدي اتفاقاً قوياً مع طهران ويرهنه ببقاء الخيار العسكري

## بنيت يطالب الغرب بتكبيد إيران ثمن انتهاكاتهما النووية

الأسبق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، الجنرال غيوربا أيلاند، قال إن «على إسرائيل الحفاظ على نهج منخفضة أكثر»، ووصف تصريحات بنيت ورئيس الموساد، ديفيد برنياع، بأنها «غير حذرة». وأضاف أيلاند أنه «عندما يقول رئيس الموساد إن الموساد سيعرف كيف يوقف البرنامج النووي الإيراني، وفي اليوم التالي يسافر إلى الولايات المتحدة، فإنه يستدعي عملياً مقولة بسيطة جداً من جانب الأميركيين، وهي أنه إذا كان الموساد يعرف كيف يوقف البرنامج النووي الإيراني، فماذا تريدون منا؟ أوقفوا البرنامج النووي الإيراني، وسيكون الوضع جيداً لنا جميعاً. ولذلك اعتقدنا أن قسماً من أقوالنا لم يكن في مكانه».

وكان مسؤولون إسرائيليون مطلعون على فحوى المفاوضات النووية في فيينا بين إيران والدول العظمى، قد خصوا انتهاء المفاوضات الأولى لهذه المفاوضات، بالعودة إلى الإدارة الأميركية «مرتبكة»، ولم تتوقع أن يتزايد تطرف إيران حيال العودة إلى الاتفاق النووي من عام 2015. ونقلت صحيفة «هارتس»، أمس، عن أحد المسؤولين الإسرائيليين قوله إن «مسؤولين أميركيين فوجئوا من قرار المنسوب الإيراني طرح ورقتي موقف تشلان مطالب حازمة حول رفع العقوبات ضدنا وقائمة شروط العودة إلى الاتفاق النووي. ولذلك حذر مسؤولون إسرائيليون من أن منح إيران ضمانات بشأن رفع عقوبات متواصل سوف يضعف إحدى الوسائل المهمة التي بحوزة المجتمع الدولي كسبوت ضد برنامجها النووي وجعلها عاقراً». واعتبر مسؤول سياسي إسرائيلي أن إيران لن تات إلى المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق، وإنما بحثاً عن تسهيلات. وسررى الدول العظمى في الأيام القليلة تلتها عن أزمة مقابل إيران أو نحو ليونة.

المجتمع الدولي مع إيران. وفي حال لم يتم التوصل إلى حل، فإن إسرائيل ستحتفظ بجميع الخيارات على الطاولة، وإذا لم يتخذ المجتمع الدولي خطوات حازمة في هذا الموضوع، فإن إسرائيل ستفعل ذلك. وستدافع إسرائيل عن نفسها بنفسها». وتتعرض لهجة بنيت ضد إيران، لانتقادات من الوسط الليبرالي في الحلبة السياسية الإسرائيلية، بمن في ذلك وزراء في الحكومة يحذرون من أن يتسبب هذا التشدد في خلاف مع واشنطن، مؤكداً أن بنيت، الذي يقود «حكومة تغيير ناجحة»، يجب أن يحذر السير على نمط سلفه، بنيامين نتنياهو، الذي اصطدم بسياسة البيت الأبيض في عهدي الرئيسين، باراك أوباما وجو بايدن.

وقد عبر عن هذا الخط بقوة، رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، الذي اعتبر الخطاب الإسرائيلي في زمن نتنياهو وزمن بنيت، أنه «غطرسة جوفاء»، وليس الطريق الصحيح». وقال: «هذه ليست سياسة، وإنما وصفة لضعف إسرائيل وتقليص قدرتها على الردع وحرية العمل». وكتب باراك في صحيفة «يديعوت آحرונوت»، أمس، أن على بنيت أن يجعل على تعزيز التنسيق مع الولايات المتحدة. ودعاه للكف عن إطلاق تصريحات يمكن أن توحى بانتقادات لبلادها الأميركية واعتبارها «تدبير سياسة مرتبكة». يذكر أن رئيس الموساد جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية، ديفيد برنياع سافر، فجر اليوم (الاثنين)، إلى واشنطن، لإجراء محادثات حول الملف النووي وسيعقبه وزير الدفاع، بني غانتس، لزيارة عمان، بعد غد الأربعاء. وفي حين يحافظ غانتس على موقف منسجم مع الموقف الأميركي، اختار برنياع أن يصرح بأن جهازه لن يسمح بأن تكون إيران نووية. وقد أثار هذا التصريح انتقاداً شديداً من الرئيس

تل أبيب، نظير مجلي

دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أمس، إلى معاقبة إيران بسبب خروقاتها لاتفاق النووي، فيما قال الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هيرتسوغ إن بلاده ستؤيد اتفاقاً جديداً مع إيران، لكنه طالب بالوقت ذاته بالحفاظ على الخيار العسكري. واستهل بينيت اجتماع الحكومة الأسبوعي، أمس (الأحد)، بدعوة الدول الكبرى للمشاركة في مباحثات فيينا إلى «التمسك بخط متشدد، والتوضيح لإيران بأنه لا يمكن أن تخصب يورانيوم وتفاوض في الوقت نفسه». وقال: «القد انتهت جولة مفاوضات أولى بين إيران والدول العظمى دون تحقيق أي نتائج، لقد تراجع الإيرانيون عن جميع التفاهات السابقة، كما اتخذوا موقفاً متشدداً وهمجياً للغاية».

وأكد بينيت أن هدف حكومته «هو استغلال نافذة الوقت التي فتحت بين الجولات (التفاوض) كي نقول لأصدقائنا في الولايات المتحدة: هذا هو الوقت بالضبط لاستخدام سلة أدوات أخرى مقابل إسراع إيران في مجال التخصيب، وعلى إيران أن تبدأ بدفع أثمان خروقاتها».

في الأثناء، قال الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هيرتسوغ، إن التهديد الإيراني مشترك لإسرائيل والولايات المتحدة وإن بلاده ستشارك التوصل إلى اتفاق نووي جديد قوي ومتناسق مع طهران، ولكنه يعتقد أن مثل هذا الاتفاق «لن يتحقق من دون أن يوضع أمامها تهديد واضح وجدي بالخيار العسكري». وقال هيرتسوغ، الذي كان يتكلم خلال مراسم تقديم أوراق اعتماد السفير الأميركي الجديد في إسرائيل، توماس نايدس، أمس (الأحد)، إنه «لا شك في أن التحدي الكبير المائل أمام إسرائيل والولايات المتحدة هو التهديد الإيراني المشترك. ونحن نتابع عن كثب مفاوضات

مسؤول إيراني انتقد «عدم الرغبة» في رفع العقوبات و«غياب الإرادة السياسية»

## طهران: النهج الأوروبي - الأميركي يتحدى تقدم محادثات فيينا

لندن، عادل السائي



هوى الريال الإيراني بعد تواتر أنباء عن مصاعب تواجه المحادثات فيما تعاني الأسواق من تراجع القدرة الشرائية للمواطن (إ.ب.)

الأيام الأخيرة شاهداً عدداً من السيناتورات ونواب الكونغرس هددوا بأن اميركا ستسحب من الاتفاق النووي في حال وصل رئيس جمهوري إلى السلطة». وكان لافتاً أن المسؤول الإيراني لم يرغب في الخوض بشأن المقترحات في المسودة الخاصة بالالتزامات النووية التي يمكن أن توافق عليها طهران للعودة إلى الالتزامات النووية، أو ما إذا كانت تعود للالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق، بعدما سارعت برنامجهما النووي، على مختلف المستويات.

### حصّة إسرائيل

من جهة أخرى؛ وجه المسؤول الإيراني أصابع الاتهام إلى إسرائيل في توقف الجولة السابعة. وقال: «من الطبيعي أن يكون الكيان الصهيوني غير راض عن هذا الوضع. لقد حاولت وسائل إعلامه الدفع بإشاعات للتأثير السلبي على المفاوضات». وقال: «لقد حذرنا الأطراف الأخرى بضرورة عدم السماح لبعض الأطراف الخارجية المنزعجة من تقدم المحادثات، بنشر الأخبار الكاذبة والمشوّهة للتأثير على المحادثات».

وعدّ المسؤول الأميركي أنه في وقت أظهرت فيه الولايات المتحدة «صبوراً»، خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، فإن طهران «واصلت تسريع وتيرة برنامجها النووي بشكل استفزازي»، وأردف المسؤول: «لا يمكن أن نقبل بوضع تسرع فيه إيران وتيرة برنامجها النووي مع الماطلة في دبلوماسيتها النووية»، وشدد على أن الدبلوماسية هي الطريق الأنسب لإدارة بايدين، لكن لديها «أدوات أخرى» يمكن أن تلجأ إليها. وقال إنه في حال لم تتزعم إيران الجديدة «فستضطر إلى اللجوء لأدوات أخرى؛ أدوات يمكنكم تصورها، محاولة زيادة الضغط على إيران»، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، الجمعة، في حديثه بمؤتمر «رويتز نكست» إن بلاده لن تسمح لإيران بإطالة أمد هذه العملية بينما تواصل إحراز تقدم في برنامجها، وإن واشنطن ستعجز خيارات أخرى إذا فشلت الدبلوماسية.

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، الجمعة، في حديثه بمؤتمر «رويتز نكست» إن بلاده لن تسمح لإيران بإطالة أمد هذه العملية بينما تواصل إحراز تقدم في برنامجها، وإن واشنطن ستعجز خيارات أخرى إذا فشلت الدبلوماسية.

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، الجمعة، في حديثه بمؤتمر «رويتز نكست» إن بلاده لن تسمح لإيران بإطالة أمد هذه العملية بينما تواصل إحراز تقدم في برنامجها، وإن واشنطن ستعجز خيارات أخرى إذا فشلت الدبلوماسية.

أن يكوناً مرتبطين بمضمون المفاوضات، ويعودان إلى محاولات الطرف الآخر إلقاء اللوم على إيران من أجل الضغط على المفاوضين». وشملت الانتقادات الإيرانية تحميل الطرف الآخر مسؤولية نهاية المحادثات بعد 5 أيام فقط على استئنافها؛ وقال المسؤول الإيراني: «مثلما رأيتكم أداء الفريق المفاوض والتقديم السريع للمسودات إلى الطرف الآخر، على وجه السرعة... أحبطت، إلى حد كبير، هذا التكتيك، لكن الطرف الآخر هو الذي دعا إلى وقف المحادثات». وقال أيضاً: «إيران كانت مستعدة لمواصلة المحادثات دون توقف طالما استدعى الأمر».

وقال المسؤول إن اتهام إيران بعدم الجدية ومحاولة كسب الوقت، «كان خفياً من قبل»، وأضاف: «على خلاف ما قاله الأميركيون؛ نعتقد أن الطرف المقابل يجب أن يظهر حسن النوايا، ويكف عن ممارسة لعبة إلقاء اللوم غير الجديّة». وطالب المسؤول الإيراني الجانب الأميركي بـ«الرد المناسب»؛ سواء عبر مقترحات مكتوبة وأفكار جديدة، على المقترحات العملية الإيرانية، معرباً عن اعتقاده بأن «الإدلاء بصريحت سلبية، وإصدار بيانات كهذه، يعدان (تكتيكاً مفاوضاتياً)، قبل

الحكمة الاتحادية أجلت نظر شكوى الخاسرين في الانتخابات العراقية

## مساع لإقناع الصدر بإعادة النظر في مفهوم الأغلبية الوطنية

وبعض السنة»، بينما يحاول الإطار التنسيقي أن يصل إلى حل وسط مع الصدر، بحيث يكون رئيس الوزراء توفيقاً مع حكومة شبيهة موسعة تجمع بين التوافقية والأغلبية، وهو ما لم يقبل به الصدر.

فالسدر وطبقاً لما ابلغ به قادة الإطار التنسيقي، إنما يشكل الحكومة ويذهبون هم إلى المعارضة، أو يشكلون هم الحكومة ويذهب هو إلى المعارضة. ولأن الخوف هو من فكرة المعارضة التي تعني الإقصاء والتهميش في العراق، فإن كل القوى السياسية العراقية، ما عدا الصدر، لا تفضل هذا الخيار، بل تفضل ما أطلق عليه الصدر «خطة العطار»، وهو بصياغة أخرى أشبه ما يكون بسيفينة نوح.

حول مفهوم الأغلبية، هذا يمكن أن يكون محور مفاوضات عبر لجان مشتركة بين الطرفين بهدف الوصول إلى صيغة يمكن أن يقبل بها الجميع». ويبدو من خلال ما عبر عنه السياسي العراقي أن الخلاف بين الصدر وقوى الإطار قائم على صعيد كيفية تشكيل الحكومة، علماً بأن كلا من الطرفين سعيًا خلال الفترة الماضية إلى جس نبض الكرد والسنة بشأن الصيغة التي يفضلونها. وطبقاً للتفاهات التي قام بها السنة والكرد خلال الفترة الماضية، سواء فيما بينهم، أو مع الزعامات الشيعية من كلا الطرفين، فإن السنة والكرد يفضلون الحكومة التوافقية التي يرفضها الصدر ويؤيده مثلما قال السياسي «قسم من الكرد

مستقبلاً»، ويمضي السياسي العراقي قائلًا: «أما على المستوى العملي، فيمكن القول إن المسألة لا تزال بعيدة نسبيًا عما يراه الصدر، لا سيما على صعيد تشكيل حكومة الأغلبية الوطنية الموسعة وبين ما تريده قوى الإطار التنسيقي بتشكيل حكومة وطنية أيضاً، لكنها لا بد أن تستوعب المختلفين».

ويبين السياسي العراقي أن «قوى الإطار التنسيقي سوف تبحث هذا الأمر مع الصدر أثناء اللقاء القادم الذي سيكون في منزله». وحول ما إذا كان الجميع سوف يلبون الدعوة بمن فيهم المالكي أو الخزعلي، قال السياسي «لا اعتقد أن هناك مانعاً يحول دون نهاب الجميع، لكن المباحثات السياسية بشأن تشكيل الحكومة، في مقدمتها الخلاف

نحو 12 عاماً كلاً من المالكي وقيس الخزعلي». وحول ما أشيع في وسائل الإعلام بأن جو الاجتماع كان متشنجاً في بعض جوانبه، بدأ من محاولة الصدر الجلوس عند أول كرسي عند دخوله المنزل قبل أن يقوده العامري للجلوس في صدر المجلس بين المالكي والحكيم، يقول السياسي العراقي إن «كل طرف يمكن أن يفسر جو اللقاء حسب رؤيته أو عيته، لكن في الإطار العام يمكن القول إن اللقاء على المستوى الشخصي حقق هدفه في إذابة الجليد، لأن الحديث كان مباشراً ووجهاً لوجه بين الصدر وبين المالكي أو الخزعلي بوصفهما بصفتان خصمين له، وهو ما يعني أنه بات بالإمكان تكرار مثل هذه اللقاءات

قادة الإطار، وهو تضييق الهوة بين الطرفين». وأضاف السياسي العراقي أن «قادة الإطار فاضلوا تشكيل لجنة تسبق اللقاء مع الصدر بالبحثنا (مقره في النجف) لكي يتم الاتفاق على جدول اللقاء، لكن الصدر فاجأ الجميع بقبوله الدعوة للجيء إلى بغداد، ولقاء قادة الإطار، وهو ما حصل». وأوضح أنه «في الوقت الذي يعد هذا اللقاء أول لقاء كامل بين الصدر وقادة الإطار التنسيقي بعد الانتخابات الأخيرة، ما عدا لقاءين عقدهما الصدر أثناء زيارته إلى بغداد بعد إعلان النتائج مع كل من عماد الحكيم زعيم (تحالف الحكمة) وحيدر العبادي زعيم (اتحاد النصر)، فإنه التقى في منزل العامري ولأول مرة منذ

القانون وقوى الدولة وحركة حقوق وحركة عطاء وحزب الفضيلة»، شكلت لجاناً بهدف التفاوض مع الصدرين أولاً لتضييق هوة الخلاف بينهم قبل التوجه إلى الشركاء في القضاء الوطني (الكرد والسنة)، وطبقاً لما كشفه لـ«الشرق الأوسط»، سياسي عراقي قريب من أجواء اجتماع منزل العامري، الأسبوع الماضي، فإن «أقل ما يمكن قوله عن اللقاء أنه كان صريحاً جداً، حيث قال كل طرف ما لديه وهو أمر مهم للغاية»، مبيّناً أن الصدر الذي كان وجه دعوة لقادة الإطار التنسيقي لزيارته في مقره بمدينة النجف لم يمانع في المجيء إلى بغداد بعد أن أظهر بعض قادة الإطار تردداً في قبول الدعوة، خشية ألا يحقق اللقاء هناك الهدف الذي يسعى إليه

بغداد، «الشرق الأوسط» مع أن زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، حسم الأمر على صعيد موقف قوى الإطار التنسيقي الشيعي باتجاه القبول بآي قرار تصدره المحكمة الاتحادية العليا، التي أطلت أمس إلى 13 من الشهر الحالي، نظر أجل من قوى الإطار الخاسرة في الانتخابات بإلغاء النتائج، فإن قوى الإطار تبحث حالياً صيغة توافقية بين رؤيتها ورؤية زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بشأن شكل الحكومة العراقية المقبلة.

وطبقاً لما يدور من تسريبات، فإن قوى الإطار التنسيقي، الذي يضم الأطراف الشيعية الراضية لنتائج الانتخابات (تحالف الفتح ودولة

بغداد، «الشرق الأوسط» مع أن زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، حسم الأمر على صعيد موقف قوى الإطار التنسيقي الشيعي باتجاه القبول بآي قرار تصدره المحكمة الاتحادية العليا، التي أطلت أمس إلى 13 من الشهر الحالي، نظر أجل من قوى الإطار الخاسرة في الانتخابات بإلغاء النتائج، فإن قوى الإطار تبحث حالياً صيغة توافقية بين رؤيتها ورؤية زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بشأن شكل الحكومة العراقية المقبلة.

استولى عليه «حزب الفضيلة» ثم «الوقف الشيعي» بقرار قضائي

## مسجد غير مكتمل من عهد صدام ضحية لصراعات العراق



مسجد الرحمن في حي المنصور ببغداد يظل غير مكتمل بسبب الصراعات (أ.ف.ب)

قانوني أو شرعي»، لكن هذا القرار القضائي لم يتخذ. يقول الباحث المراقب صبيح القشطيني إن «الحيش والشرطة تدخلت أكثر من مرة، لكن قوة سلاح الحزب توازي قوة سلاح الدولة»،

في أكثر من 313 مليار دينار عراقي (176.5 مليون يورو)، حسبما ذكر بيان للمؤسسة الشيعية. واتهم البيان الحزب باستغلال الموقع لأكثر من 16 عاماً، وإدارته من جانب واحد «دون وجه حق

في عموم البلاد، في يناير (كانون الثاني) 2020، على قرار قضائي يقضي بانتقال ملكية الجامع له. وطالبت المحكمة كذلك «حزب الفضيلة» بدفع تعويضات تصل

قبة وسطى من الخزف المزين بالذهب يبلغ ارتفاعها 84 متراً. وفي المقابل، تبدو القباب الثانوية الثماني التي تحيط بالبناء الرئيسي، ويبلغ ارتفاع كل منها 28 متراً، شبه مكتملة. وتضم كل من هذه القباب 14 قبة أخرى يبلغ ارتفاعها 14 متراً. ويقول المهندس المعماري محمد قاسم عبد الغفور: «للاسف، فرطنا في الإرث القديم وتراث البلد»، مؤكداً أنه «كان يُفترض أن تكون هذه المشاريع ملك العراقيين جميعاً، وأرثا يجب الاستفادة منه، وتحويله إلى مواقع ثقافية وسياحية». وأضاف عبد الغفور، وهو أسنان جامعي أيضاً، أن «هذه أموال العراق، ويجب أن تستفيد الدولة منها مادياً ومعنوياً، كونها أموال وأماكن جميع أبناء البلد». بُني المسجد سنياً، لكنه تحول بعد سقوط النظام السابق عام 2003 إلى محور صراع بين أطراف من الشيعة الذين يهيمنون

بغداد، «الشرق الأوسط» يتوجه المصلون الشيعة كل جمعة لأداء الصلاة إلى جامع الرحمن العماق، أحد آخر المشاريع الكبيرة لنظام صدام حسين في بغداد الذي تم تشييده ليلافس تاج محل، لكنه لم يكتمل حتى الآن بسبب الصراعات بين مختلف الأطراف السياسية والدينية. صمم مسجد الرحمن لاستقبال 15 ألف مصل، وكان يُفترض أن يكون أحد أكبر المساجد في الشرق الأوسط. وقد بدأ العمل في تشييد هذا المسجد في أواخر تسعينات القرن العشرين، في خضم حصار اقتصادي فرضه الغرب على العراق، في خطوة شكلت تحدياً لواشنطن، لكنه لم يكتمل، بينما أطاح الغزو الأميركي بصادم حسين في 2003. وحتى يومنا هذا، ما زالت هناك فجوة كبيرة مفتوحة على السماء، بينما كان يُفترض أن تتوسط المسجد في هذا المكان

## السلاح المنفلت وضعف القانون و«فجنان القهوة» أسباب لانتشاره

## العنف يتمدّد في الضفة بمواجهة السلطة الفلسطينية



صور متداولة على مواقع التواصل لإغلاق الشوارع في جنين أمس

الغضب الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي تحول إلى عاصفة، خصوصاً مع تزايد جرائم القتل واستخدام السلاح بشكل فوضوي. وشهدت جنين نفسها مجموعة من حوادث إطلاق النار خلال الشهور القليلة الماضية، بحيث اضطرت السلطة معها لإطلاق حملة أمنية متاخرة، ردعاً لعشرات المسلحين هناك.

وجاءت الحملة بعد صدامات واشتباكات بين فلسطينيين وقوات الأمن الفلسطينية. أعقبت حوادث قتل وقعت في الخليل جنوب الضفة، بسبب خلاف عشائري طلبت السلطة من وجهاء العشائر التدخل لحلّه. وأقر الناطق باسم الشرطة الفلسطينية، العقيد لؤي ارزبقات، بضعف سلطة القانون، ويانه لا يوجد حسم قضائي، لكنه قال في تصريح إذاعي: «إن أسباب انتشار العنف في مجتمعنا يعود للثقافة والتربية في المنزل». وقال ارزبقات إن ضعف القانون وعدم اتخاذ إجراءات قضائية حاسمة تجاه كل من يرتكب الجريمة في المجتمع الفلسطيني، وعملية التساهل في إنهاء الإشكالات بفجنان قهوة، ساعدت على انتشار العنف.

دون إعدام القتل تبقى الأمور من سيئ إلى أسوأ (من أمن العقاب أساء الأدب). والإحكام المخففة تجعل النار واقعاً لا محالة، ولو بعد حين». وقال اللواء المتقاعد يوسف الشرفاوي: «عندما يستسهل المجتمع القتل، يجب أن تخضع المنظومة للمساءلة من قبل الشعب». وأضاف: «قتل الطالب مهيار خليلية أكبر جافز على معرفة من اتخذ القرار بقتل نزار بنات».

وتكثرت الأسيرة المحررة والنشطة في جامعة بيرزيت، شذى حسن: «طالما احنا تحت احتلالين (احتلال البلطجية) و(احتلال اليهود)، صار مش غريب نصحي الصبح على أخبار ومشاهد بنسم البدن.. ونتمسى المسافير بحدق الدم».

وقال النائب في المجلس التشريعي المنحل محمود الخطيب: «انتخبت عتبات جامعة جنين أن القتل ليس في السلاح، وإنما في النفوس والسلوك القاتل دون سلاح أو حساب ولأنه سبب. رأيي من قديم الزمن أن هذه الكتل عنة على الجامعات، والأصل حلها. تماماً كما تتعدى اجسام كثيرة على حساب الشعب».

بخلاف قطاع غزة التي تحكمه حركة «حماس». ويعتقد كثير من الفلسطينيين أن غياب الإعدام سبباً، وسوف تصدر عنها قرارات وتوضيحات للإعلام، والمطلب الرئيسي لها هو تطبيق حكم الإعدام بالقتال». وقال دكتور محمود خروف، وهو أكاديمي، إنه «من

تطبيق شريعة الله، لأنها الرادع الحقيقي لوقف هذه المهزلة». ولفت إلى أن عائلة خليلية شكلت لجنة، وهي في اجتماع مستمر، وسوف تصدر عنها قرارات وتوضيحات للإعلام، والمطلب الرئيسي لها هو تطبيق حكم الإعدام بالقتال». وقال دكتور محمود خروف، وهو أكاديمي، إنه «من

وتساءل خليلية في مداخلته برنامج «شد حبلك يا وطن»، في شبكة «وطن» الإعلامية إن «القتل أصبح قضية عادية، حيث أصبح الجميع يجرؤ على القتل كونه لا يوجد عقاب أو رادع حقيقي، ومن هنا فنحن كاهالي جمع، نرى أنه يجب أن نبني خطوات لوقف هذا الإجرام في محافظات الوطن».

الضحية، خلال مداخلة هاتفية مع برنامج «شد حبلك يا وطن»، في شبكة «وطن» الإعلامية إن «القتل أصبح قضية عادية، حيث أصبح الجميع يجرؤ على القتل كونه لا يوجد عقاب أو رادع حقيقي، ومن هنا فنحن كاهالي جمع، نرى أنه يجب أن نبني خطوات لوقف هذا الإجرام في محافظات الوطن».

رام الله، «الشرق الأوسط»، أغلق فلسطينيون غاضبون عدة طرق رئيسية خارج وداخل محافظة جنين، شمال الضفة الغربية، أمس، وهاجموا سيارات الأمن الفلسطيني، احتجاجاً على مقتل طالب جامعي على يد زملائه في الجامعة العربية الأمريكية بالمدينة، في حادثة أثارت الغضب والقلق حول ارتفاع نسبة العنف في الأراضي الفلسطينية، في وقت رأى فيه مسؤول أممي فلسطيني أن ضعف القانون وعدم اتخاذ إجراءات قضائية حاسمة، والتساهل في إنهاء الإشكالات بفجنان قهوة، ساعدت على انتشار العنف.

وقطع شبان غاضبون الطرق عند مداخل بلدة جبع التي ينحدر منها الطالب المتوفى مهيار خليلية (21 عاماً)، كما أغلقوا عدة شوارع، فيما اشتبكوا مع قوات الأمن الفلسطينية التي وصلت لفتح الطرق، ما ساعد على تاجيح التوتر، بعدما استهدف الشبان القوات الأمنية بالحجارة والزجاجات، وردت القوات بإطلاق قنابل الغاز.

وكان خليلية وهو طالب في كلية التمريض في الجامعة

## بعد التصدي لفلسطيني في حادثة طعن ومنع الإسعاف عنه

## الحكومة الإسرائيلية تشدد الرقابة على 35 ألف مقدسي

الجلسة: «في مواجهة محاولة قتل، يجب إطلاق النار على المهاجمين لإنقاذ الأرواح، ولكن ليس من أجل إهراق أرواح المهاجمين» عندما لا يشكلون تهديداً.

من جهتها، قالت النائبة العربية من كتلة «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية المعارضة، عابدة توما سليمان، إن الشرطة قامت بإعدام الشاب في الوقت الذي لم يعد يشكل فيه خطراً. وعدّ زميلها في الكتلة، النائب عوفى كسيف، «إطلاق النار على الشاب سليمة، إعداماً بشكل تعسفي». وأضاف: «إطلاق النار على شخص مصاب ممدد على الأرض في الوقت الذي لم يعد يشكل فيه تهديداً، بغض النظر عن أفعاله، جريمة حرب».

وفي الجانب الفلسطيني، نشر مكتب الرئيس محمود عباس، بياناً ندد فيه بإطلاق النار ووصفه بأنه «اعتقال». وحثّ المجتمع الدولي على «التحرك الفوري لوقف جرائم إسرائيل». وطالبت وزارة الخارجية والمغتربين، المجتمع الدولي، بإعادة النظر في كل ما يسمى «الإرهاب» الذي تطلقه إسرائيل جازفاً بحق الفلسطينيين تحت الاحتلال، وتقييم ودراسة سلوكيات الاحتلال برئته، عقب احتضان أركان الحكومة الإسرائيلية لقتل الشاب محمد غانم: «نقذت قوات حرس الحدود في القدس ما هو واضح وهو تحييد المُنذَر بالوسائل التي معها وباحتراف، ويظهر من المواد التي لدينا ومن التحقيق الأولي ما جرى، وأسعى لدعم القوات». وكان الوزير العربي في الحكومة وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريج، من حزب اليسار «ميرتس»، وحججاً في انتقاد سلوك الشرطة، فقال، خلال



الشرطة الإسرائيلية في موقع حادث الهجوم الذي وقع السبت في القدس القديمة (إ.ب.أ)

بأن تصبح بؤرة للإرهاب». وقال وزير الأمن الداخلي عزمير بارليف، المشرف على الشرطة: «بعد ثانية أو ثانيتين من إطلاق النار الأول، كان على الشرطيين أن يقرروا ما إذا كان الإرهابي سينفذ تفجيراً انتحارياً. عند وجود شك، ليس هناك شك. لذلك أطلق الرصاص وضمان حياة أن ولديكما البطلين تصرفاً وفقاً لطريقة تدريبنا لهما وتوقع منهما أن يتصرفا كحماة للمدنيين».

وفي جلسة الحكومة، أمس، قال وزير الدفاع، بني غانتس: «نقذت قوات حرس الحدود في القدس ما هو واضح وهو تحييد المُنذَر بالوسائل التي معها وباحتراف، ويظهر من المواد التي لدينا ومن التحقيق الأولي ما جرى، وأسعى لدعم القوات». وكان الوزير العربي في الحكومة وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريج، من حزب اليسار «ميرتس»، وحججاً في انتقاد سلوك الشرطة، فقال، خلال

الناطق بلسان الشرطة أن التحقيق إجراء روتيني لأي حادث إطلاق نار يسفر عن مقتل شخص. وأضاف أن التحقيق بين أن الحادث كان بمثابة هجوم إرهابي». ولكن نشر مقطع فيديو من مكان الحادث يظهر الشرطيين وهما يطلقان النار على المشتبه به عدة مرات وهو ممدد على الأرض. «استدعى التحقيق». وخرج المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، كوبي شبتاي، بتصريحات بنّيت فيها على ما قام به الشرطيان مع نذير، خلال اتصال هاتفي مع نذير الشرطيين: «لقد تصرفا بطريقة حازمة ومهينة وسريعة، وبفضلهما تم إنقاذ حياة الإنسان وليس لدي شك في أنهما كانا بطلين آخرين لشعب إسرائيل في عيد حانوكا». وقال قائد شرطة حرس الحدود في القدس، أمير كوهين:

للبلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة. ويوضح من شريط فيديو نُشر أمس، أن الشاب الفلسطيني، الذي تدعى أنه الأسير السابق الذي ينتمي إلى أي تنظيم، محمد شوك محمد سليمة (25 عاماً) من بلدة سلفيت في الضفة الغربية، كان يسير في الشارع وبشكل مفاجئ استدار وطعن بسكين كان يحمله في يده باتجاه الرصاص على الشاب الفلسطيني محمد سليمة، بعد طعنه شامياً يهودياً، ومنعاً عنه العلاج تاركين إياه ينزف حتى الموت، تبنت الحكومة برئاسة فتالي بنيت، رواية الشرطة، وعدت الشرطيين «بطلين قوميين». وقد طلب عدد من الوزراء، في جلسة أمس، تقييد حريات أهالي القدس الفلسطينيين، وقررت الحكومة في ختام مداواتها، تشديد الرقابة على مداخل المدينة وتحركات مواطنيها الفلسطينيين.

وحسب وزير الاتصالات، يوغر هندل، فإن «هناك انقلاباً في الحكم في مدينة القدس، يجعل الفلسطينيين يهدون دماء اليهود ويشعرون بأنهم يستطيعون طردنا من داخل المدينة وتحركات مواطنيها الفلسطينيين». وحسب وزير الاتصالات، يوغر هندل، فإن «هناك انقلاباً في الحكم في مدينة القدس، يجعل الفلسطينيين يهدون دماء اليهود ويشعرون بأنهم يستطيعون طردنا من داخل المدينة وتحركات مواطنيها الفلسطينيين».

وتشجع الإرهاب الفلسطيني. ثم انضم مسؤولون في الحكومة والشرطة إلى الانتقاد، فأعلن

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

على الرغم من نشر شريط فيديو يبين بوضوح أن رجلي الشرطة الإسرائيليين وأصلاً لإطلاق الرصاص على الشاب الفلسطيني محمد سليمة، بعد طعنه شامياً يهودياً، ومنعاً عنه العلاج تاركين إياه ينزف حتى الموت، تبنت الحكومة برئاسة فتالي بنيت، رواية الشرطة، وعدت الشرطيين «بطلين قوميين». وقد طلب عدد من الوزراء، في جلسة أمس، تقييد حريات أهالي القدس الفلسطينيين، وقررت الحكومة في ختام مداواتها، تشديد الرقابة على مداخل المدينة وتحركات مواطنيها الفلسطينيين.

وحسب وزير الاتصالات، يوغر هندل، فإن «هناك انقلاباً في الحكم في مدينة القدس، يجعل الفلسطينيين يهدون دماء اليهود ويشعرون بأنهم يستطيعون طردنا من داخل المدينة وتحركات مواطنيها الفلسطينيين».

وتشجع الإرهاب الفلسطيني. ثم انضم مسؤولون في الحكومة والشرطة إلى الانتقاد، فأعلن

## أبو الغيط يدعو لتنشيط التشاور العربي - الأوروبي بشأن فلسطين

القاهرة، «الشرق الأوسط»

دعا أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة الدول العربية، أمس، إلى تنشيط التشاور العربي - الأوروبي بشأن فلسطين. وأكد أبو الغيط، خلال لقائه، جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمنية، على هامش مؤتمر حوار روما المتوسطي، الذي استضافته العاصمة الإيطالية، أهمية الحفاظ على المواقف الأوروبية المبدئية فيما يتعلق بتطبيق حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967، وضورة اضطلاع أوروبا بدور أكثر فاعلية لإحياء مسار التفاوض بين فلسطين وإسرائيل، على أساس المعايير الدولية المعروفة

## محاسبة 3 سجانين إسرائيليين انتقموا من فلسطينيين في «الجلبوع»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بين عشرات عمليات الانتقام التي نفذها سجانون إسرائيليون على أسرى فلسطينيين، انتقاماً من فرار الأسرى الستة من سجن الجلبوع، في 6 سبتمبر (أيلول) الماضي، قررت النيابة الإسرائيلية محاسبة ثلاثة سجانين فقط، لأن الكامييرات وثقت تصرفهم وهم ينتقمون من أسرى فلسطينيين، فيما بالاعتداء على عشرة منهم، ويجري فحص إمكانية إجراء تحقيق آخر أيضاً. السجانون الثلاثة متهمون بالاعتداء بالأيدي والعصي على أولئك الأسرى مكيلي الأيدي والاعتداء أثناء نقل العشرات منهم من سجن الجلبوع إلى سجن شطة المحاذي، وأكد مصدر مطلع على التفاصيل، أن الأسرى دون اعتدوا على الأسرى دون أي سبب، فقط في سبيل الانتقام «وفش الخلق». غير أن كامييرات المراقبة في السجن التقطت صوراً لجزء من الاعتداء، وتسرب هذا التوثيق لخارج الأسوار وطرح أمام الشرطة الخاصة بالتحقيق مع عناصر الشرطة. وتم فقط عندما تعرضوا للاعتداء بتقديم شكوى مرفقة بشهادات طبية تم تحريرها لدى تلقيهم العلاج. مع بداية التحقيق، نصحت الوحدة القطرية للتحقيقات مع السجانين، التابعة لوحدة «الاهاف 433» في جهاز الشرطة، بطرد اثنين من بين الثلاثة العاملين

## أسير فلسطيني يرى النور بعد 131 يوماً من الإضراب عن الطعام

رام الله، «الشرق الأوسط»

أفرجت إسرائيل أمس عن الأسير الفلسطيني كايد الفسفوس (32 عاماً) من بلدة دورا جنوب الخليل، بعد اعتقال دام عاماً ونصف العام، وإضراب عن الطعام استمر لمدة 131 يوماً رفضاً لاعتقاله الإداري. ونقل الفسفوس من حاجز وادي الخليل العسكري في بلدة الظاهرية جنوب الخليل، بمرحلة

ولكنه ما زال يعاني من فقر الدم ومشاكل في البنكرياس ويواجه صعوبة في المشي». وبعد تعليق الفسفوس بإضرابه، يبقى الأسير هشام أبو هواس مستمراً في إضرابه منذ (111) يوماً. وباركت حركة الجهاد الإسلامي لأسير الفسفوس، «انتصاره الذي انتزع من خلاله حرية من سجون الاحتلال بعد خوضه معركة الإضراب المفتوح

من تاريخه. واستقبل أهالي دورا، الأسير والعناق وبهجران كبير. وقال خالد الفسفوس شقيق الأسير كايد، إن المهرجان الكبير الذي وجده كايد بانتظاره هو احتفال بانتصاره على سجانينه وانتزاعه حرية. وأضاف، أنه بعدها سيتم نقله إلى مستشفى الاستشاري في رام الله لتلقي العلاج. وأوضح أن الأوضاع الصحية لكايد تحسنت،

14 من الشهر الجاري، يأتي بعد جهود بذلتها القيادة الفلسطينية للإفراج عنه، لتلقي العلاج في المستشفيات الفلسطينية، وإفاد حباته نتيجة لتدري وضعه الصحي جراء هذا الإضراب. وكان الفسفوس خاض إضراباً طويلًا عن الطعام استمر 131 يوماً، حتى أوقفه في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، وذلك بعد تحديد سقف زمني للإفراج عنه بعد 23 يوماً

إسعاف فلسطينية مركز شهود مدينة دورا مسقط رأسه، وكان في استقباله ممثلاً عن الرئيس، نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» صبري صيدم، وأعضاء من اللجنة المركزية للحركة، والمجلس الثوري، ومدبرو الأجهزة الأمنية، وممثلون عن الفصائل والقوى الوطنية. وقال مدير العلاقات العامة والإعلام في نادي الأسير، أمجد النجار، إن الإفراج عن الأسير الفسفوس قبل مواعده المقرر في

## بن غفير يقتحم الأقصى ليشبث «من هو السيد الحقيقي» في القدس

ذات سيادة، متصلة جغرافياً، وبمعاصمتها القدس الشرقية، وحسم مستقبل قضايا الحل النهائي التفاوضية من جانب واحد وبالقوة ولصالح مشاريع إسرائيل الاستعمارية العنصرية. وطالبت، المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الأمن، بالرجوع عن صفة التعامل الأممي الخالوة مع دولة الاحتلال وخرقاتها التي باتت تتعايش معها إسرائيل ولا تقيم لها وزناً أو احتراماً أو التزاماً.

وأصدرت وزارة الخارجية والمغتربين، بياناً، أمس، أدانت فيه «انتهاكات الاحتلال وميليشيات المستوطنين الإرهابية، المتواصلة بحق أرضه ومقدساته وممتلكاته، والتي كان آخرها اقتحام 250 مستوطناً المسجد الأقصى المبارك، وفي مقدمتهم عضو الكنيست المتطرف بن غفير». وأضافت أن الاحتلال يسابق الزمن لتقويض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة،

المستوطنين والقادة السياسيين الإسرائيليين، خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عن الزيارات اليومية لمستوطنين. واعتبرت الوزارة اقتحامات الأقصى وغيرها من الممارسات ضدّه، وكذلك قرارات منع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي في الخليل 47 وقتاً، فقط في الشهر الماضي، دليلاً على النوايا العدائية للمستوطنات الإسرائيلية تجاه المؤسسات الإسلامية.

وتحت قيادته، عشرات المستوطنين الذين دخلوا وراءه على شكل مجموعات، وأدوا طقوساً في المنطقة الشرقية من جهة باب الرحمة، ونفذوا جولات استفزازية، والتقطوا صوراً في باحاته، وسط تلقيهم شروحات عن الهيكل اليهودي المهدم».

إن «اليهود في العالم يحتفلون بعيد الأتوار، الذي يرمز إلى حرية اليهود والانتصار على أعدائهم، وليس أبلغ من إحياء مناسبة كهذه على جبل الهيكل، المكان الذي نعرف بأنه كان في الماضي وممثلون عن الفصائل والقوى الوطنية. وقال مدير العلاقات العامة والإعلام في نادي الأسير، أمجد النجار، إن الإفراج عن الأسير الفسفوس قبل مواعده المقرر في

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس حزب «عوتصما يهوديت» (عظمة يهودية)، النائب اليميني المتطرف، إيتمار بن غفير، أنه اقتحم باحات المسجد الأقصى، أمس الأحد، لكي يبث في الفلسطينيين وللعالَم أجمع «من هو السيد الحقيقي الحاكم في مدينة القدس». وقال، وهو يشارك في طقوس دينية يفترض أن تكون محظورة،



## رئيس سابق للحكومة: لبنان أمام امتحان استرداد الثقة عربياً ودولياً

بيروت، محمد شقير  
أضاع الفرصة بسبب امتناعه عن وضع آلية لتطبيقها، مع أن أبرز ما فيها موجه إلى «حزب الله»، وتحديدًا بالنسبة إلى ترسيم الحدود ومراقبتها، وحصرية السلاح بيد الدولة، ونزع سلاح المجموعات غير الشرعية. ويعترف المصدر الوزاري بأن لبنان يقف حالياً أمام مرحلة سياسية جديدة غير تلك المرحلة التي كانت قائمة، وأدت إلى تصعب العلاقات اللبنانية - الخليجية، ويبقى عليه أن يستفيد منها، وأن يوظفها لفتح صفحة جديدة مع دول الخليج، وطى الصفحة التي تسببت بتدهور علاقاته بدول الخليج العربي لخروجه عن سياسة النأي بالنفس، وتحييده عن النزاعات الدائرة في المنطقة، وإقحامه في لعبة المحاور كما يقول رئيس حكومة سابق له «الشرق الأوسط» التي أوصلته إلى عزلة عربية ودولية كان في غنى عنها.

فالاتصال الذي تلقاه ميقاتي ما هو إلا خطوة أولى ضمن مسار طويل لإعادة بناء الثقة التي من دونها لا يستطيع لبنان أن يستعيد دوره المميز في الحاضرة العربية، بعد أن جنح بعيداً نحو محور المعانعة بقيادة إيران، بضغط من حليفها «حزب الله» الذي شكّل كما يقول رئيس حكومة سابق فضل عدم ذكر اسمه، منصة لاستهداف بعض الدول العربية، ومنها الخليجية، بامنحها وسلامة مواطنيها وزعزعة استقرارها، بتدخله في الوقت يفائق الأوضاع، وأنه لا حل خارج المؤسسات الدستورية التي يجب أن تعمل وفق أحكام الدستور والقوانين، ومن أجل خير الشعب... من هنا دعا الحكومة إلى التصعيد على نطاق واسع منذ وإن كان أعضاؤها واعين نقل مسؤوليتهم، عليهم الإقلاع عن سياسة التعتيل وفرض الشروط، والعمل من أجل إخراج لبنان من أزمته المميتة، ومساعدة شعبية على البناء على قيد الحياة... أدت إلى تدهور هذه العلاقات، فيما لم يتمكن من أن يستعيد ثقة المجتمع الدولي به الذي يأخذ على الحكومات المتعاقبة إخلالها بتعهداتها التي التزمت بها للعبور به إلى بر الأمان.

وتقريب وجهات النظر لا يعني أبداً أن لبنان تجاوز تداعيات ومفاعيل الأزمة التي تهاصر دول الخليج بعفارة ما أنها تمهد الطريق أمام التواصل بها، ويبقى على الحكومة أن تحسن التصرف حيال المضامين اللبنانية التي وردت في البيان المشترك الفرنسي - السعودي، بصفتها تشكل خريطة الطريق ليس لإنهاء الأزمة فحسب، وإنما لاستعادة لبنان للدعم الدولي، وهذا ما يسعى إليه رئيس وفقدت الصلة اللبنانية أكثر من 90 في المائة من قيمتها، ودعت الأزمة المالية في لبنان؛ التي وصفها البنك الدولي بأنها واحدة من أسوأ حالات الركود في التاريخ الحديث، 3 أرباع السكان إلى الفقر. وفي حين أصبح التسعير بالدولار يعني مضاعفة فاتورة اللبنانيين أكثر من 15 ضعفاً، فإنه يتكلم صمام أمان للتجار الذين يحاولون المحافظة على رساميلهم بالدولار خوفاً من الخسارة.

وفي المقابل، تخوف السيدة ندى؛ وهي صاحبة أحد محال الألبسة النسائية المستوردة، حسبما تخبر «الشرق الأوسط»، من تقاضي ضمن بضاعتها الريج مقابل تقاضي ثمن البيع بالدولار، حسبما يشرح له «الشرق الأوسط».

ويقول: «إذا تصفحنا اليوم كل مواقع المحال التي تباع أدوات كهربائية؛ فسندج هذا التسعير بالدولار، وهذا الحل يضمن حق التاجر ولا يظلم الزبون. بضاعتنا كلها مستوردة، ونحنون الدولار لم يترك أي مجال للتجار في المساومة».

ويضيف: «أما في حال لم يكن بحوزة الزبون دولار نقدي؛ فتتقاضى منه ثمن ما ابتاعه باليرة اللبنانية ولكن يفارق صرف بضمن حقنا... فمثلاً إذا كان سعر الصرف في السوق السوداء 23 ألف ليرة مقابل الدولار الواحد، فإننا نأخذ الثمن من الزبون باليرة اللبنانية على سعر صرف 23500؛ أي بهامش يتيح لنا أن نصرف المبلغ على الدولار من دون أن نخسر».

وتؤكد أن «هامش الربح أصبح محدوداً، مما يعني أن أي خطوة غير محسوبة قد تؤدي إلى خسارة التجار رساميلهم».

ويترقب اللبنانيون بشكل يومي العتبة الجديدة التي سببها انخيار عملتهم، خصوصاً أن كل التحليلات الاقتصادية تنذر بالأسوأ. وفي حين دفعت الأزمة الاقتصادية اللبنانية إلى إغلاق أبوابها، حافظت أسامة على مؤسستها لبيع الأدوات الكهربائية في صيدا (جنوب) من خلال تخفيض هامش

من خلال تجاهل محطة «المنار» التابعة لحزب الله؛ في نشرتها الإخبارية التي بثتها بعد ساعات قليلة من انتهاء المحادثات الفرنسية - السعودية وصدور البيان

لا يعني أبداً أن لبنان تجاوز تداعيات ومفاعيل الأزمة التي تهاصر دول الخليج بعفارة ما أنها تمهد الطريق أمام التواصل بها، ويبقى على الحكومة أن تحسن التصرف حيال المضامين اللبنانية التي وردت في البيان المشترك الفرنسي - السعودي، بصفتها تشكل خريطة الطريق ليس لإنهاء الأزمة فحسب، وإنما لاستعادة لبنان للدعم الدولي، وهذا ما يسعى إليه رئيس وفقدت الصلة اللبنانية أكثر من 90 في المائة من قيمتها، ودعت الأزمة المالية في لبنان؛ التي وصفها البنك الدولي بأنها واحدة من أسوأ حالات الركود في التاريخ الحديث، 3 أرباع السكان إلى الفقر. وفي حين أصبح التسعير بالدولار يعني مضاعفة فاتورة اللبنانيين أكثر من 15 ضعفاً، فإنه يتكلم صمام أمان للتجار الذين يحاولون المحافظة على رساميلهم بالدولار خوفاً من الخسارة.

وفي المقابل، تخوف السيدة ندى؛ وهي صاحبة أحد محال الألبسة النسائية المستوردة، حسبما تخبر «الشرق الأوسط»، من تقاضي ضمن بضاعتها

لا يعني أبداً أن لبنان تجاوز تداعيات ومفاعيل الأزمة التي تهاصر دول الخليج بعفارة ما أنها تمهد الطريق أمام التواصل بها، ويبقى على الحكومة أن تحسن التصرف حيال المضامين اللبنانية التي وردت في البيان المشترك الفرنسي - السعودي، بصفتها تشكل خريطة الطريق ليس لإنهاء الأزمة فحسب، وإنما لاستعادة لبنان للدعم الدولي، وهذا ما يسعى إليه رئيس وفقدت الصلة اللبنانية أكثر من 90 في المائة من قيمتها، ودعت الأزمة المالية في لبنان؛ التي وصفها البنك الدولي بأنها واحدة من أسوأ حالات الركود في التاريخ الحديث، 3 أرباع السكان إلى الفقر. وفي حين أصبح التسعير بالدولار يعني مضاعفة فاتورة اللبنانيين أكثر من 15 ضعفاً، فإنه يتكلم صمام أمان للتجار الذين يحاولون المحافظة على رساميلهم بالدولار خوفاً من الخسارة.

وتؤكد أن «هامش الربح أصبح محدوداً، مما يعني أن أي خطوة غير محسوبة قد تؤدي إلى خسارة التجار رساميلهم».

ويترقب اللبنانيون بشكل يومي العتبة الجديدة التي سببها انخيار عملتهم، خصوصاً أن كل التحليلات الاقتصادية تنذر بالأسوأ. وفي حين دفعت الأزمة الاقتصادية اللبنانية إلى إغلاق أبوابها، حافظت أسامة على مؤسستها لبيع الأدوات الكهربائية في صيدا (جنوب) من خلال تخفيض هامش

## تصويب متجدد من «الثنائي الشيعي» على القاضي البيطار انعقاد مجلس الوزراء اللبناني مرهون بـ «التسويات»



جانب من جلسة سابقة للحكومة اللبنانية (الشرق الأوسط)

محطة جديدة، ونحن ندافعنا وساعدنا في إيجاد المناخات الملائمة لكي تقر برنامجاً إصلاحياً حقيقياً نستطيع معه أقله أن نضع أنفسنا على سكة المعالجة لأوضاع الناس الاقتصادية والمالية والاجتماعية. لن نياس وسبقي لدينا الأمل، وهو أصل مرتبط بكتنبر من المعطيات لأننا قادرون على الخروج من أزمنا، ولكن هذا الخروج يتطلب جرة في المعالجة للحزب، ومنطق الضغوط الذي يمارس على الأجهزة القضائية والتنفيذية في البلد، مزيد من الضغط والحصر والتصفية السياسية».

من جهته، أبدى النائب محمد فنيش (حزب الله)، مرونة في تقديم الحزب بعض التنازلات، بحسب ما أشار في لقاء سياسي في الجنوب وقال: «نحن من أكثر الناس استعداداً لتقديم التنازلات وتسهيل تشكيل وعمل المرونة في هذا الخصوص، لأنه منتهجا في الداخل، ولا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع القضايا الداخلية»، لكنه دعا في الوقت نفسه الحكومة

من جهته، أبدى النائب محمد فنيش (حزب الله)، مرونة في تقديم الحزب بعض التنازلات، بحسب ما أشار في لقاء سياسي في الجنوب وقال: «نحن من أكثر الناس استعداداً لتقديم التنازلات وتسهيل تشكيل وعمل المرونة في هذا الخصوص، لأنه منتهجا في الداخل، ولا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع القضايا الداخلية»، لكنه دعا في الوقت نفسه الحكومة

من جهته، أبدى النائب محمد فنيش (حزب الله)، مرونة في تقديم الحزب بعض التنازلات، بحسب ما أشار في لقاء سياسي في الجنوب وقال: «نحن من أكثر الناس استعداداً لتقديم التنازلات وتسهيل تشكيل وعمل المرونة في هذا الخصوص، لأنه منتهجا في الداخل، ولا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع القضايا الداخلية»، لكنه دعا في الوقت نفسه الحكومة

من جهته، أبدى النائب محمد فنيش (حزب الله)، مرونة في تقديم الحزب بعض التنازلات، بحسب ما أشار في لقاء سياسي في الجنوب وقال: «نحن من أكثر الناس استعداداً لتقديم التنازلات وتسهيل تشكيل وعمل المرونة في هذا الخصوص، لأنه منتهجا في الداخل، ولا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع القضايا الداخلية»، لكنه دعا في الوقت نفسه الحكومة

من جهته، أبدى النائب محمد فنيش (حزب الله)، مرونة في تقديم الحزب بعض التنازلات، بحسب ما أشار في لقاء سياسي في الجنوب وقال: «نحن من أكثر الناس استعداداً لتقديم التنازلات وتسهيل تشكيل وعمل المرونة في هذا الخصوص، لأنه منتهجا في الداخل، ولا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع القضايا الداخلية»، لكنه دعا في الوقت نفسه الحكومة

من جهته، أبدى النائب محمد فنيش (حزب الله)، مرونة في تقديم الحزب بعض التنازلات، بحسب ما أشار في لقاء سياسي في الجنوب وقال: «نحن من أكثر الناس استعداداً لتقديم التنازلات وتسهيل تشكيل وعمل المرونة في هذا الخصوص، لأنه منتهجا في الداخل، ولا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع القضايا الداخلية»، لكنه دعا في الوقت نفسه الحكومة

من جهته، أبدى النائب محمد فنيش (حزب الله)، مرونة في تقديم الحزب بعض التنازلات، بحسب ما أشار في لقاء سياسي في الجنوب وقال: «نحن من أكثر الناس استعداداً لتقديم التنازلات وتسهيل تشكيل وعمل المرونة في هذا الخصوص، لأنه منتهجا في الداخل، ولا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع القضايا الداخلية»، لكنه دعا في الوقت نفسه الحكومة

من جهته، أبدى النائب محمد فنيش (حزب الله)، مرونة في تقديم الحزب بعض التنازلات، بحسب ما أشار في لقاء سياسي في الجنوب وقال: «نحن من أكثر الناس استعداداً لتقديم التنازلات وتسهيل تشكيل وعمل المرونة في هذا الخصوص، لأنه منتهجا في الداخل، ولا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع القضايا الداخلية»، لكنه دعا في الوقت نفسه الحكومة

من جهته، أبدى النائب محمد فنيش (حزب الله)، مرونة في تقديم الحزب بعض التنازلات، بحسب ما أشار في لقاء سياسي في الجنوب وقال: «نحن من أكثر الناس استعداداً لتقديم التنازلات وتسهيل تشكيل وعمل المرونة في هذا الخصوص، لأنه منتهجا في الداخل، ولا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع القضايا الداخلية»، لكنه دعا في الوقت نفسه الحكومة

من جهته، أبدى النائب محمد فنيش (حزب الله)، مرونة في تقديم الحزب بعض التنازلات، بحسب ما أشار في لقاء سياسي في الجنوب وقال: «نحن من أكثر الناس استعداداً لتقديم التنازلات وتسهيل تشكيل وعمل المرونة في هذا الخصوص، لأنه منتهجا في الداخل، ولا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع القضايا الداخلية»، لكنه دعا في الوقت نفسه الحكومة

من جهته، أبدى النائب محمد فنيش (حزب الله)، مرونة في تقديم الحزب بعض التنازلات، بحسب ما أشار في لقاء سياسي في الجنوب وقال: «نحن من أكثر الناس استعداداً لتقديم التنازلات وتسهيل تشكيل وعمل المرونة في هذا الخصوص، لأنه منتهجا في الداخل، ولا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع القضايا الداخلية»، لكنه دعا في الوقت نفسه الحكومة

من جهته، أبدى النائب محمد فنيش (حزب الله)، مرونة في تقديم الحزب بعض التنازلات، بحسب ما أشار في لقاء سياسي في الجنوب وقال: «نحن من أكثر الناس استعداداً لتقديم التنازلات وتسهيل تشكيل وعمل المرونة في هذا الخصوص، لأنه منتهجا في الداخل، ولا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع القضايا الداخلية»، لكنه دعا في الوقت نفسه الحكومة

من جهته، أبدى النائب محمد فنيش (حزب الله)، مرونة في تقديم الحزب بعض التنازلات، بحسب ما أشار في لقاء سياسي في الجنوب وقال: «نحن من أكثر الناس استعداداً لتقديم التنازلات وتسهيل تشكيل وعمل المرونة في هذا الخصوص، لأنه منتهجا في الداخل، ولا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع القضايا الداخلية»، لكنه دعا في الوقت نفسه الحكومة

من جهته، أبدى النائب محمد فنيش (حزب الله)، مرونة في تقديم الحزب بعض التنازلات، بحسب ما أشار في لقاء سياسي في الجنوب وقال: «نحن من أكثر الناس استعداداً لتقديم التنازلات وتسهيل تشكيل وعمل المرونة في هذا الخصوص، لأنه منتهجا في الداخل، ولا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع القضايا الداخلية»، لكنه دعا في الوقت نفسه الحكومة

من جهته، أبدى النائب محمد فنيش (حزب الله)، مرونة في تقديم الحزب بعض التنازلات، بحسب ما أشار في لقاء سياسي في الجنوب وقال: «نحن من أكثر الناس استعداداً لتقديم التنازلات وتسهيل تشكيل وعمل المرونة في هذا الخصوص، لأنه منتهجا في الداخل، ولا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع القضايا الداخلية»، لكنه دعا في الوقت نفسه الحكومة

ستبحث في إمكانية تشكيل لجنة تحقيق برلمانية لإحالة المدعى عليهم إلى المجلس الأعلى، موضحاً أنه «إذا تأمن التوافق على الحل وتأمين نصاب الجلسة ومناقيتها (عبر حضور كتلة التيار الوطني الحر من دون أن تصوت لصالحه) قد يطرح من خارج جدول الأعمال لبحثه في جلسة الثلاثاء البرلمانية».

وبعد نحو شهر على تعليق عمل جلسات الحكومة، أجمع كل مستعصية. مع العلم أن العقدة القديمة الجديدة لا تزال في مكانها وهي ربط الثنائي تفعيل عمل مجلس الوزراء بحف بد المحقق العدلي في انفجار المرفأ طارق البيطار وهو ما استدعى الحديث عن حل يقضي بإحالة التحقيق مع الوزراء والنواب إلى المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء الوزراء، لكنه لم يجد طريقه إلى التوافق ولم يطرح ضمن جدول أعمال جلسة البرلمان يوم غد الثلاثاء.

وأشارت مصادر وزارية له «الشرق الأوسط» إلى أن البحث بهذا الطرح لا يزال مستمراً وربطت نتائج جلسة اللجان النيابية اليوم الاثنين التي

وأشارت مصادر وزارية له «الشرق الأوسط» إلى أن البحث بهذا الطرح لا يزال مستمراً وربطت نتائج جلسة اللجان النيابية اليوم الاثنين التي

وأشارت مصادر وزارية له «الشرق الأوسط» إلى أن البحث بهذا الطرح لا يزال مستمراً وربطت نتائج جلسة اللجان النيابية اليوم الاثنين التي

وأشارت مصادر وزارية له «الشرق الأوسط» إلى أن البحث بهذا الطرح لا يزال مستمراً وربطت نتائج جلسة اللجان النيابية اليوم الاثنين التي

وأشارت مصادر وزارية له «الشرق الأوسط» إلى أن البحث بهذا الطرح لا يزال مستمراً وربطت نتائج جلسة اللجان النيابية اليوم الاثنين التي

وأشارت مصادر وزارية له «الشرق الأوسط» إلى أن البحث بهذا الطرح لا يزال مستمراً وربطت نتائج جلسة اللجان النيابية اليوم الاثنين التي

وأشارت مصادر وزارية له «الشرق الأوسط» إلى أن البحث بهذا الطرح لا يزال مستمراً وربطت نتائج جلسة اللجان النيابية اليوم الاثنين التي

وأشارت مصادر وزارية له «الشرق الأوسط» إلى أن البحث بهذا الطرح لا يزال مستمراً وربطت نتائج جلسة اللجان النيابية اليوم الاثنين التي

وأشارت مصادر وزارية له «الشرق الأوسط» إلى أن البحث بهذا الطرح لا يزال مستمراً وربطت نتائج جلسة اللجان النيابية اليوم الاثنين التي

وأشارت مصادر وزارية له «الشرق الأوسط» إلى أن البحث بهذا الطرح لا يزال مستمراً وربطت نتائج جلسة اللجان النيابية اليوم الاثنين التي

وأشارت مصادر وزارية له «الشرق الأوسط» إلى أن البحث بهذا الطرح لا يزال مستمراً وربطت نتائج جلسة اللجان النيابية اليوم الاثنين التي

وأشارت مصادر وزارية له «الشرق الأوسط» إلى أن البحث بهذا الطرح لا يزال مستمراً وربطت نتائج جلسة اللجان النيابية اليوم الاثنين التي

وأشارت مصادر وزارية له «الشرق الأوسط» إلى أن البحث بهذا الطرح لا يزال مستمراً وربطت نتائج جلسة اللجان النيابية اليوم الاثنين التي

وأشارت مصادر وزارية له «الشرق الأوسط» إلى أن البحث بهذا الطرح لا يزال مستمراً وربطت نتائج جلسة اللجان النيابية اليوم الاثنين التي

وأشارت مصادر وزارية له «الشرق الأوسط» إلى أن البحث بهذا الطرح لا يزال مستمراً وربطت نتائج جلسة اللجان النيابية اليوم الاثنين التي

## الأزمة اللبنانية تنعكس تراجعاً في الزراعة وارتفاعاً في الأسعار



مئات من أفراد الجالية اللبنانية تجمعوا أمام مقر للأمم المتحدة في بيروت رفضاً لـ«الشرق الأوسط» في بلادهم (أ.ب)

ضمان الأراضي إلى المازوت، وهنا الكارثة الزراعية والاقتصادية».

وتتفاقم أزمة القطاع الزراعي في لبنان نتيجة ارتفاع الكلفة وأسعار المواد الأولية والمحروقات المرتبطة بشكل أساسي بالدولار الأميركي وهو ما انعكس في تراجع المساحات المزروعة بما لا يقل عن 70 في المائة وبالتالي ارتفاع أسعارها على المواطن، بحسب ما أعلن أمس رئيس تجمع المزارعين والفلاحين إبراهيم الترشيشي.

وتعرب الترشيشي في بيان له عن استيائه من الكلفة العالية جدا للموسم الزراعي الحالي والمقبل، مما أدى إلى إحجام المزارعين عن زراعة أراضيهم وحقولهم التي من المتوقع أن تتراجع بما نسبته 70 في المائة بالحد الأدنى، «مشيراً إلى أن المزارعين يعانون اليوم من ارتفاع الكلفة الإنتاجية بدءاً من ضمان الأراضي إلى المازوت، وهنا الكارثة الزراعية والاقتصادية».

وتعرب الترشيشي في بيان له عن استيائه من الكلفة العالية جدا للموسم الزراعي الحالي والمقبل، مما أدى إلى إحجام المزارعين عن زراعة أراضيهم وحقولهم التي من المتوقع أن تتراجع بما نسبته 70 في المائة بالحد الأدنى، «مشيراً إلى أن المزارعين يعانون اليوم من ارتفاع الكلفة الإنتاجية بدءاً من ضمان الأراضي إلى المازوت، وهنا الكارثة الزراعية والاقتصادية».

بيروت، «الشرق الأوسط»

وتتفاقم أزمة القطاع الزراعي في لبنان نتيجة ارتفاع الكلفة وأسعار المواد الأولية والمحروقات المرتبطة بشكل أساسي بالدولار الأميركي وهو ما انعكس في تراجع المساحات المزروعة بما لا يقل عن 70 في المائة وبالتالي ارتفاع أسعارها على المواطن، بحسب ما أعلن أمس رئيس تجمع المزارعين والفلاحين إبراهيم الترشيشي.

وتعرب الترشيشي في بيان له عن استيائه من الكلفة العالية جدا للموسم الزراعي الحالي والمقبل، مما أدى إلى إحجام المزارعين عن زراعة أراضيهم وحقولهم التي من المتوقع أن تتراجع بما نسبته 70 في المائة بالحد الأدنى، «مشيراً إلى أن المزارعين يعانون اليوم من ارتفاع الكلفة الإنتاجية بدءاً من ضمان الأراضي إلى المازوت، وهنا الكارثة الزراعية والاقتصادية».

وتعرب الترشيشي في بيان له عن استيائه من الكلفة العالية جدا للموسم الزراعي الحالي والمقبل، مما أدى إلى إحجام المزارعين عن زراعة أراضيهم وحقولهم التي من المتوقع أن تتراجع بما نسبته 70 في المائة بالحد الأدنى، «مشيراً إلى أن المزارعين يعانون اليوم من ارتفاع الكلفة الإنتاجية بدءاً من ضمان الأراضي إلى المازوت، وهنا الكارثة الزراعية والاقتصادية».

وتعرب الترشيشي في بيان له عن استيائه من الكلفة العالية جدا للموسم الزراعي الحالي والمقبل، مما أدى إلى إحجام المزارعين عن زراعة أراضيهم وحقولهم التي من المتوقع أن تتراجع بما نسبته 70 في المائة بالحد الأدنى، «مشيراً إلى أن المزارعين يعانون اليوم من ارتفاع الكلفة الإنتاجية بدءاً من ضمان الأراضي إلى المازوت، وهنا الكارثة الزراعية والاقتصادية».

وتعرب الترشيشي في بيان له عن استيائه من الكلفة العالية جدا للموسم الزراعي الحالي والمقبل، مما أدى إلى إحجام المزارعين عن زراعة أراضيهم وحقولهم التي من المتوقع أن تتراجع بما نسبته 70 في المائة بالحد الأدنى، «مشيراً إلى أن المزارعين يعانون اليوم من ارتفاع الكلفة الإنتاجية بدءاً من ضمان الأراضي إلى المازوت، وهنا الكارثة الزراعية والاقتصادية».

وتعرب الترشيشي في بيان له عن استيائه من الكلفة العالية جدا للموسم الزراعي الحالي والمقبل، مما أدى إلى إحجام المزارعين عن زراعة أراضيهم وحقولهم التي من المتوقع أن تتراجع بما نسبته 70 في المائة بالحد الأدنى، «مشيراً إلى أن المزارعين يعانون اليوم من ارتفاع الكلفة الإنتاجية بدءاً من ضمان الأراضي إلى المازوت، وهنا الكارثة الزراعية والاقتصادية».

وتعرب الترشيشي في بيان له عن استيائه من الكلفة العالية جدا للموسم الزراعي الحالي والمقبل، مما أدى إلى إحجام المزارعين عن زراعة أراضيهم وحقولهم التي من المتوقع أن تتراجع بما نسبته 70 في المائة بالحد الأدنى، «مشيراً إلى أن المزارعين يعانون اليوم من ارتفاع الكلفة الإنتاجية بدءاً من ضمان الأراضي إلى المازوت، وهنا الكارثة الزراعية والاقتصادية».

بيروت، «الشرق الأوسط»

وتتفاقم أزمة القطاع الزراعي في لبنان نتيجة ارتفاع الكلفة وأسعار المواد الأولية والمحروقات المرتبطة بشكل أساسي بالدولار الأميركي وهو ما انعكس في تراجع المساحات المزروعة بما لا يقل عن 70 في المائة وبالتالي ارتفاع أسعارها على المواطن، بحسب ما أعلن أمس رئيس تجمع المزارعين والفلاحين إبراهيم الترشيشي.

وتعرب الترشيشي في بيان له عن استيائه من الكلفة العالية جدا للموسم الزراعي الحالي والمقبل، مما أدى إلى إحجام المزارعين عن زراعة أراضيهم وحقولهم التي من المتوقع أن تتراجع بما نسبته 70 في المائة بالحد الأدنى، «مشيراً إلى أن المزارعين يعانون اليوم من ارتفاع الكلفة الإنتاجية بدءاً من ضمان الأراضي إلى المازوت، وهنا الكارثة الزراعية والاقتصادية».

وتعرب الترشيشي في بيان له عن استيائه من الكلفة العالية جدا للموسم الزراعي الحالي والمقبل، مما أدى إلى إحجام المزارعين عن زراعة أراضيهم وحقولهم التي من المتوقع أن تتراجع بما نسبته 70 في المائة بالحد الأدنى، «مشيراً إلى أن المزارعين يعانون اليوم من ارتفاع الكلفة الإنتاجية بدءاً من ضمان الأراضي إلى المازوت، وهنا الكارثة الزراعية والاقتصادية».

وتعرب الترشيشي في بيان له عن استيائه من الكلفة العالية جدا للموسم الزراعي الحالي والمقبل، مما أدى إلى إحجام المزارعين عن زراعة أراضيهم وحقولهم التي من المتوقع أن تتراجع بما نسبته 70 في المائة بالحد الأدنى، «مشيراً إلى أن المزارعين يعانون اليوم من ارتفاع الكلفة الإنتاجية بدءاً من ضمان الأراضي إلى المازوت، وهنا الكارثة الزراعية والاقتصادية».

وتعرب الترشيشي في بيان له عن استيائه من الكلفة العالية جدا للموسم الزراعي الحالي والمقبل، مما أدى إلى إحجام المزارعين عن زراعة أراضيهم وحقولهم التي من المتوقع أن تتراجع بما نسبته 70 في المائة بالحد الأدنى، «مشيراً إلى أن المزارعين يعانون اليوم من ارتفاع الكلفة الإنتاجية بدءاً من ضمان الأراضي إلى المازوت، وهنا الكارثة الزراعية والاقتصادية».

بيروت، «الشرق الأوسط»

## إضراب المطاحن يدخل يومه العاشر في مناطق الإدارة الذاتية

## طواير خبز في منطقة تضم 80% من مخزون القمح السوري

القاسملي، كمال شيخو



ازدحام أمام أحد الأفران العامة في القاسملي للحصول على رغيف الخبز (الشرق الأوسط)

مع استمرار إضراب المطاحن السياحية، الخاصة بريف دير الزور الشرقي، الخاضعة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، عادت أزمة الخبز وتوزيع مخصصات الطحين المدعومة لتظل براسها من جديد بعد الإضراب المفتوح لأصحاب الأفران، الذي دخل يومه العاشر، حيث نظم الأهالي احتجاجات رفضاً لتخفيض الكميات المخصصة وزيادة سعر الكيس المدعوم، ما فاقم الأوضاع الإنسانية في السنة الثانية من معاناة المنطقة من الجفاف.

ويقول أصحاب الأفران الخاصة وموزعو مادة الطحين إن الجهات المسؤولة بالإدارة الذاتية قررت تخفيض حصة المنطقة بنسبة 25 في المائة من مخصصات الطحين المدعوم للأفران، ما دفع أصحابها إلى الإضراب حتى إلغاء القرار، على اعتبار أن الكمية المخصصة من الطحين لا تكفي لسد احتياجات المنطقة من الخبز نظراً إلى الكثافة السكانية من جهة، وانتشار المخيمات العشوائية في محيطها، حيث غالبية السكان يعتمدون على مادة الخبز المدعوم.

وأوضح ذات المصدر أنهم عقدوا اجتماعات مع أصحاب الأفران في البصيرة والقرى المحيطة بها، وقد تمسكوا بإضرابهم، وستبقى محطات الأفران مغلقة حتى تنفيذ مجموعة من المطالب التي تقدموا بها للإدارة، على رأسها صرف فواتير مؤجلة وزيادة مخصصات إقليم دير الزور من الطحين.

ورداً على الاحتجاجات ومطالب الأهالي بزيادة كميات الطحين، يقول لقمان أحمي المتحدث الرسمي للإدارة الذاتية، إن الأخيرة أقرت مشروع الموازنة العامة للعام المقبل، وإن نسبة كبيرة من الميزانية المقترحة، ستذهب لدعم الخبز والمحروقات،

قبل إغلاق مبنى المجلس لاستمرار إضراب الأفران. كما خرج أهالي قرية «الحريجة» بريف دير الزور الشمالي بمظاهرة مماثلة، وقطعوا الطريق العام احتجاجاً على أزمة الخبز.

ووات شهد ووقف طواير من المواطنين أمام أبواب الأفران ومراكز التوزيع مالوفاً في المنطقة (شمال شرقي سوريا)، التي تحتوي على 80 في المائة من المخزون الاستراتيجي لمادة القمح، كما تعد أكبر مركز للنفط والغاز الطبيعي، وكانت سوريا تنتج قبل عام 2011 نحو 4 ملايين طن قمح، لكن هذه الأرقام تراجعت بعد سنوات الحرب، وبلغ إنتاجها في موسم العام الفائت أقل من مليون طن، وتقدر احتياجات البلاد بنحو 2,5 مليون طن. وبحسب أرقام هيئة الاقتصاد الحالي، فقد تم شراء نحو نصف

لتأمينها للمواطن بسعر مدعوم، إلى جانب صيانة خطوط الطاقة وإيجاد مشروعات جديدة للطاقة، وكشف المسؤول الكردي أن موازنة الإدارة للعام الحالي بلغت 498 ملياراً و772 مليوناً و350 ألف ليرة سورية.

ورغم أن محافظات وريف دير الزور والرقدة الحسكة، شمال شرقي البلاد، تعد من أهم مناطق سوريا على صعيد زراعة القمح، فإن اعتماد الهطولات المطرية والجفاف، تسبب بتفاقم شح مادة الطحين المدعوم لدى مطاحنها العامة والخاصة. ودعا الخبير الاقتصادي الدكتور شوقي محمد سلطات الإدارة الذاتية لطلب الراغبين في العودة لمناطق النظام في مدينة البوكمال، على أن تكون بلدة حطة بالريف الشمالي، المقابلة لمناطق سيطرة «قسد»، محطتها الرابعة بعد مركز المحافظة والميادين والبوكمال.

توفر الموارد الاقتصادية، بل الأهم هو إدارة هذه الموارد، وفق أسس علمية صحيحة ومنظمة قوانين اقتصادية متكاملة.

في سياق متصل، شهدت بلدة «درنج» بريف دير الزور الشرقي مظاهرات شارك فيها الأهالي تعبيراً عن رفضهم لاحتكام قوات «قسد» المعابر المائية وإغلاقها، وقطع المحتجين الطريق الرئيسي، وأضرموا النيران بالإطارات، وأشعلوا النيران، وقالت صفحات محلية ونشطاء إن المظاهرات جاءت على خلفية مدهمة قوات «قسد» المعابر النهرية، وملاحقة المهريين الذين ينقلون قطعان الماشية نحو قرية العشارة الخاضعة لسيطرة القوات النظامية.

وكانت قوات «قسد» قد شنت حملة أمنية واسعة، يومي الجمعة والسبت الماضيين، طالت المعابر النهرية في بلدات جديدة بكاوة ودرنج، الواقعة في الضفة الشمالية لنهر الفرات، وبغداد وتنسيق جوي من طيران التحالف الدولي، وقامت بإغراق جميع المعابر الواسلة مع المناطق المقابلة، ما شمل سفر الأهالي والحركة التجارية.

كما داهمت المعابر السرية وطرقاً نهرية منعاً لعمليات التهريب بين المنطقتين، وتأتي هذه التحركات مع مواصلة اللجان الأمنية السورية تسوية طلبات الراغبين في العودة لمناطق النظام في مدينة البوكمال، على أن تكون بلدة حطة بالريف الشمالي، المقابلة لمناطق سيطرة «قسد»، محطتها الرابعة بعد مركز المحافظة والميادين والبوكمال.

## وزير الخارجية السوري في طهران

دمشق، «الشرق الأوسط»  
وصل وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، على رأس وفد رسمي، إلى العاصمة طهران، تلبية لدعوة رسمية من إيران للقاء عدد من المسؤولين الإيرانيين. وشهد اللقاء مع وزير الخارجية فيصل المقداد، ونائبه بشار الجعفري، في «خطوة لتعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين»، حسب جريدة «الوطن» المحلية. وتعد هذه الزيارة، الأولى للمقداد إلى إيران، منذ تسلم إبراهيم رئيسي الرئاسة، كذلك، تأتي بعد أيام قليلة من استقبال دمشق لوفد اقتصادي إيراني برئاسة وزير الصناعة والتجارة، رضا فاطمي أمين، ولقاءه عدداً من كبار المسؤولين في دمشق في افتتاح

المعرض الإيراني التخصصي الذي انطلق في مدينة المعارض جنوب العاصمة، وانطلاق الملتقى الإيراني الاقتصادي الأسبوعي الماضي، بالتزامن مع الإعلان عن تأسيس بنك إيراني - سوري مشترك تابع لمنظمة تنمية التجارة في إيران. وشهد النشاط الدبلوماسي الاقتصادي السوري - الإيراني، ارتفاعاً ملحوظاً، مع العودة التدريجية للنشاط الدبلوماسي الاقتصادي العربي، لا سيما من دولة الإمارات العربية. وقد احتضنت دمشق أول مؤتمر اقتصادي عربي منذ اندلاع الحرب، الأسبوع الماضي، بالتزامن مع زيارة الوفد الإيراني، وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا»، أن مستشار الأمن الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة طحون بن زايد

## نفي حدوث انفجارات داخل قاعدة التنف

عمان، «الشرق الأوسط»  
نفي قائد في جماعة «مغاوير الثورة» التي يعمل مقاتلوها من المعارضين السوريين الذين يقدر عددهم بعدة مئات مع القوات الأميركية في قاعدة التنف، حدوث انفجارات قرب الحدود السورية - العراقية أمس، وقال المسؤول العسكري، في تصريح لـ «رويترز»، إن الانفجارات كانت جزءاً من تدريبات برية وجوية بدأت في وقت سابق هذا الشهر، ولم تقع داخل القاعدة. ونفى مسؤول في التحالف الدولي أن تكون قاعدة التنف الأميركية (جنوب سوريا)

قد تعرضت لأي هجوم أمس (الأحد). وقال العقيد جويل هاربر، المتحدث باسم التحالف، لمراسل قناة «روسيا اليوم»: «لم كان هناك تفجير متحكم فيه من قبل قوات التحالف لإزالة القذائف غير المنفجرة». وكان التلفزيون السوري الرسمي قد ذكر، أمس، أن دوي عدة انفجارات سُمع داخل قاعدة أميركية في منطقة التنف بالريف الشرقي لمحافظة حمص، على الحدود السورية - العراقية. وتقع القاعدة العسكرية في منطقة استراتيجية قرب معبر العراق، على مفترق طريق سريع

## منع قوات النظام من افتتاح مراكز لـ «التسويات» في البوكمال

## أسلحة للمليشيات الإيرانية تدخل سوريا بشاحنات خضار

مع النظام السوري. وتشهد علاقة النظام السوري بالمليشيات الإيرانية توتراً متزايداً، إذ أفاد نشطاء بأن المسؤول عن المليشيات الموالية لإيران في مدينة البوكمال، شرق دير الزور، المعروف بـ «الحاج عسكر»، رفض فتح الصالات لقوات النظام من أجل إجراء عمليات «التسوية» المقررة أن تبدأ اليوم، دون معرفة الأسباب، ما دفع قوات النظام إلى نصب خيم،

جديدة، وأبقت على تردد مشترك مع قوات النظام السوري، لتبقي ولم يتمكن المصدر العسكري الذي تحدث للنسبة من تبرير هذا التغيير الجديد بعد أن كانت هناك 7 ترددات مفتوحة بين قوات النظام السوري ومليشيا «الحرس الثوري» الإيراني، منها 5 عسكرية، وواحدة لوجستية، وواحدة طبية. علماً بأن القوات الروسية تتواصل مع «الحرس الثوري» عبر تردد الطوارئ المشترك

ومن هنا إلى قلعة الرحبة الخثرية بأطراف المدينة، حيث جرى تخزينها داخل أحد سراديب القلعة كما جرت العادة. وقالت المصادر للمصدر إن الشحنة تضم صواريخ إيرانية قصيرة المدى وممنصات لإطلاق هذه الصواريخ.

في الأثناء، قالت شبكة عين الفرات، أمس، إن مليشيا «الحرس الثوري» الإيراني الغت خلال الساعات الأخيرة الترددات اللاسلكية

الإنسان أن نقل الأسلحة في شاحنات خضار تختم للتحمويه «خوفاً من استهدافها» من قبل الولايات المتحدة الأميركية، أو إسرائيل. وكانت شحنة أسلحة قد وصلت إلى سوريا قادمة من العراق، في 6 أكتوبر (تشرين الأول)، ودخلت في ساعات متأخرة من الليل عبر معابر غير شرعية تستخدمها المليشيات التابعة لإيران، وتوجهت الشحنة إلى الميادين بريف دير الزور الشرقي،

دليل الزور، «الشرق الأوسط» دخلت شحنة أسلحة ونخائر إلى الأراضي السورية، قادمة من الأراضي العراقية، محملة على متن شاحنات خضار، واتجهت إلى مدينة الميادين «عاصمة إيران، غرب الفرات»، وجرى تفريغ الشاحنات داخل مستودعات في منطقة الشبلي الأثرية. وعلق المرصد السوري لحقوق

# التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading International Newspaper  
www.aawsat.com

التشرق الأوسط

العدد 15714 - 6 ديسمبر 2021

الصفحة الأولى

العدد 15714 - 6 ديسمبر 2021

الصفحة الأولى

السعودية تعزز المؤسسة في وزارة الدفاع

أمريكا تحذر أوروبا بعد إطلاق «الولاية الإيرانية»

عربيا يعلنون عن تشكيل الحكومة اللبنانية

عربيا يعلنون عن تشكيل الحكومة اللبنانية

التشرق الأوسط

العدد 15714 - 6 ديسمبر 2021

الصفحة الأولى

العدد 15714 - 6 ديسمبر 2021

الصفحة الأولى

للحصول على المعلومات المفصلة:





7% من سكان القارة تلقوا اللقاح مقابل 44% عالمياً

## جنوب أفريقيا تدخل «الموجة الرابعة» مع انتشار «أوميكرون»



جنوب أفريقيا كثفت حملة التطعيم بالتزامن من انتشار المتحور الجديد (أب/أفب)

على الصعيد العالمي، هي اليوم التحدي الأكبر الذي يواجهه العالم في حربه المستمرة ضد «كوفيد-19» التي أوقعت حتى الآن 5,2 مليون ضحية، يربح الخبراء أنهم لا يتعدون ثلث العدد الفعلي للضحايا.

### غموض المشأ

تفيد بيانات منظمة الصحة بأن عدد الجرعات اللقاحية التي تلقاها سكان البلدان الأفريقية حتى الآن لا تتجاوز 241 مليون جرعة من أصل 8 مليارات جرعة موزعة في العالم «رغم أن العبرة الأساسية التي تعلمناها من هذا الجائحة أنها عالمية في كل أبعادها وتدابيرها، وأن الشريط الأول للسيطرة عليها بشكل نهائي هو أن تكون معدلات التغطية اللقاحية عالية في كل البلدان منعاً لظهور المتحورات الجديدة، كما تقول مستشارة منظمة الصحة والخيرة الوبائية من معهد الصحة العامة والطب الاستوائي في جامعة لندن، آنا روكا، التي تضيف: «رغم أن جنوب أفريقيا كانت أول من اكتشف وجود استراتيجيات واضحة كان منشؤها بالضبط. لكن من المؤكد أنه سينتشر على نطاق واسع عالمياً كل بلدان العالم من غير استثناء».

وكانت منظمة «يونيسيف» قد أفادت أمس، بأن عدد الجرعات التي حصلت عليها الدول الغنية يضاعف خمس عشرة مرة ما حصلت عليه الدول الفقيرة والمتدنية الدخل.

### إتلاف الجرعات

ويقول الخبراء إن التحدي الأكبر في توزيع اللقاحات على البلدان الأفريقية لا يكمن في إيصالها إلى مطارات العواصم الكبرى، بقدر ما هو في توزيعها وحقق السكان بها. وتجدر الإشارة إلى أن برنامج «كوفاكس» الذي ترعاه منظمة الصحة قد فشل في تحقيق الهدف الذي كان قد وضعه لتوزيع مليوني جرعة لقاح على البلدان الفقيرة بحلول نهاية هذا العام، حيث اضطرت لإتلاف مئات الآلاف من الجرعات في أفريقيا بسبب وصولها قبل فترة قصيرة من تاريخ انتهاء صلاحيتها. وإن تعترف منظمة الصحة بأن برنامج «كوفاكس» لا يحقق الأهداف التي

أفادت وزارة الصحة في جنوب أفريقيا بأن عدد حالات العدوى بفيروس «كورونا» خصوصاً المتحور الجديد «أوميكرون»، مستمر في الزيادة وأن البلاد دخلت الموجة الرابعة من الجائحة رسمياً.

وذكر وكيل الوزارة سيونجيسيني دلوغو، أن البلاد بذلك تكون قد دخلت رسمياً الموجة الرابعة من الجائحة. وأوضح أن معدل نقل المصابين إلى المستشفى الأسبوع الماضي أظهر أن 2% فقط من الحالات كانت بين أشخاص ملقحين، مشدداً على أن «98% لم يتلقوا التطعيم».

### الصحة العالمية

من جانبها، عادت منظمة الصحة العالمية لتكرر أن النسبة المتدنية للتغطية اللقاحية في أفريقيا، التي لا تتجاوز 7% من مجموع سكان القارة مقابل 44%



تواجه تحدياً غير مسبوق، إذ تجد نفسها أمام مهمة توزيع كميات من اللقاحات تضاعف خمس مرات ما اعتادت على توزيعه في ظروف انتشار الأوبئة، وغالباً عليها أن توزعها على فئات من السكان ليست هي المستهدفة عادة في حملات اللقاح، مثل المسنين والمصابين بأمراض مزمنة.

### توفر البيانات

وتقول البس ديكلو، الإحصائية في الأنتروبولوجيا الطبية من معهد بحوث التنمية في السنغال: «التحدي الأكبر في هذه المرحلة هو الحفاظ على وثيرة ثابتة لوصول اللقاحات إلى أفريقيا ومساعدة البلدان على تعزيز قدراتها مواعيداً وبالشروط اللازمة»، وتضيف ديكلو أن الجهات المانحة والشركات المنتجة بدأت مؤخراً بتوفير بيانات دقيقة عن دفعات اللقاحات ومواعيد تسليمها، بعد عام طويل لم تكن تتوفر فيه هذه البيانات. ويشير خبراء برنامج «كوفاكس» أن البلدان الأفريقية

ووضعت له في المرحلة الأولى، يقول خبراء العلوم الوبائية إن السبب في هذا الفشل ليس مقصوراً على عدم كفاية اللقاحات، بل لأنه لم تكن توجد استراتيجيات واضحة. وفيما تفيد بيانات المنظمة الدولية بأن 25% من الجرعات التي وصلت إلى أفريقيا لم توزع على السكان، يقول العالم الوبائي من جامعة مونبيلييه إريك ديلابورت، الذي يشرف على أنشطة البرنامج في البلدان الأفريقية العواصم بالفرنسية: «الحفاظ على سلسلة تبريد اللقاحات وإيصالها إلى المناطق خارج العواصم كان مهمة شبيهة مستحيلة ومحفوفة بالمصاعب ولا شك في أن التوزيع المتردد من غير جداول زمنية واضحة تراعي تطورات المشهد الوبائي وتكيف حملات التلقيح مع المخزونات، أسهم أيضاً في زعزعة ثقة المواطنين كما حصل في السنغال الصيف الماضي عندما أقبل السكان بكثافة على تناول اللقاحات في ذروة الموجة

### وتابع الوزير خلال الاجتماع

«الخطوات التنفيذية للبدء في تطعيم المواطنين بالجرعة الثالثة من لقاح فيروس كورونا للعاملين بالطبقات الطبية وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، فضلاً عن متابعة تطعيم الأطفال من سن 12 عاماً وحتى 15 عاماً»، مؤكداً متابعة التقارير اليومية الخاصة بتطعيم المواطنين والتنسيق مع مديرية وزارة الصحة

الأكثر عرضة للإصابة، ويشترط مرور 6 أشهر على تلقي آخر جرعة من اللقاحات ضد فيروس «كورونا»، وخلال أيام، ودون تسجيل مسبق، حسبما أفاد مسؤولون بوزارة الصحة. وحددت «الصحة» الأولوية في الجرعة الثالثة لأصحاب الأمراض المزمنة والمناعية والأطعم الطبية

### تستعد السلطات الصحية المصرية لإعطاء جرعة

الثالثة معززة من اللقاحات ضد فيروس «كورونا»، خلال أيام، ودون تسجيل مسبق، حسبما أفاد مسؤولون بوزارة الصحة. وحددت «الصحة» الأولوية في الجرعة الثالثة لأصحاب الأمراض المزمنة والمناعية والأطعم الطبية

الجرعتين أكثر من 22 مليوناً و603 آلاف شخص، حيث بلغت نسبتهم 63,9%.

### وعلى صعيد الإحصاءات،

ضبطت الجهات الأمنية 1134 مخالفة للإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من فيروس كورونا (كوفيد - 19) خلال الأسبوع. وأعلنت وزارة الصحة أمس (الأحد)، إحصائية جديدة لمستجدات «كورونا» في السعودية خلال الـ 24 ساعة الماضية تضمنت تسجيل 35 حالة مؤكدة وتعافي 45 حالة، فيما بلغ عدد الحالات الحرجة 39. وبلغ إجمالي عدد الإصابات في المملكة 549 ألفاً و912 إصابة وحالات التعافي 539 ألفاً و56 حالة، فيما تم تسجيل حالة وفاة، ليصل إجمالي الوفيات إلى 8844 حالة.

وهو ما يجب تعزيزها بالجرعة التشخيصية لاستمرار المناعة بشكل قوي وفعال.

### وجدد العبد العالي تأكيد

ضرورة لبس الكمادات في المناطق المفتوحة التي تقام فيها الأنشطة والفعاليات ويوجد بها حضور كبير، مبيناً أن البروتوكولات الصحية الحالية تلزم الأشخاص في هذه الأماكن بلبس الكمامة من جهة أخرى، نجحت السعودية في إعطاء أكثر من 47 مليوناً 666 ألف جرعة من لقاح كورونا (كوفيد - 19) منذ بدء التطعيم وحتى أمس، تم إعطاؤها عبر أكثر من 587 موقعا للتلطيم في مناطق المملكة كافة، فيما بلغ عدد من تلقوا التطعيم جرعة واحدة أكثر من 24 مليوناً 675 ألف شخص من سكان المملكة، وصلت نسبتهم إلى 69,8%، فيما بلغ عدد من تلقوا

شدد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور محمد العبد العالي، على أهمية تلقي الجرعة التشخيصية لتعزيز المناعة ضد متحورات فيروس «كورونا»، وتنشيط مستوى التحصين الذي تم الحصول عليه، فيما دعا إلى ضرورة الإسراع في تلقي لقاح «كورونا» واستكمال الجرعات.

### وبيّن العبد العالي أن

الجرعة الواحدة من اللقاح لا تكفي خصوصاً مع وجود المناعة ضد متحورات فيروس «كورونا» التي ترفع مستوى المناعة إلى مستوى مقاوم وكاف لصد الفيروس وتحوراته وتخفيف الاحتمايين الناتجة عن مضاعفاته، ولفت إلى أنه بعد مرور ستة أشهر من استكمال الشخص للتحصين، يحدث تراجع للأجسام المضادة،

إفادت وزارة الصحة في جنوب أفريقيا بأن عدد حالات العدوى بفيروس «كورونا» خصوصاً المتحور الجديد «أوميكرون»، مستمر في الزيادة وأن البلاد دخلت الموجة الرابعة من الجائحة رسمياً.

وذكر وكيل الوزارة سيونجيسيني دلوغو، أن البلاد بذلك تكون قد دخلت رسمياً الموجة الرابعة من الجائحة. وأوضح أن معدل نقل المصابين إلى المستشفى الأسبوع الماضي أظهر أن 2% فقط من الحالات كانت بين أشخاص ملقحين، مشدداً على أن «98% لم يتلقوا التطعيم».

### الصحة العالمية

من جانبها، عادت منظمة الصحة العالمية لتكرر أن النسبة المتدنية للتغطية اللقاحية في أفريقيا، التي لا تتجاوز 7% من مجموع سكان القارة مقابل 44%

## مصر لتلقيح أصحاب الأمراض المزمنة بجرعة ثالثة

تلقي لقاح فيروس كورونا، خصوصاً في المحافظات الأقل في نسب الإقبال على التطعيم.

وتابع الوزير خلال الاجتماع «الخطوات التنفيذية للبدء في تطعيم المواطنين بالجرعة الثالثة من لقاح فيروس كورونا للعاملين بالطبقات الطبية وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، فضلاً عن متابعة تطعيم الأطفال من سن 12 عاماً وحتى 15 عاماً»، مؤكداً متابعة التقارير اليومية الخاصة بتطعيم المواطنين والتنسيق مع مديرية وزارة الصحة

الأكثر عرضة للإصابة، ويشترط مرور 6 أشهر على تلقي آخر جرعة من اللقاحات ضد فيروس «كورونا»، وخلال أيام، ودون تسجيل مسبق، حسبما أفاد مسؤولون بوزارة الصحة. وحددت «الصحة» الأولوية في الجرعة الثالثة لأصحاب الأمراض المزمنة والمناعية والأطعم الطبية

الجرعتين أكثر من 22 مليوناً و603 آلاف شخص، حيث بلغت نسبتهم 63,9%.

### وعلى صعيد الإحصاءات،

ضبطت الجهات الأمنية 1134 مخالفة للإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من فيروس كورونا (كوفيد - 19) خلال الأسبوع. وأعلنت وزارة الصحة أمس (الأحد)، إحصائية جديدة لمستجدات «كورونا» في السعودية خلال الـ 24 ساعة الماضية تضمنت تسجيل 35 حالة مؤكدة وتعافي 45 حالة، فيما بلغ عدد الحالات الحرجة 39. وبلغ إجمالي عدد الإصابات في المملكة 549 ألفاً و912 إصابة وحالات التعافي 539 ألفاً و56 حالة، فيما تم تسجيل حالة وفاة، ليصل إجمالي الوفيات إلى 8844 حالة.

### وهو ما يجب تعزيزها بالجرعة

التشخيصية لاستمرار المناعة بشكل قوي وفعال.

### وجدد العبد العالي تأكيد

ضرورة لبس الكمادات في المناطق المفتوحة التي تقام فيها الأنشطة والفعاليات ويوجد بها حضور كبير، مبيناً أن البروتوكولات الصحية الحالية تلزم الأشخاص في هذه الأماكن بلبس الكمامة من جهة أخرى، نجحت السعودية في إعطاء أكثر من 47 مليوناً 666 ألف جرعة من لقاح كورونا (كوفيد - 19) منذ بدء التطعيم وحتى أمس، تم إعطاؤها عبر أكثر من 587 موقعا للتلطيم في مناطق المملكة كافة، فيما بلغ عدد من تلقوا التطعيم جرعة واحدة أكثر من 24 مليوناً 675 ألف شخص من سكان المملكة، وصلت نسبتهم إلى 69,8%، فيما بلغ عدد من تلقوا

### للوصول إلى مستوى التحصين المطلوب

## السعودية تؤكد أهمية الجرعة التشخيصية

جدة، أسماء الغابري

شدد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور محمد العبد العالي، على أهمية تلقي الجرعة التشخيصية لتعزيز المناعة ضد متحورات فيروس «كورونا»، وتنشيط مستوى التحصين الذي تم الحصول عليه، فيما دعا إلى ضرورة الإسراع في تلقي لقاح «كورونا» واستكمال الجرعات.

### وبيّن العبد العالي أن

الجرعة الواحدة من اللقاح لا تكفي خصوصاً مع وجود المناعة ضد متحورات فيروس «كورونا» التي ترفع مستوى المناعة إلى مستوى مقاوم وكاف لصد الفيروس وتحوراته وتخفيف الاحتمايين الناتجة عن مضاعفاته، ولفت إلى أنه بعد مرور ستة أشهر من استكمال الشخص للتحصين، يحدث تراجع للأجسام المضادة،

### شدد المتحدث الرسمي

لوزارة الصحة الدكتور محمد العبد العالي، على أهمية تلقي الجرعة التشخيصية لتعزيز المناعة ضد متحورات فيروس «كورونا»، وتنشيط مستوى التحصين الذي تم الحصول عليه، فيما دعا إلى ضرورة الإسراع في تلقي لقاح «كورونا» واستكمال الجرعات.

### وبيّن العبد العالي أن

الجرعة الواحدة من اللقاح لا تكفي خصوصاً مع وجود المناعة ضد متحورات فيروس «كورونا» التي ترفع مستوى المناعة إلى مستوى مقاوم وكاف لصد الفيروس وتحوراته وتخفيف الاحتمايين الناتجة عن مضاعفاته، ولفت إلى أنه بعد مرور ستة أشهر من استكمال الشخص للتحصين، يحدث تراجع للأجسام المضادة،

## الأردن: السجن لمسؤولين تسببوا في وفاة مرضى «كورونا»

بد «خطأ جسيم فادح غير مبرر»، وفتحت السلطات تحقيقاً في الحادثة، وأوقف مدعى عام مدينة السلط مدير المستشفى 4 من مساعديه، ووجه لهم تهمة «التسبب بوفاة»، وشهدت مدن أردنية احتجاجات شارك فيها عشرات الأشخاص مطالبين بمحاسبة المسؤولين عن حادثة السلط.

عبد الله الثاني المستشفى يوم وقوع الحادثة التي أثارت غضبا واسعاً، وطلب من مدير المستشفى تقديم استقالته. وأعلنت الحكومة مساء نفس اليوم إقالة وزير الصحة، وإنهاء خدمات مدير مستشفى السلط، وإيقاف مدير صحة محافظة البلقاء، وقدمت اعتذارها عن «التقصير»، واصفة ما حدث

مدير المستشفى السابق عبد الرزاق الخشمان و4 من مساعديه بالسجن 3 سنوات، على ما أفادت مراسلة الصحافة الفرنسية من قاعة المحكمة. وأدين هؤلاء بـ«جحشة التسبب بالوفاة مكررة 10 مرات»، بينما برأت المحكمة 8 متهمين آخرين، والقرار قابل للطعن خلال 10 أيام. وقد توفي 6 مرضى من

### حكمة محكمة أردنية، أمس

بحق 5 مسؤولين حكوميين بالحبس 3 سنوات، على ما أفادت مراسلة الصحافة الفرنسية من قاعة المحكمة. وأدين هؤلاء بـ«جحشة التسبب بالوفاة مكررة 10 مرات»، بينما برأت المحكمة 8 متهمين آخرين، والقرار قابل للطعن خلال 10 أيام. وقد توفي 6 مرضى من

### المتحور الجديد أكثر قابلية للانتقال والهروب من اللقاح

## 32 طفرة في البروتين الشائك الفيروسي لـ«أوميكرون»

«احتمالاً كبيراً» أن يكون «أوميكرون»، لأن واحداً على الأقل من موظفي شركة «سكاتيك»، الذي شارك في الحقل، عاد مؤخراً من مكتب شركة الطاقة المتجددة بجنوب أفريقيا في كيب تاون.

على أن اللقاحات الموجودة أقل فعالية. ومع ذلك، زادت الحالات في جنوب أفريقيا بشكل كبير لتصل إلى 8561 حالة يومياً، بزيادة 6 أضعاف 571 في المائة مقارنة بـ1275 قبل أسبوع، بعد فترة وجيزة من تنبيه الدولة العالم لظهور «أوميكرون»، كما تضاعف عدد حالات الاستشفاء في البلاد في الأسبوعين الماضيين، من 86 في المتوسط يومياً إلى 184. والآن، يبدو أن المخاوف من

مدير المستشفى السابق عبد الرزاق الخشمان و4 من مساعديه بالسجن 3 سنوات، على ما أفادت مراسلة الصحافة الفرنسية من قاعة المحكمة. وأدين هؤلاء بـ«جحشة التسبب بالوفاة مكررة 10 مرات»، بينما برأت المحكمة 8 متهمين آخرين، والقرار قابل للطعن خلال 10 أيام. وقد توفي 6 مرضى من

### حكمة محكمة أردنية، أمس

بحق 5 مسؤولين حكوميين بالحبس 3 سنوات، على ما أفادت مراسلة الصحافة الفرنسية من قاعة المحكمة. وأدين هؤلاء بـ«جحشة التسبب بالوفاة مكررة 10 مرات»، بينما برأت المحكمة 8 متهمين آخرين، والقرار قابل للطعن خلال 10 أيام. وقد توفي 6 مرضى من

### حكمة محكمة أردنية، أمس

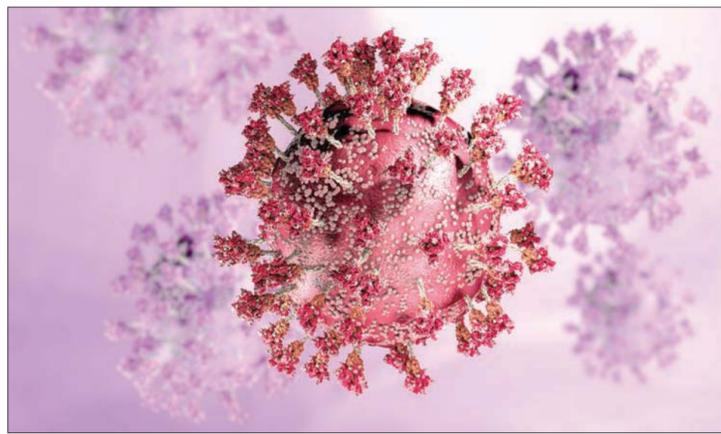
بحق 5 مسؤولين حكوميين بالحبس 3 سنوات، على ما أفادت مراسلة الصحافة الفرنسية من قاعة المحكمة. وأدين هؤلاء بـ«جحشة التسبب بالوفاة مكررة 10 مرات»، بينما برأت المحكمة 8 متهمين آخرين، والقرار قابل للطعن خلال 10 أيام. وقد توفي 6 مرضى من

### حكمة محكمة أردنية، أمس

بحق 5 مسؤولين حكوميين بالحبس 3 سنوات، على ما أفادت مراسلة الصحافة الفرنسية من قاعة المحكمة. وأدين هؤلاء بـ«جحشة التسبب بالوفاة مكررة 10 مرات»، بينما برأت المحكمة 8 متهمين آخرين، والقرار قابل للطعن خلال 10 أيام. وقد توفي 6 مرضى من

### حكمة محكمة أردنية، أمس

بحق 5 مسؤولين حكوميين بالحبس 3 سنوات، على ما أفادت مراسلة الصحافة الفرنسية من قاعة المحكمة. وأدين هؤلاء بـ«جحشة التسبب بالوفاة مكررة 10 مرات»، بينما برأت المحكمة 8 متهمين آخرين، والقرار قابل للطعن خلال 10 أيام. وقد توفي 6 مرضى من



رسم تصويري لفيروس «أوميكرون» (شاترستوك)

وقالت البروفيسور أن فون جوتنبرج، عالمة الأحياء الدقيقة السريرية في وكالة الصحة الوطنية، بجنوب أفريقيا، في مؤتمر طارئ لـ«منظمة الصحة العالمية»، الجمعة: «يبدو أن هناك غلبة لـ(أوميكرون) في جميع أنحاء البلاد»، وفي حين تم الإبلاغ عن الغالبية العظمى من حالات «أوميكرون» حتى الآن على أنها خفيفة، إلا أن هناك مخاوف من أن هذا التصور معيب، نظراً لأن غالبية حالات الإصابة في جنوب أفريقيا لأشخاص يبلغون من العمر 30 عاماً تقريباً، الذين يكونون من الناحية الإحصائية معرضين لخطر أقل من مرض «كوفيد» الحاد من اللغات العمرية الأكبر سناً.

وقالت البروفيسور أن فون جوتنبرج، عالمة الأحياء الدقيقة السريرية في وكالة الصحة الوطنية، بجنوب أفريقيا، في مؤتمر طارئ لـ«منظمة الصحة العالمية»، الجمعة: «يبدو أن هناك غلبة لـ(أوميكرون) في جميع أنحاء البلاد»، وفي حين تم الإبلاغ عن الغالبية العظمى من حالات «أوميكرون» حتى الآن على أنها خفيفة، إلا أن هناك مخاوف من أن هذا التصور معيب، نظراً لأن غالبية حالات الإصابة في جنوب أفريقيا لأشخاص يبلغون من العمر 30 عاماً تقريباً، الذين يكونون من الناحية الإحصائية معرضين لخطر أقل من مرض «كوفيد» الحاد من اللغات العمرية الأكبر سناً.

وقالت البروفيسور أن فون جوتنبرج، عالمة الأحياء الدقيقة السريرية في وكالة الصحة الوطنية، بجنوب أفريقيا، في مؤتمر طارئ لـ«منظمة الصحة العالمية»، الجمعة: «يبدو أن هناك غلبة لـ(أوميكرون) في جميع أنحاء البلاد»، وفي حين تم الإبلاغ عن الغالبية العظمى من حالات «أوميكرون» حتى الآن على أنها خفيفة، إلا أن هناك مخاوف من أن هذا التصور معيب، نظراً لأن غالبية حالات الإصابة في جنوب أفريقيا لأشخاص يبلغون من العمر 30 عاماً تقريباً، الذين يكونون من الناحية الإحصائية معرضين لخطر أقل من مرض «كوفيد» الحاد من اللغات العمرية الأكبر سناً.

وقالت البروفيسور أن فون جوتنبرج، عالمة الأحياء الدقيقة السريرية في وكالة الصحة الوطنية، بجنوب أفريقيا، في مؤتمر طارئ لـ«منظمة الصحة العالمية»، الجمعة: «يبدو أن هناك غلبة لـ(أوميكرون) في جميع أنحاء البلاد»، وفي حين تم الإبلاغ عن الغالبية العظمى من حالات «أوميكرون» حتى الآن على أنها خفيفة، إلا أن هناك مخاوف من أن هذا التصور معيب، نظراً لأن غالبية حالات الإصابة في جنوب أفريقيا لأشخاص يبلغون من العمر 30 عاماً تقريباً، الذين يكونون من الناحية الإحصائية معرضين لخطر أقل من مرض «كوفيد» الحاد من اللغات العمرية الأكبر سناً.

وقالت البروفيسور أن فون جوتنبرج، عالمة الأحياء الدقيقة السريرية في وكالة الصحة الوطنية، بجنوب أفريقيا، في مؤتمر طارئ لـ«منظمة الصحة العالمية»، الجمعة: «يبدو أن هناك غلبة لـ(أوميكرون) في جميع أنحاء البلاد»، وفي حين تم الإبلاغ عن الغالبية العظمى من حالات «أوميكرون» حتى الآن على أنها خفيفة، إلا أن هناك مخاوف من أن هذا التصور معيب، نظراً لأن غالبية حالات الإصابة في جنوب أفريقيا لأشخاص يبلغون من العمر 30 عاماً تقريباً، الذين يكونون من الناحية الإحصائية معرضين لخطر أقل من مرض «كوفيد» الحاد من اللغات العمرية الأكبر سناً.

وقالت البروفيسور أن فون جوتنبرج، عالمة الأحياء الدقيقة السريرية في وكالة الصحة الوطنية، بجنوب أفريقيا، في مؤتمر طارئ لـ«منظمة الصحة العالمية»، الجمعة: «يبدو أن هناك غلبة لـ(أوميكرون) في جميع أنحاء البلاد»، وفي حين تم الإبلاغ عن الغالبية العظمى من حالات «أوميكرون» حتى الآن على أنها خفيفة، إلا أن هناك مخاوف من أن هذا التصور معيب، نظراً لأن غالبية حالات الإصابة في جنوب أفريقيا لأشخاص يبلغون من العمر 30 عاماً تقريباً، الذين يكونون من الناحية الإحصائية معرضين لخطر أقل من مرض «كوفيد» الحاد من اللغات العمرية الأكبر سناً.

وقالت البروفيسور أن فون جوتنبرج، عالمة الأحياء الدقيقة السريرية في وكالة الصحة الوطنية، بجنوب أفريقيا، في مؤتمر طارئ لـ«منظمة الصحة العالمية»، الجمعة: «يبدو أن هناك غلبة لـ(أوميكرون) في جميع أنحاء البلاد»، وفي حين تم الإبلاغ عن الغالبية العظمى من حالات «أوميكرون» حتى الآن على أنها خفيفة، إلا أن هناك مخاوف من أن هذا التصور معيب، نظراً لأن غالبية حالات الإصابة في جنوب أفريقيا لأشخاص يبلغون من العمر 30 عاماً تقريباً، الذين يكونون من الناحية الإحصائية معرضين لخطر أقل من مرض «كوفيد» الحاد من اللغات العمرية الأكبر سناً.





srmq  
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل



## الخوف والنافذة والقطار

صورة لهذا المكان أو ذلك. وكان رجال بمسدسات مخفية يتابعون الغرباء بعيون تحاول الإحاطة بالزوار كما الرادارات بالطائرات المستلثة.

والخوف أنواع؛ خوف الخريطة من الخريطة المحاورة، وخوف الصغير من الكبير، وخوف الفقير من المقتدر، وخوف العاجز من نهر من الألقاب، وإرادة الحياة وإرادة التقدم بلا خوف وثقة مطلقة. نهر من الزوار من مختلف الجنسيات من الشركات واستثمارات وأغنيات وسياح ولوحات وانشغال بالبيئة والمناخ. الطاقات السعودية الشابة تتسابق لبناء تجربة تعني المنطقة والعالم. والدولة السعودية ساهرة ومبادرة وجريئة والأرقام تؤكد حساباتها. هذه بلاد فتحت النافذة وصعدت إلى القطار الذاهب نحو المستقبل. التقدم والنجاح وجوده الحياة. أطلق محمد بن سلمان شرارة النهضة فتلقت الجبل من حياق ليصنع مصيراً مختلفاً. من حق كل دولة أن تصبح عن طريقها، لكن الأکید هو أن التجربة السعودية تؤكد قدرة العربي على التقدم والمنافسة وصناعة مستقبل أفضل لأطفاله. إن كسر الخوف شرط للصعود إلى القطار. والأمل أفضل مستشار.

في الرياض التي باتت كثيرة المواعيد والأسوان والمبادرات تذكرت قصة فتح النافذة الصينية. وتذكرت، كصحافي عربي، قصة المدن مع الخوف ووظة الاستمرار في تناول أدوية انتهت مدة صلاحيتها. المدن كائنات حية. تفرح وتحنن. تراشق وتندم. تنضج وتتعلق. تهرم وتنعدق السنوات تجاعيد في وجهها. تخفي مشاعرهما طويلاً ثم تنفجر فجأة. تحطم الرموز وتقتلع

والياس. ولنا أن نخيل ماذا يمكن أن يعني أن تغرق القارة الصينية في التمرق وتصدير اللاجئيين إلى جيرانها والعالم. وفتح النافذة لم يكن سهلاً. دائماً هناك «الحرس القديم» الذي يفضل الإقامة مع القلق على المبادرة إلى خوض الامتحان. الحرس الذي يخاف من الفكرة المختلفة والأسلوب المغاير والجديد المطروح. لكن التغيير يحتاج إلى تصور، ويحتاج إلى من يوقد

قادر على التعلم المستمر والتجديد الدائم. لا مكان للطمانينة المبكرة التي توحى بالقاعد المبكر. فتح النافذة يعني حق الفرد أن يتعلم. وأن تسعفه قدراته في الحصول على فرصة عمل. وأن يكون شريكاً منتجاً في صناعة الفرص. اقتصاد ديناميكي يوقر حياة لائقة مفتوحة على النجاح والأمل والفرح. اقتصاد قادر على الدخول في شراكات يقدم فيها ويأخذ منها. فتح النافذة من ضمن اللحظة الحاضرة من عمر العالم، ومفتوح على التقدم. قوتك في المرونة والتجديد لا في المحافظة. في المبادرة والابتكار لا في النوم على حبر حقبات انقضت. هويتك تتعمق بالاعتناء والاحتكاك وقبول التنوع والاختلاف. مناعتك تتربص باضمحام الدماء الشابة إلى رؤية المستقبل.

## زرّت البوليفارد في الرياض فوجدته غارقاً في نهر من البشر ونهر من الألوان... الطاقات السعودية الشابة تتسابق لبناء تجربة تعني المنطقة والعالم والدولة ساهرة ومبادرة وجريئة والأرقام تؤكد حساباتها

العمل. يشعر المواطن دائماً بأن كاتب التقارير يرافقه منذ الصباح ولا يغيب عنه حتى في ساعات النوم. يرصد أحلامه والصور التي تزور ذاكرته ويرفع تقريره إلى الجهة التي لا تنام. وكانت المسن تخاف من سائح أعزل. كأنها تخشى أن يكشف هشاشتها. أو أن يبيع أسرارها. وكانت أجهزة الأمن تجند السائقين لكي يُقَوُّوا أعينهم مفتوحة على السياح إذا التقطوا

الشعلة ويستقطب الإيرادات، ويحتاج إلى التجارب والنصح. وضع دم جديد في عروق المجتمع. يحتاج أيضاً إلى تجاوز جدران ساد الانطباع أنها قامت لتبقى إلى الأبد، وإنهاء وصايات كان يُعتقد أنه لا يجوز الاقتراب منها أو إزاحتها. فتح النافذة يحتاج إلى فكرة مقنعة وحلم جاذب ورجل استثنائي. يحتاج قبل ذلك إلى اقتلاع أشجار الخوف المتجذرة في التراب والنفوس.

تصور واضح يُبعد الأخطار ولا يستلها. تجلس الصين اليوم في موقع الاقتصاد الثاني في العالم وتثير قلق واشنطن من اقتراب «العصر الصيني». وما كان لبلاد ماوتسي تونغ أن تنعم بهذا الموقع لولا رجل اسمه دينغ هسباو بينغ، ابن شرعي للثورة الصينية، لكنه عين ساهرة على رصد الضعفات. أدرك دينغ أن عدم فتح النافذة يعني نهاية النظام وغرق أكبر بلد في العالم في الفقر



مات بوتينغر وديفيد فيث \*

## أقوى وسيط بيانات في العالم ينتصر في الحرب ضد أميركا

الصينية؛ خوفاً من فقدان الوصول إلى السوق الاستهلاكية الصينية الضخمة. كما واجهت مؤسسة «غولدمان ساكس» ضغوطاً كبيرة كي تمتنع عن إرسال مذكرات عمل إلى الولايات المتحدة. وناتى الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها بكين لتختم جهودها الطويلة في شراء البيانات وسرقتها والحصول عليها بطريقة أو بأخرى من مصادر أجنبية في جميع أنحاء العالم. المؤكد أن بكين تخترق قواعد بيانات الشركات متعددة الجنسيات، وتدير برامج «توظيف المواهب» في الجامعات والشركات الأجنبية، وتشتري شركات أجنبية، مثل شركة إيطالية لتصنيع طائرات عسكرية من دون طيار. كما أنها تتولى شركاتها الناشئة القائمة على البيانات في الأسواق الخارجية المفتوحة، مثل وادي السيليكون.

\* عمل مستشاراً رفيعاً في مجال الشؤون الآسيوية في مجلس الأمن الوطني الأميركي وشغل منصب نائب مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادي \* شغل منصب نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادي \* خدمة «نيويورك تايمز»

وتبضع هذا في الكيفية التي بدأت بها واشنطن أخيراً - وإن كانت متقطعة - في معالجة التدفق المستمر للبيانات الأمريكية باتجاه أجهزة المراقبة العسكرية والعالمية في الصين. في حين أن هذا النوع من الإجراءات لا يزال في حاجة إلى التوسع بشكل كبير، فإن صانعي السياسات على الأقل لديهم الآن بعض الأدوات للحد من وصول بكين السهل إلى رأس المال الأمريكي.

محددة في هذا الاتجاه؛ الأمر الذي يهدد خصوصية الأميركيين، والقدرة التنافسية الاقتصادية للبلاد، والأمن الوطني والحماية العالمية المستقبلية. ومن المؤكد أن هذا سيكون هذا اختباراً أساسياً لسياسة واشنطن إزاء الصين خلال عام 2022. إن «النقطة العمياء» لواشنطن بشأن الدور المحوري للبيانات الضخمة في مساعي تحقيق طموحات بكين والطرق التي

خرج الرئيس بايدن من القمة التي جمعته بالرئيس الصيني شي جينبينغ في 15 نوفمبر (تشرين الثاني)، ملتزماً بالوحي قديماً أطلق عليه «المنافسة البسيطة والمباشرة» مع الصين. ومع ذلك، تبدو بكين متفوقة بالفعل على الولايات المتحدة وحلفائها في مجال واحد حاسم، ألا وهو البيانات. في الواقع، تعد البيانات بمثابة نغمة القرن الحادي والعشرين، أي المورد الذي لا غنى عنه والذي سيغذي خوارزميات الذكاء الصناعي والقوة الاقتصادية والقوة الوطنية.

## تتطلب المنافسة على النفوذ العالمي في القرن الحادي والعشرين حماية هذه البيانات وتسخيرها لتحقيق مزايا تجارية وتكنولوجية وعسكرية وحتى الآن يبدو الفوز من نصيب الصين

يختلف الأمر فيما يخص البيانات، مع اعتقاد بكين أن لها مطلق الحرية، وأن الغرب مشتت للغاية أو عاجز عن الاستجابة بشكل بناء. من جانبه، يفكر شي وشركاؤه في نطاق ضخم، وكانت الحال كذلك منذ أيامه الأولى في السلطة. على سبيل المثال، عام 2013، بعد فترة وجيزة من توليه الرئاسة في بكين، أعلن شي، أن «المحيط الهائل من البيانات، تماماً مثل موارد النفط أثناء فترة

تستغل بها بياناتنا في خدمة تلك الطموحات أمر محير، في وقت يتزايد فيه قلق السياسيين الأميركيين حيال جمع البيانات الضخمة واستغلالها المحتمل من الشركات التكنولوجية الأميركية العملاقة. ويزيد هذا الأمر حيرة أكبر؛ لأن الأميركيين يدركون ذلك السبل التي تستغل من خلالها بكين موارد الولايات المتحدة الأخرى وتحولها إلى سلاح بيدها، مثل أسواق رأس المال.

الأخرى عبر وسائل مشروعة وغير مشروعة. ويدرك شي جيداً أنه حتى إغلاق البيانات الصينية فقط، التي تمثل أنماط وسلوك نحو 1,4 مليار شخص، من شأنه أن يعيق منافسي بكين في سعيهم لتحقيق التفوق الاقتصادي العالمي. من ناحيتها، تحدثت إدارة بايدن عن أهمية البيانات في المنافسة مع الصين، ومع ذلك لم تتضح حتى الآن معالم استراتيجية



# اقتصاد

## رئيس مجلس الأعمال المشترك لـ الشرق الأوسط : التجارة البينية سوق واعدة للقطاع الخاص في البلدين ملتقى سعودي - عماني في مسقط... ومذكرات تفاهم اقتصادية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت يبدأ فيه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السعودي زيارة رسمية مرتقبة لسلطنة عمان، تشهد مسقط اليوم الاثنين ملتقى اقتصادياً يضم وزراء وممثلي القطاع الخاص من الطرفين، سيثمر عن توقيع مذكرات تفاهم في عدة مجالات تعزز التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري بين البلدين.

وقال رئيس مجلس الأعمال السعودي العماني، ناصر بن سعيد الهاجري، لـ«الشرق الأوسط»: إن زيارة ولي العهد المرتقبة لمسقط، تأتي تأكيداً لمكانة سلطنة عمان لدى السعوديين، وتبرهن على وحدة الموقف ووحدة الصف أمام كل التحديات، مشيراً إلى أن استمرارية الزيارات المتبادلة بين الدولتين على مستوى القيادة، تنعكس على عمق العلاقة وتسهم بشكل كبير في توحيد رؤى البلدين والارتقاء على كل الأصعدة، ومنها الصعيد الاقتصادي.

وأضاف الهاجري أن تعزيز التعاون الاقتصادي جسدهته المشروعات المشتركة، وجهود تعزيز التبادل التجاري، والعمل على إزالة المعوقات التي تواجه العمل المشترك، وتسهيّل انتقال رؤوس الأموال بين البلدين، مؤكداً أن التجارة البينية تشكل سوقاً اقتصادية كبيرة أمام القطاع الخاص الذي لا يزال أمامه الكثير من الفرص المتاحة، خاصة في ضوء المستجدات الإيجابية في بيئة الاستثمار بين البلدين.



السعودية وعمان تكثفان التقارب الاقتصادي وتعزز التجارة البينية (الشرق الأوسط)

ولفت الهاجري، أن صباح اليوم (الاثنين) ستشهد مسقط اجتماعاً لمجلس الأعمال المشترك، قبيل انعقاد الملتقى الاقتصادي، مفيداً أن دوراً جوهرياً سيلعبه مجلس أصحاب الأعمال السعوديين والعمانيين في دعم حجم الأعمال والمشروعات المشتركة بين الجانبين. وأضاف أن الاجتماعات الثنائية بين مجالس أعمال البلدين حققت العديد من التوصيات، في ظل تكامل الجهود بين الرؤية السعودية الاقتصادية ودعم المشروعات المشتركة بين الجانبين. وأضاف أن الاجتماعات الثنائية بين مجالس أعمال البلدين حققت العديد من التوصيات، في ظل تكامل الجهود بين الرؤية السعودية الاقتصادية ودعم المشروعات المشتركة بين الجانبين.

## شركات عالمية جديدة تستأجر مكاتبها في الرياض

الرياض، الشرق الأوسط

شهد الربع الثاني من العام الحالي تسجيل 600 شركة عالمية جديدة في السعودية، واستجارها مكاتب من الدرجة الأولى في الرياض، لتتزامن مع توجهات المملكة ضمن برنامج جذب المقرات الإقليمية للعلامات الدولية الذي تشرف عليه وزارة الاستثمار، والهيئة الملكية للعاصمة السعودية.

## نتيجة توسع القطاع الخاص غير النفطى استجابة لطلب السوق المحلية النشاط التجاري السعودي يسجل واحدة من أعلى معدلات النمو منذ الجائحة

مسقط، الشرق الأوسط

وبلغ عدد المبيعات الصادرة بنهاية أكتوبر الماضي 210 آلاف و858 ملكية بارتفاع نسبهته 37.7 في المائة عن الفترة نفسها من عام 2020، التي شهدت إصدار 153 ألفاً و98 ملكية، وارتفع أيضاً عدد المبيعات الصادرة لأبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بـ112.9 في المائة ليبلغ 594 ملكية مقارنة بـ279.9 ملكية خلال الفترة نفسها من عام 2020. وارتفعت إيرادات سلطنة عمان 13.9 في المائة لنصل إلى 6.3 مليار ريال منذ بداية العام وحتى نهاية أغسطس (آب) مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وتأتي هذه الزيادة نتيجة تحسن في أسعار النفط والغاز على مدار الأشهر الماضية. وزاد الإنفاق العام 1.7 في المائة على أساس سنوي. غير أنها سجلت عجزاً في الميزانية بلغ نحو مليار ريال (2,60 مليار دولار) منذ بداية العام وحتى أغسطس الماضي، بانخفاض سنوي 46.2 في المائة، إذ استفادت من ارتفاع أسعار النفط.

وسلطنة عمان منتج نفط صغير نسبياً، وهي أكثر حساسية لتقلبات أسعار الخام من جاراتها الخليجية الغنية بالنفط والغاز، مما يعني أنها تضررت بشدة على نحو أكبر من انهيار الأسعار في 2020، وفي ظل جائحة «كوفيد - 19». وقالت «ستاندر أند بورز» للمستثمرين الإقليمى، أكتوبر الماضي، إنها عدلت نظرتها المستقبلية بشأن سلطنة عمان إلى إيجابية من مستقرة بسبب ارتفاع أسعار النفط وخطتها لإصلاح المالي التي من المتوقع أن تقلص العجز الحكومي وتبسط ارتفاع مستويات الدين على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

وبين أن قطاعي الأعمال في البلدين، وقعا قبل فترة قصيرة قبيل وأثناء الزيارة الأخيرة للسلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، للمملكة، عدة اتفاقيات لشركات في المدن الصناعية واللوجيستيات والطاقة المتجددة، في حين سبق أن طرح وفد عماني 150 فرصة استثمارية للسعوديين بقيمة 4 مليارات دولار في مختلف المجالات الحيوية السابقة، بجانب قطاعات البنى التحتية، التطوير العقاري والصناعة والسياحة والثروة السمكية والبتروكيماويات.

وأكد رئيس مجلس الأعمال السعودي العماني، أن الزيارات الكبيرة على مستوى القيادة في البلدين، تاتيان لتعزيز العمل المشترك البناء بين البلدين، ودعم العلاقات وزيادة حجم التبادل التجاري واستكشاف إمكانات وفرص استثمارية كبيرة، مقترحاً تشكيل نواة فريق استثماري من القطاع الخاص بالبلدين لتطوير الصناعات البتروكيماوية والكيميائية التحويلية المستهدفة للبلدين.

ووفق المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في عمان، فإن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار) في 2020 مرتفعاً بنحو 50 في المائة عما كان عليه قبل 10 أعوام، مرتفعاً في الربع الأول من 2021 بنسبة 6 في المائة، بالمقارنة مع نفس الفترة العام الماضي ليصل إلى 2,2 مليار ريال (586,6 مليون دولار).

وأدت زيادة الإنتاج إلى قيام الشركات بالمزيد من التوسعات في التوظيف والمشتريات ليرتفع معها أعداد الموظفين بأسرع معدل منذ يونيو (حزيران) وإن كان ذلك بشكل هامشي فقط، حيث ظلت العديد من منشآت القطاع الخاص حذرة بشأن توقعات المبيعات المستقبلية.

وفي الوقت ذاته، ارتفعت المشتريات بوتيرة حادة في ظل جهود زيادة مخزون من مستلزمات الإنتاج في مواجهة اضطراب سلاسل التوريد العالمية، ليوضح المؤشر نجاح الموردين المحليين على وجه الخصوص في تجنب مشاكل الإمداد وتقليل أوقات التسليم للشهر الثالث على التوالي. وأكد الباحث الاقتصادي في مجموعة

(أي إتش إس ماركيت) ديفيد أوبن، أن مؤشر مشتريات في السعودية وصل الإشارة إلى نهاية قوية لهذا العام على مستوى الاقتصاد غير المنتج للنفط، موضحاً أنه رغم انخفاضه إلى أدنى مستوى في ثلاثة أشهر كان نمو الأعمال الجديدة سريعاً بشكل عام، فيما توسع النشاط بواحد من أسرع المعدلات منذ بداية «كورونا».

وأفاد الباحث الاقتصادي، بأن فجوة القدرة الاستيعابية المسجلة منذ فبراير (شباط) 2020 قد تقلصت إلى أصغر مستوياتها حتى الآن مما يشير إلى أن مستويات الطلب المرتفعة بدأت في الضغط على الشركات.

وخلجيا، برز مؤشر مدير المشتريات لدولة قطر، حيث أظهرت البيانات تسجيل مؤشر قطر ارتفاعاً قياسياً للشهر الثالث على التوالي من 62,2 نقطة في أكتوبر إلى 63,1 نقطة في نوفمبر الماضي.



سجلت السعودية 56,9 نقطة خلال نوفمبر بدعم من القطاع الخاص غير المنتج للنفط (الشرق الأوسط)

الحد من الأعمال المتراكمة. وبحسب المؤشر فقد كان معدل انخفاض الأعمال غير المنجزة هو الأبطأ منذ بداية كورونا، حيث أشارت الشركات إلى أن ضغوط الطلب قد بدأت في الضغط على القدرة الاستيعابية.

التجاري في القطاع الخاص السعودي غير المنتج للنفط بشكل حاد في منتصف الربع الأخير وكان معدل النمو أضعف قليلاً من مستوى أكتوبر الأعلى في أربعة أعوام، حين أن الإنتاج كان قوياً بما يكفي لضمان

بالعودة إلى الظروف الاقتصادية الطبيعية وتحسن قطاع السياحة من خلال تخفيف إجراءات السفر، كما تحسن الطلب الخارجي مع ارتفاع طلبات التصدير الجديدة إلى أعلى مستوى منذ مايو الماضي. وارتفع النشاط

باعتبار أن مؤشر مديري المشتريات التابع لـ«إي إتش إس ماركيت»، سجلت المملكة 56,9 نقطة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الجاري، مشيراً إلى تحسن حاد في أحوال اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط في السعودية رغم أنه انخفض من 57,7 نقطة في أكتوبر (تشرين الأول) المنصرم وسجل أدنى مستوى في ثلاثة أشهر بعد أن كان متماشياً مع المتوسط المسجل على مدى 12 عاماً.

وأشار المؤشر في السعودية إلى توسع قوي آخر في القطاع الخاص غير المنتج للنفط خلال نوفمبر، مبيّناً أن تراجع معدل نمو الأعمال الجديدة جعل التضخم العام في الظروف الاقتصادية هو الأقل منذ أغسطس (آب) 2021. وقد لعب هذا دوراً في تباطؤ توقعات الشركات بشأن النشاط المستقبلي. وتأتي التأكيدات المعيارية للمؤشر متسقة مع التطورات التقييمية للاقتصاد السعودي، حيث تشير آخرها إلى نمو اقتصاد المملكة خلال عام 2022 بنسبة 7 في المائة على أساس سنوي، بدعم من نمو قطاع النفط، وكذلك المستويات القوية للقطاع غير النفطي. ووفقاً للمؤشر، فقد ربط كثير من أعضاء لجنة الدراسة ارتفاع البيعات

## استقرار مؤشر مديري المشتريات المصري في نوفمبر

انتعاش قطاع السياحة وتراجع تأثيرات جائحة فيروس كورونا. وقال البنك المركزي إن معدل النمو الشهر الماضي ارتفع إلى 7,7 في المائة في الربع الأخير من السنة المالية السابقة فيما يشير إلى نمو بمعدل 3,3 في المائة في 2020 - 2021 بالكامل ارتفاعاً من 2,8 في المائة. وتقديرات بان يبلغ 2,8 في المائة. وانتعش قطاع السياحة تدريجياً من أثر القيود على

بما في ذلك للمواد الخام مثل المواد الغذائية والورق» مضيئة أن الشركات رفعت الأجور أيضاً استجابة لارتفاع تكاليف المعيشة. وحقق الاقتصاد المصري معدل نمو بلغ 9,8 في المائة خلال الربع الأول من العام المالي الجاري، وهو الأعلى منذ عقدين. وقالت أي. إتش. إس ماركيت «ارتفاع تكاليف الوقود والشحن غالباً ما أدى إلى زيادة الأسعار،

أكتوبر التي بلغت 64,5. وقالت مؤسسة أي. إتش. إس ماركيت «فقدان طلب العملاء والتباطؤ بسبب مشكلات سلسلة التوريد العالمية كان دائماً سبب الإنكماش... أشارت الشركات إلى أن ارتفاع أسعار البيع عرقل إنفاق العملاء دائماً في السوق المحلية». وتراجع المؤشر الفرعي لتوقعات الإنتاج المستقبلية إلى

وجاءت قراءة مؤشر أي. إتش. إس ماركيت لمديري المشتريات عند 48,7، أي دون مستوى الخمسين نقطة الفاصل بين النمو والإنكماش، دون تغيير عن أكتوبر (تشرين الأول). وسجل المؤشر الفرعي لتضخم تكلفة مدخلات الإنتاج 63,7، وهي ثاني أسرع وتيرة في أكثر من ثلاث سنوات، بعد قراءة

## حكم لصالح «أرامكو» في دعوى قوامها 18 مليار دولار

الظهران (السعودية)، الشرق الأوسط

أفصحت شركة (أرامكو السعودية)، أنه تم صدور حكم الاستئناف بالإجماع لصالحها في محكمة أميركية، حول دعوى طلب 67,2 مليار ريال (18 مليار دولار) لعائلة سعودية، لاستحقاق مدفوعات استخدام الشركة النفطية، الأكبر عالمياً، لقطعة أرض شرق المملكة. وقالت «أرامكو السعودية»، أمس، حول آخر التطورات بشأن الدعوى المقامة من قبل ورثة خالد أبو الوليد الهود القرنتي، إنه تم صدور حكم الاستئناف بالإجماع للمقاطعة الجنوبية لولاية تكساس، مشيرة إلى أنه يحق للمدعين أن يتقدموا باستئناف آخر أمام محكمة الاستئناف، أو المحكمة العليا للولايات المتحدة، أو كليهما، وفقاً لبيان أعلنته الشركة على موقع السوق المالية «تداول».

وكانت «أرامكو السعودية» أعلنت في يناير (كانون الثاني) من العام الجاري عن تلقيها إشعاراً من المحكمة الفيدرالية الأميركية بولاية تكساس، تفيد فيه باستئناف ورثة خالد أبو الوليد الهود القرنتي الحكم الصادر برفض دعوى قضائية ضد الشركة. وأشارت «أرامكو» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى صدور حكم قضائي ابتدائي لصالح الشركة برفض الدعوى المقدمة ورثة خالد أبو الوليد الهود القرنتي للمطالبة بتنفيذ قرار تحكيم بمبلغ 67,2 مليار ريال.

القاهرة، الشرق الأوسط

أظهر مسح نشرت نتائجه أمس الأحد، أن نشاط القطاع الخاص غير النفطي في مصر انكمش للشهر الثاني عشر على التوالي في نوفمبر (تشرين الثاني) مع ارتفاع التوقعات للتضخم، وهو ما أدى إلى انخفاض طلبات الأعمال الجديدة بأسرع وتيرة في عام.

النفط (برنت)	أمس: 68,32 السابق: 71,59	الذهب	أمس: 1768,40 السابق: 1784,81	البن	أمس: 57075 السابق: 58428	القمح	أمس: 246,65 السابق: 233,70	الذرة	أمس: 793,10 السابق: 777,50	القمح الصلب	أمس: 93,80 السابق: 96,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-----------------------------



د. عبد الله الراددي

## سياريوهات «أوميكرون»

خلال سنة واحدة، ومنذ ديسمبر (كانون الأول) 2020، سجلت منظمة الصحة العالمية 5 متحورات من فيروس «كورونا»؛ ابتدأت بمتحور «الفا» الذي سُجل في بريطانيا، وانتهت بمتحور «أوميكرون» الذي سُجل في جنوب أفريقيا الشهر الماضي. وعند بداية ظهور كل متحور يتكرر السلوك نفسه من الأسواق، ولكن بدرجات متباينة، يهبط للأسواق المالية، وزيادة اختناق سلاسل الإمداد والتوريد، وزيادة القيود على المصانع، وزيادة احتمالات التضخم. ولا يبدو أن العالم تأقلم حتى الآن مع ظهور المتحور الجديدة، فقد شهدت الأسواق العالمية هبوطاً في بداية الأسبوع الماضي ونهاية الأسبوع السابق له. ولم تظهر حتى الآن بيانات يمكن الاعتماد عليها بشأن خصائص «أوميكرون»... وعليه، فإن كل ما يحدث في الأسواق العالمية الآن لا يعود مخاوف تُججها حالة عدم التيقن التي يفرضها المتحور الجديد.

وقد صرحت «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» في بيان لها بآثار المتحور الجديد في زيادة حالة عدم التيقن التي يعاني منها الاقتصاد العالمي بالفعل قبل ظهور المتحور. وزادت المنظمة من توقعاتها زيادة التضخم عام 2022 من 3,9 في المائة إلى 4,4 في المائة، مبيّنة أن أكثر من قد يتضرر من زيادة معدل التضخم هما بريطانيا والولايات المتحدة، وذلك بارتفاع التوقعات من 3,1 في المائة إلى 4,4 في المائة. كما توقعات المنظمة انخفاض معدل النمو لبعض الدول، مثل أوروبا والصين والولايات المتحدة، بينما لم تتوقع ضرر دول أخرى مثل الهند واليابان، مستنتجة أن النمو العالمي إجمالاً قد لا يتغير كثيراً العام المقبل عن التوقعات السابقة، والتي أعلنتها بداية الربع الرابع من هذا العام.

وبالنظر إلى المتحورات السابقة؛ فقد وضعت المنظمة احتمالين لتأثير المتحور على التضخم: الأول أن يتسبب المتحور الجديد في مزيد من الاضطرابات في سلاسل الإمداد وأن يطيل التضخم لفترة أطول. أما الثاني فيفترض تفاقم المتحور فيكون هناك مزيد من القيود على التنقل كما حدث في بداية الوباء، وفي هذه الحالة سوف ينخفض الطلب مسبقاً انحساراً سريعاً للتضخم. كما حدد «غولدمان ساكس» 4 سيناريوهات للمتحوور الجديد:

الأول: أن يكون هذا المتحور مجرد إنذار كاذب، وبذلك ينتشر «أوميكرون» بسرعة أقل من سابقه متحور «دلتا»، ويكون له تأثير اقتصادي ضعيف.

الثاني: أن ينتشر «أوميكرون» أسرع من سابقه، ولكنه يكون أقل فتكاً منه، والتأثير في هذه الحالة يكون متواضعاً.

الثالث: أن يكون المتحور الجديد أكثر عدوى وفتكاً من سابقه، وفي هذه الحالة يكون الأثر والانكماش الاقتصادي كبيراً.

والسيناريو الأخير هو أن يستمر المتحور الجديد في الانتشار بشكل تصاعدي؛ لكنه أقل فتكاً من متحور «دلتا»، مؤثراً بذلك على التوقعات المستقبلية، ولكن الواقع قد يتغلب على هذه التوقعات، تماماً كما حدث خلال الأشهر الماضية حيث كان التعافي العالمي أسرع من المتوقع.

وتتخطى جميع هذه التوقعات بيانات واقعية من العلماء ومن المستشفيات لتعطي صورة أوضح عن الوضع المقبل؛ لا سيما أن التصور الأكبر للأسواق هو فرض قيود جديدة على المصانع والموانئ والشحن، مما يعني مزيداً من اختناقات سلاسل الإمداد التي تعاني قبل ظهور المتحور. كما تخشى الحكومات كذلك أن يستدعي تفاقم الوضع الاقتصادي إطلاق حزم مساعدات جديدة، وقد بلغت المساعدات التي وفرتها دول «مجموعة العشرين» نحو 10 تريليونات دولار.

هذه المساعدات قد تعاني منها الدول الغربية أكثر من غيرها؛ وذلك لارتفاع الديون لديها الآن، بينما تمكك الدول الآسيوية احتمالات تمكثها من إطلاق هذه المساعدات دون الاعتماد على الديون وحدها. والأكد أن المتحور الجديد لن يكون بالشدّة نفسها لوقوع بداية الوباء، فالعالم اليوم اعتاد وجود الفيروس، والدليل أن الإصابات والوفيات في هذا العام أكثر بكثير من مثيلاتها العام الماضي، ومع ذلك، فلم يكن التأثير على عجلة الاقتصاد بالشدّة ذاتها. ولكن المخاطر قد تأتي من الإغلاق الحكومي كما يحدث في اليابان حالياً من إغلاق للحدود، أو بإبادة طوعي من الأفراد عن التجمعات والاختلاط الاجتماعي خوفاً من العدوى، أو من زيادة في القيود المحلية كما حدث في الصين التي قد يؤثر الوضع فيها على سائر العالم بما تملكه من قوة اقتصادية وأثر كبير على سلاسل الإمداد.

إن ظهور 5 متحورات خلال عام واحد لهو دليل على أن فيروس «كورونا» لن يتوقف عن أنه تهديد لأي بلد في العالم حتى يتوقف عن أنه تهديد لجميع البلدان. وظهور متحورين من الخمسة في جنوب أفريقيا ليس محض صدفة، حيث لم تزد نسبة أخذ الجرعات على 25 في المائة، ولذلك فالخبر بالحوكمات - بدلاً من تغيير السياسات التقديرة بوصفها حلولاً مؤقتة - الالتفات بشكل جدي إلى توفير اللقاح للدول الفقيرة التي لا يزيد معدل أخذ اللقاح فيها على 7 في المائة مقابل 65 في المائة للدول الغنية. وتوفير اللقاح للدول الفقيرة ليس تصرفاً خيراً؛ بل هو ضرورة يحتمها واقع أن العالم اليوم في مركب واحد، فعدم توفير اللقاح يعطي فرصة لانتشار الفيروس بشكل أسرع، وبالتالي زيادة إمكانية ظهور متحورات جديدة تزيد من التقلبات الاقتصادية في العالم، وتؤخر تعافي النمو الاقتصادي.

سيربط قطار الاتحاد 4 موانئ رئيسية، كما سيضمّن بناء 7 مراكز لوجيستية، وسيبلغ حجم النقل 85 مليون طن من البضائع بحلول العام 2040، كما سيقل تكاليف النقل بما يصل إلى 30 في المائة. ويشمل المشروع الثاني لإطلاق خدمات السكك الحديدية لركاب، من خلال الربط بين 11 مدينة في الدولة من السلع للخجيرة، وينطلق بسرعة 200 كيلومتر في الساعة. وبحلول العام 2030، سوف يتيح القطر لأكثر من 36,5 مليون راكب سنوياً التنقل في البلاد.

أما المشروع الثالث فهو خدمة النقل المتكامل الذي سيضمّن إنشاء مركز الابتكار في قطاع النقل والذي سيعمل على ربط القطارات بشبكات من القطارات الخفيفة وحلول النقل الذكية داخل المدن.

وقالت الإمارات إنه سيتم من خلال البرنامج الوطني للسكك الحديدية تطوير منظومة نقل شاملة ومتكاملة مما يفتح فرصاً اقتصادية تصل قيمتها إلى 200 مليار درهم (54,4 مليار دولار)؛ ومن المقرر أن تتولى الحكومة 100 دقيقة فقط. وبين العاصمة والفجيرة نقله نوعية في منظومة النقل الكاربونية 21 مليار درهم (5,7 مليار دولار)، كما سيتم توفير 8 مليارات درهم (2,1 مليار دولار) من تكلفة صيانة الطرق، بالإضافة إلى تحقيق فوائد سياحية تقدر قيمتها بنحو 23 مليار درهم (6,2 مليار دولار) خلال الـ 50 عاماً المقبلة.



جانب من فعالية خاصة في «إكسبو دبي» بحضور الشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد وعدد من المسؤولين الإماراتيين (الشرق الأوسط)

## يربط مختلف مدن البلاد مع فرص للتوسع خارجياً

## الإمارات تستثمر 13,6 مليار دولار في برنامج وطني للسكك الحديدية

دبي، الشرق الأوسط

أعلنت الإمارات عن إطلاق «البرنامج الوطني للسكك الحديدية»، والذي تسعى من خلاله لرسم مسار قطاع السكك الحديدية على مستوى البلاد للسنوات المقبلة، وما يتضمّنه ذلك من إطلاق مشاريع سكك حديدية لنقل الركاب مباشرة بين إمارات ومدن الدولة.

ويضمّن البرنامج «قطار الاتحاد» والذي يربط بين مختلف مدن ومناطق الإمارات، وانطلقت المرحلة الأولى من عملياته التشغيلية في العام 2016 مع فرص التوسع إلى خارج حدود الإمارات، ويمتد من الغوييفات على الحدود مع السعودية حتى ميناء الفجيرة على الساحل الشرقي، واستعراض مراحل الإنجاز والتشغيل ضمن الجدول الزمني المحدد.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، خلال فعالية خاصة في «إكسبو دبي»: «قطار الاتحاد للمشروع لترسيخ قوة الاتحاد للمخمين عاماً القادمة، وسيربط 11 مدينة ومنطقة من أقصى الإمارات لأقصاها».

وأضاف «قطار الاتحاد يتوافق مع السياسة البيئية لدولة الإمارات وسيقلل انبعاثات الكربون بنسبة 70-80 في المائة، وسيدعم جهود الدولة في تحقيق الحياد المناخي».

مجلس إدارة شركة الاتحاد للطائرات إن «البرنامج الوطني للسكك الحديدية يعزز النمو الاقتصادي ويسهم في تحقيق نقلة نوعية في منظومة النقل البري، بحيث تكون أكثر كفاءة وفعالية، بجانب تعزيز منظومتنا الاقتصادية إقليمياً ودولياً بما يتواءم التطور المتسارع الذي تشهده الدولة في مختلف المجالات».

وحسب المعلومات الصادرة أمس فإن البرنامج الوطني للسكك الحديدية سيساهم في

الأكثر تطوراً في المنطقة». وأكد «المشروع الوطني للسكك الحديدية سيسهم في تحقيق نقلة نوعية في منظومة النقل البري، بجانب تعزيز منظومتنا الاقتصادية إقليمياً ودولياً بما يتواءم التطور المتسارع الذي تشهده الدولة في مختلف المجالات».

وحسب المعلومات الصادرة أمس فإن البرنامج الوطني للسكك الحديدية سيساهم في

من جانبه، قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إن «البرنامج الوطني للسكك الحديدية يجسد مفهوم التكامل في منظومتنا الاقتصادية من خلال أكبر شراكة بين مؤسسات الدولة على المستوى الاتصادي والمحلي ضمن رؤية تهدف إلى ربط مراكز الصناعة والإنتاج وفتح ممرات تجارية جديدة، وتسهيل حركة السكان، وخلق بيئة عمل وحياة

سبعة مندوبين، فيما امتنع ثلاثة آخرون عن التصويت. وأوضح أنه إذا لم تسرع ألمانيا، رابع أكبر اقتصاد في العالم، عملية الانتقال الطاقى «لن يطور إحدى التقنيات، ولن يظهر أحد لأخرين كيفية القيام بذلك». وأضاف: «سنقوم بذلك لأنفسنا وفي الوقت نفسه من أجل الآخرين، لأننا نحن من نأخذ صوت نحو 600 مندوب لصالح الاتفاق، واقتصرت المعارضة على

## دعوات ألمانية لتسريع خطط تحول الطاقة

وزارة المناخ والاقتصاد في الحكومة الجديدة، وسيكون أيضاً نائبا للمستشار أولاف شولتس. ومن المقرر أن تتولى الحكومة الجديدة مهامها الأربعاء، بعد أن ينتخب أعضاء البرلمان (البوندستاغ) شولتس مستشاراً. لكن قبل ذلك، يجب على أعضاء حزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر المصادقة على وثيقة الاتفاق. وبعد الجبراليون مؤتمراً الأحد،

العالم، لها أكثر التقنيات حداثه واكفا العلماء». تشدد وثيقة التحالف بين الأطراف الثلاثة على مكافحة تغير المناخ، وتنص خصوصاً على تسريع التحول التدريجي عن الفحم اعتباراً من عام 2030، وكذلك الوصول إلى إنتاج 80 في المائة من الكهرباء من الطاقات المتجددة بحلول ذلك التاريخ. سيتولى الزعيم المشارك لحزب الخضر روبرت هابيك،

الأسبوع المقبل، «نحن في ألمانيا نتحمل مسؤولية كبيرة لإنجاح الأمر»، في إشارة إلى مكافحة تغير المناخ. وجاء تصريح شولتس خلال مؤتمر استثنائي في برلين جمع مندوبين حزبه للموافقة على وثيقة الائتلاف البرم مع الخضر والليبراليين لخلافة حكومة أنجيلا ميركل. وكما كان متوقعا، صوت نحو 600 مندوب لصالح الاتفاق، واقتصرت المعارضة على

برلين، الشرق الأوسط

قال المستشار المستقبلي أولاف شولتس، إن على ألمانيا أن تكون نموذجاً يحتذى به في مكافحة تغير المناخ، ويجب عليها كدولة صناعية كبيرة أن «تأخذ زمام المبادرة»، وتسرع في خطط التحول الطاقى.

وصرح زعيم «الحزب الاشتراكي الديمقراطي»، الذي سيتولى إدارة مقاليد الحكم

## أسعار الغذاء في كوريا الجنوبية تسجل مستويات قياسية



ارتفعت أسعار البقالة والمشروبات 5% في الفترة من يوليو حتى سبتمبر الماضيين (إبأ)

فيما تستمر عملية التصديق لدى الخضر حتى الآن. ومن المقرر أن يعلن الاشتراكيون الديمقراطيون أسماء وزراءهم، بينما أعلن حلفاؤهم باعتبارهم منضمات بيئية أن محتوى وثيقة التحالف لن يكون كافياً لوضع ألمانيا على طريق حصر الانحترار في 1,5 درجة مئوية المتصور عليه في اتفاقية باريس بشأن حماية المناخ.

فيما تستمر عملية التصديق لدى الخضر حتى الآن. ومن المقرر أن يعلن الاشتراكيون الديمقراطيون أسماء وزراءهم، بينما أعلن حلفاؤهم باعتبارهم منضمات بيئية أن محتوى وثيقة التحالف لن يكون كافياً لوضع ألمانيا على طريق حصر الانحترار في 1,5 درجة مئوية المتصور عليه في اتفاقية باريس بشأن حماية المناخ.

عندما ارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 4,2 في المائة. وفي 25 نوفمبر الماضي، قرر البنك المركزي في كوريا الجنوبية رفع سعر الفائدة الرئيسية بمقدار ربع نقطة مئوية إلى واحد في المائة. وبعد ذلك بشهرين، جرى خفض الفائدة مرة أخرى إلى

بياناتها بشأن التضخم غير أنه فيما يتعلق بتضخم أسعار الغذاء، سجلت 3 دول فقط؛ هي: كولومبيا وأستراليا والمكسيك، معدلات أعلى من كوريا الجنوبية.

وبلغ تضخم أسعار الغذاء في كوريا الجنوبية، 1,7 في المائة خلال الربع الأول من العام الماضي، وسجل نمواً للربع السابع على التوالي منذ ذلك الحين. وارتفع التضخم الاستهلاكي في البلاد بأكثر من اثنين في المائة للشهر الثامن على التوالي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وظل نمو التضخم فوق 3 في المائة للشهر الثاني خلال الشهر الماضي. ويعزّز ارتفاع التضخم أساساً إلى ارتفاع أسعار النفط وارتفاع أسعار المنتجات الزراعية.

بلغ تضخم أسعار الغذاء في كوريا الجنوبية خلال الربع الثالث من العام مستويات قياسية ليسجل رابع أعلى مرتبة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، طبقاً لما ذكرته شبكة «كبي بي إس وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية أمس الأحد.

وتابعاً لبيانات صادرة عن المنظمة و«هيئة الإحصاء الكورية الجنوبية»، أمس، ارتفعت أسعار البقالة والمشروبات غير الكحولية، بنسبة 5 في المائة، على أساس سنوي. في الفترة من يوليو (تموز) حتى سبتمبر (أيلول) الماضيين. وارتفعت أسعار المستهلك في البلاد بواقع 2,6 في المائة على أساس سنوي في الفترة المذكورة؛ وهي أكبر زيادة ربع سنوية في نحو 9 سنوات. وجاءت كوريا الجنوبية في المرتبة 20 بوصفها أعلى معدلات تضخم إلى جانب بلجيكا، وذلك بين 34 دولة أصدرت المنظمة

0,75 في المائة. جاء قرار رفع سعر الفائدة وسط مخاوف بشأن التضخم والديون الأسرية المتزايدة بسرعة، رغم علامات الانتعاش الاقتصادي من التباطؤ الناجم عن الوباء، في الوقت الذي ارتفعت فيه الديون الأسرية لتشكّل عائقاً محتملاً أمام الاقتصاد، حيث نمت بوتيرة سريعة وسط تكاليف الاقتراض المنخفضة القياسية المعمول بها لمدة طويلة على خلاف العادة. ووفقاً لبيانات البنك المركزي، وصلت الديون الأسرية إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق إلى 1844,9 تريليون وون (1,58 تريليون دولار) في نهاية سبتمبر الماضي، بزيادة قيمتها 36,7 تريليون وون مقارنة بمسئولها قبل 3 أشهر.

ورغم هذه المخاوف بشأن الاقتصاد، فإن مراقبي السوق قالوا إن البنك المركزي قد يرفع سعر الفائدة مرة واحدة على الأقل في النصف الأول من العام المقبل، وسط المخاوف المستمرة بشأن التضخم وديون الأسر.

وأنتهى هذا القرار 20 شهراً من بقاء سعر الفائدة أقل من واحد في المائة، بعد أن قرر البنك المركزي في مارس (آذار) من العام الماضي تخفيض الفائدة بمقدار نصف نقطة مئوية إلى 0,75 في المائة. وبعد ذلك بشهرين، جرى خفض الفائدة مرة أخرى إلى

مستخدمة ما يسمى بـ«كيان ذي مصلحة متغيرة»، ومن جهة أخرى، ذكرت اللجنة أسس، أن السياسات الصينية الأخيرة لتنظيم المنصات الإلكترونية، تهدف إلى الحد من الاحتكارات وضمان سلامة البيانات. وذكرت اللجنة أن تلك القواعد لا تستهدف صناعة محددة ولا القطاع الخاص

عندما ارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 4,2 في المائة. وفي 25 نوفمبر الماضي، قرر البنك المركزي في كوريا الجنوبية رفع سعر الفائدة الرئيسية بمقدار ربع نقطة مئوية إلى واحد في المائة. وبعد ذلك بشهرين، جرى خفض الفائدة مرة أخرى إلى

عندما ارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 4,2 في المائة. وفي 25 نوفمبر الماضي، قرر البنك المركزي في كوريا الجنوبية رفع سعر الفائدة الرئيسية بمقدار ربع نقطة مئوية إلى واحد في المائة. وبعد ذلك بشهرين، جرى خفض الفائدة مرة أخرى إلى

## الصين تنفي حظراً محتملاً للشركات الراغبة في إدراج أسهمها بالخارج

وأوضح بي هوميان رئيس لجنة تنظيم الأوراق المالية الصينية وقتها: إن «الانفتاح والتعاون هو الاتجاه الحتمي في التطوير المتكامل لأسواق رأس المال العالمية». وقال إن الصين تدرس مزيداً من الإجراءات، بما يشمل توسيع نطاق الربط بين أسواق الأسهم في الصين وهونغ كونغ وتحسين برنامج ربط بورصتي شنغهاي ولندن.

فحسب، وليست لها صلة بالضرورة بعمليات إدراج أسهم الشركات في الخارج. كانت أعلى هيئة لتنظيم الأوراق المالية في الصين، قالت في سبتمبر (أيلول) الماضي، إن ثاني أكبر اقتصاد في العالم سيواصل فتح أسواقه لرأس المال أمام المستثمرين الأجانب، مضيفة أنها ستفتح تعاوناً عملياً عبر الحدود لتنظيم

مستخدمة ما يسمى بـ«كيان ذي مصلحة متغيرة»، ومن جهة أخرى، ذكرت اللجنة أسس، أن السياسات الصينية الأخيرة لتنظيم المنصات الإلكترونية، تهدف إلى الحد من الاحتكارات وضمان سلامة البيانات. وذكرت اللجنة أن تلك القواعد لا تستهدف صناعة محددة ولا القطاع الخاص

وأضافت اللجنة في بيان أن تلك التقارير «مضللة تماماً». وتابعت اللجنة أن بعض الشركات المحلية تعمل بشكل نشط مع هيئات رقابية صينية وأجنبية، لإدراج أسهمها في الولايات المتحدة.

يكن، الشرق الأوسط

ذكرت لجنة «تنظيم الأوراق المالية» الصينية أمس الأحد، أنها تحترم خيارات الشركات، حول مكان إدراج أسهمها، بينما تنفي مجدداً تقارير بشأن حظر محتمل، حول طريقة واحدة لإدراج أسهم الشركات في الخارج، طبقاً لما ذكرته وكالة «بلومبرغ».

### لا ينسون وجهاً... حتى بعد مرور سنوات عديدة أبحاث معمقة للفوص في دماغ «المتعرفين الخارقين»



لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»

كهربائية أكثر نشاطاً أثناء معالجة التعرف؛ ما يعني أن دماغهم تشهد أحياناً فورات في النشاط الكهربائي تفوق قدرة تحكمهم.

ويشرح ديفيس، أنه «وبعد وقت قصير من رؤية هؤلاء وجهاً يعرفونه، يظهر المسح ارتفاعاً في نشاطهم الدماغي لا يعيشه الأشخاص العاديون». تعتمد هذه المهارة على الدماغ بشكل كبير؛ إذا إن الإصابة بجلطة دماغية تؤدي إلى خسارة المتعرفين الخارقين قدرتهم الاستثنائية هذه». ويضيف «اختبر زملائي أحد هؤلاء المتعرفين الخارقين بعد تعرضه لجلطة ووجدوا أنه أصبح إنساناً عادياً».

لا ينسى «المتعرفون الخارقون» وجهاً أبداً؛ إذ يكفيهم التركيز في الوجه مرة واحدة للتعرف عليه فوراً في المرة التالية، حتى ولو التقوا به بعد سنوات، وحتى إذا راوا منه معلماً واحداً كالعينين.

ويشكل هؤلاء فكرة واضحة عن شكل الوجه في الذاكرة، وهو ما يفرض بعض المخاوف بشأن أمان استخدامها. ويصعب الكشف عن عمليات الحذف وتقدير كمها باستخدام أساليب تسلسل الحمض النووي الحالية، لكن الطريقة التي طورتها، إلى جانب منصات التسلسل المختلفة الأخرى، تساعد على تحليل هذه الطفرات الكبرى في الحمض النووي بدرجات كبيرة من الدقة والحساسية».

وقد أظهرت الاختبارات أن عمليات الحذف الكبرى تسهم في حدوث 2,8 إلى 5,4 في المائة في نتائج التحري الجيني باستخدام أداة «كريسبر» - وكشفت أيضاً عن زيادة ثلاث مرات في متغيرات الحمض النووي أحادية القاعدة في الجزء المحرر جينياً. ويقول البروفيسور ياني هوانج من جامعة بكين، وهو باحث دولي مساعد تشارك في تمويل أبحاثه «كاوست»: «يشير ذلك إلى أنه ما زال أمامنا كثير نتعرفه عن تقنية «كريسبر» - كاس9» قبل أن تصبح آمنة للاستخدام في المرافق الطبية».

ويشير الباحثون إلى أن تقنية IDMseq تستخدم حالياً في تحديد تسلسل حمض نووي أحادي الشريط، لكن العمل على استخدامها في تحديد تسلسل حمض نووي ثنائي الشريط قد يرفع من كفاءتها.

يقول جوش ديفيس، أستاذ علم النفس التطبيقي في جامعة غرينتش، لندن، وخبير متخصص في دراسة المتعرفين الخارقين super-recognizers «يملك المتعرفون الخارقون مهارة غير اعتيادية يجعل العلماء استكشافها منذ سنوات، وما زلنا في بداية الطريق لمعرفة كيف يتعرفون على الناس بهذه الطريقة الغريبة».

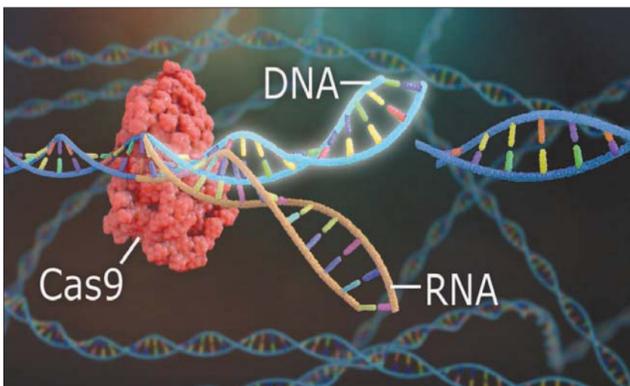
ينتمي المتعرفون الخارقون إلى مجموعة ضخوية - يقدر العلماء أن نسبتهم لا تتعدى 2 في المائة من سكان العالم - ويحتلون المرتبة الأولى في طيف التعرف على الوجه الذي يضم عمى التعرف على الوجه، ووضع التعرف عليها. من جهته يرى ريتشارد راسل، أستاذ علم النفس في جامعة غينتيسبرج، وناسر ورقة بحثية صدرت عام 2009 تعتبر أول الجهود لوصف المتعرفين الخارقين، أن «الجميع يفترض أن الجميع متشابهون عندما يتعلق الأمر بالتعرف على الوجه، وأن الجميع يرى العالم بالطريقة نفسها».

يدرس الخبراء المتعرفين الخارقين في محاولة منهم لمعرفة المزيد عن العلم الكامن خلف قدراتهم غير الاعتيادية. وتروج الدراسات التي شملت توائم متطابقة وأبناء وإبناء أن الأمر وراثي رغم أن الباحثين لم يعثروا حتى اليوم على العامل الجيني الذي قد يكون خلف هذه المهارة. يختلف النشاط الدماغي للمتعرفين الخارقين عن الناس العاديين؛ إذ إنهم يظهرون فيزيولوجيا

مختلفة عن الناس العاديين؛ إذ إنهم يظهرون فيزيولوجيا

### علماء «كاوست» يطورونها لرصد طفرة واحدة في مجموعة من 10 آلاف خلية تقنية جديدة تكشف عن الطفرات الجينية النادرة في الخلايا

الثالث على طول القراءة، كما تساعد العلماء على رصد وتيرة حدوث جميع أنواع الطفرات وتحديد، بدءاً بالتغيرات في أحرف الحمض النووي ووصولاً إلى عمليات الحذف والإضافة الكبرى في جزيئات الحمض النووي الأصلية. وقد نجح هذا النهج المستخدم مع تقنيات الجيل الثالث طويل القراءة في الكشف عن طفرة جينية أحدثت عمداً ومزجت بمجموعة من الخلايا شائعة النمط بنسب 1:100، 1:1000، و1:10000، ونجح أيضاً في تحديد وتيرة حدوثها بدقة. علاوة على ذلك، استخدم الباحثون تقنية IDMseq في البحث عن الطفرات التي سببتها أداة التحرير الجيني «كريسبر» - كاس9». ويقول تشونجوي بي، طالب الدكتوراه بالجامعة: «أفاد عدد من الدراسات الحديثة بأن أداة التحرير هذه قد تتسبب في عمليات حذف كبرى وغير متوقعة في الحمض النووي حول الجينات المحررة، وهو ما يفرض بعض المخاوف بشأن أمان استخدامها».



عملية التحرير والنقص الجيني

وحالياً تجري التجارب السريرية لاختبار مدى أمان استخدام تقنية «كريسبر» في علاج بعض الأمراض الوراثية.

#### رصد الطفرات

يقول عالم الأحياء الدكتور مو لي، أستاذ العلوم البيولوجية المساعد في «كاوست» الذي أشرف على الدراسة: «تكشف الدراسة التي أجريتها احتمال وجود مخاطر متعلقة باستخدام أداة التحرير الجيني «كريسبر» - كاس9»، وتتيح لنا أدوات جديدة لدراسة نتائج التحرير الجيني على نحو أفضل».

وتتضمن تقنية IDMseq، التي طورها فريق كاوست، إضافة ترميز شريطي مميز إلى كل جزيء من جزيئات الحمض النووي في عينة من الخلايا، يليها إنتاج عدد كبير من النسخ لكل جزيء باستخدام



توضيح الشاشة التي تظهر في الخلفية عملية تليق شريط الحمض النووي عن طريق جهاز تحديد التسلسل

إحباط هجمات الفيروسات. لقد أحدثت تقنية «كريسبر» نقلة نوعية في عالم الأحياء وذلك من حيث قدرتها على تصحيح العيوب الوراثية لعلاج بعض الأمراض ومنع انتشارها أو الوقاية منها عن طريق تصحيح الطفرات الخطيرة، وتحسين المحاصيل عن طريق إنتاج مجموعة من النباتات والحيوانات الجديدة المعدلة وراثياً، إلا أن هذه التقنية لها أيضاً بعض المخاطر والمخازير إضافة إلى آثارها لمسائل معقدة فيما يخص الناحية الأخلاقية والسياسية والبراءات.

ويتضمن أحد المخاطر في احتمال أن يكون له «إنزيم كريسبر كاس9» تأثيرات غير مقصودة أو غير مستهدفة على عدة مواقع في الجينوم، ممثلاً في بعض الأحيان قد يؤدي إجراء عمليات القطع المزودج في الحمض النووي إلى حدوث عمليات إدخال مادة وراثية غير مرغوبة أو عمليات حذف كبرى وغير متوقعة مما قد ينتج عنها تبعات سلبية مثل التسبب في مرض السرطان.

جدير بالذكر أن جائزة نوبل في الكيمياء كانت قد منحت في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 للبروفيسور إيمانويل شاربنتيه، مدير وحدة ماكس ماكس للعلوم مسببات الأمراض، في برلين، ألمانيا، والبروفيسور جينيفر دودنا، من جامعة كاليفورنيا، بيركلي، الولايات المتحدة الأميركية لتطويرهما طريقة للتحرير الجيني والتي تعرف باسم «كريسبر» كاس9، أو «المقص الجيني».

### أفاق علمية

جدة، «الشرق الأوسط»

تفتقر التقنيات الحالية لتحديد تسلسل الحمض النووي «دي إن إيه» DNA إلى الحساسية اللازمة للكشف عن الطفرات الجينية النادرة في مجموعة كبيرة من الخلايا، وهو أمر بالغ الأهمية في الكشف المبكر عن السرطان، على سبيل المثال.

#### أبحاث الجينات

وقد طور فريق من العلماء في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) أخيراً، تقنية تعرف باسم «التسلسل الموجه لجزيئات الحمض النووي المفردة» (IDMseq)، التي يمكن من خلالها الكشف بدقة عن طفرة جينية واحدة في مجموعة تضم عشرة آلاف خلية.

ويتكون الحمض النووي من سلسلتين من الجزيئات مرتبطين ببعضهما، ويشكل البنية الحلزونية المزدوجة، وتسجل عليه كل البيانات الجينية، لذلك يشار إليه على أنه الشفرة الوراثية للحياة.

والأمر الأخر الأهمية هو أن الفريق نجح في استخدام تقنية (IDMseq) لتحديد عدد وتيرة حدوث الطفرات التي تسببها أداة التحرير الجيني «كريسبر» - كاس9 (Cas9) في الخلايا الجذعية لدى البشر.

وتعد تقنية «كريسبر» - كاس9 أحد أهم التطورات العلمية في القرن الحالي، فهي أداة قوية جعلت عملية التحرير (المقص) الجيني أسرع وأكثر دقة وأرخص وأيسر من حيث التشغيل حيث تتيح تغيير تسلسل الحمض النووي وتعديل وظيفة الجينات بسهولة.

وكلمة كريسبر هي اختصار لـ«التكرارات العنقودية المتناظرة القصيرة منتظمة التتابع» وهو عبارة عن امتدادات من الحمض النووي، أما «كاس9» فهو إنزيم يعمل بمثابة مقص جزيئي يقوم بقص شرائط الحمض النووي في نقاط بعينها بهدف التخلص من الجينات المعيبة. وقد استلهمت هذه التقنية من نظام الدفاع الطبيعي لدى البكتيريا والعنق

### «معياري عالمي» لحياة ساكنها المتعددي الأجناس والثقافات

### «تيلوسا»... مدينة طبوابة في قلب الصحراء

هذه المدينة. نحن لا نعلم كيف تكون هذه الحياة بعد، ولكن نريد أن نعلم».

تقنيات صحراوية. في المقابل، تحيط بهذا المشروع مخاوف كثيرة أبرزها تطوير نظام مكيف السكن في الصحراء. في هذا الشأن، يقول لوري: «يتطلب هذا الأمر توظيف التقنية بأشكال جديدة حتى تتمكن المدينة من العيش بكمية مياه أقل بما لا يتعدى 80 في المائة من الكمية التي يستهلكها الناس اليوم. تخدم هذه الفكرة المستقبل الذي نتوقع أن يشهد شخاً في المياه».

ليست هذه المرة الأولى التي يسعى فيها أحد الأثرياء لبناء مدينة طبوابة. فقد أعلن بيل غاتيس عام 2017 عن خطط لبناء مدينة ذكية خارج مدينة فينيكس وميدعين ومصممين ومهندسين وخبراء مناخ. يأمل لوري أن ينتج نموذج المساواة للناس قيادة ابتكار ثقافة المدينة وإضفاء التنوع عبر الاحترام والنظام العادل مع بداية المرحلة الأولى في 2030. وقال لوري: «كيف يصبح للمدينة روح؟ ليس بالآبنة والطرق، بل بالقيم والفضيلة التي تدعها

لتطوير بنى المدينة التحتية كالطرق والأبنية والجسور، وهكذا يكون الجميع على دراية تامة بوجهة الأموال التي يدفعونها».

«تيلوسا». لم تحدد بعد عملية اختيار أول 50 ألف قاطن في «تيلوسا» ولكنه سيحصل على الأرباح من خلال تقديم طلبات. هنا، بعد لوري الناس بشيء واحد وهو أن يشمل هؤلاء السكان جميع الأعراق والأجناس والميول الجندرية والأديان لأن هذا الأمر أولوية بالنسبة له، وكشف لوري أن إطار العمل مع «المستوطنين» الأوائل سيوضع بمساعدة فرقة الذي يضم 50 متطوعاً وموظفاً يتنوعون بين مهندسين معماريين ومؤرخين وباحثين وعلماء اقتصاد ومبدعين ومصممين ومهندسين وخبراء مناخ. يأمل لوري أن ينتج نموذج المساواة للناس قيادة ابتكار ثقافة المدينة وإضفاء التنوع عبر الاحترام والنظام العادل مع بداية المرحلة الأولى في 2030. وقال لوري: «كيف يصبح للمدينة روح؟ ليس بالآبنة والطرق، بل بالقيم والفضيلة التي تدعها

### «معياري عالمي» لحياة ساكنها المتعددي الأجناس والثقافات

### «تيلوسا»... مدينة طبوابة في قلب الصحراء



للجميع بأسلوب حياة مبتكر». - ملكية شخصية وجماعية. يطلق لوري على نموده اسم «المساواة» لأنه سينتج لأي إنسان يعيش في «تيلوسا» أن يبني منزله ويبيعه شرط أن تحتفظ المدينة بملكية الأرض التي بُني عليها. ينطوي هذا النوع من النماذج الاقتصادية على كثير من التعقيد ولكنه حقق نجاحاً في أماكن أخرى. طبق مبدأ

الرئيسية. وتمتد المدينة الطبوابة على مساحة 150 ألف أكره (الأكره 4000 متر مربع تقريباً) من هندسة العمارة الصديقة للبيئة وتضم ناطحة سحاب تحمل اسم «برج المساواة». رُوِّجت عناوين الإعلان عن «تيلوسا» الشهر الفاتح لحاجة المشروع 400 مليون دولار، أي المبلغ المطلوب لرفع أساساته للبيئة لأهدافها الطبوابة قد تكون محدودة وتستخدم بحقائق تطبيقية يفرزها المحيط التخطيطي التجاري المدفوع بالربحية».

هنا، يشعر لوري أن «تيلوسا» ستكون مختلفة. يتحذر اسم «تيلوسا» من المصطلح الإغريقي القديم «تيلوس» ومعناه «الهدف الأعلى». يبدو الفن التصوري لمشروع «تيلوسا» وكأنه مستوحى من فيلم خيال علمي لأن كل شيء فيه يعمل بالطاقة الشمسية إلى جانب سيارات النية ووسائل نقل عامة شديدة السرعة. وستتولى تصميماتها الداخلية «بياركي إنغلز غروب»، الشركة نفسها التي صممت مقرات غوغل وأبل

والجنس والدين والتوجهات السياسية. ولكن عند سؤال «كيف» بُني «مدينة المستقبل»، نطصم بإجابات خطيرة ومعقدة. يشدد الخبراء والباحثون على أن كثيراً من العقبات المالية قد تقف في طريق هذا المشروع. فقد حاجت دراسة صادرة عام 2014 بأن «إمكانية تحقيق المدن الصديقة للبيئة لأهدافها الطبوابة قد تكون محدودة وتستخدم بحقائق تطبيقية يفرزها المحيط التخطيطي التجاري المدفوع بالربحية».

هنا، يشعر لوري أن «تيلوسا» ستكون مختلفة. يتحذر اسم «تيلوسا» من المصطلح الإغريقي القديم «تيلوس» ومعناه «الهدف الأعلى». يبدو الفن التصوري لمشروع «تيلوسا» وكأنه مستوحى من فيلم خيال علمي لأن كل شيء فيه يعمل بالطاقة الشمسية إلى جانب سيارات النية ووسائل نقل عامة شديدة السرعة. وستتولى تصميماتها الداخلية «بياركي إنغلز غروب»، الشركة نفسها التي صممت مقرات غوغل وأبل

واشنطن، سكوت غليسون»  
كثير مارك لوري وهو يحمل بأن يصبح مزارعاً - وزاهايا بفكرة «الشيء الذي ينمو من لا شيء». ويسعى الملياردير (50 عاماً) الذي شغل منصب الرئيس السابق لتجارة وول مارت الإلكترونية وشارك في تأسيس موقعي «جيت.كوم» و«دايبرز.كوم»، إلى قيادة وضع اللبنات التأسيسية لـ«تيلوسا»، المدينة الطبوابة الصحراوية التي أعلن قبل فترة.

مدينة صحراوية مصرية  
من المتوقع أن تُبنى «تيلوسا» في منطقة أبالاشيا أو في الصحراء الأميركية الغربية وفقاً لخطة مطورة تركز على الشمول الاجتماعي بدل التقسيم، إذ يرى لوري أن «تيلوسا» ستؤمن عناية صحية وتعليمًا ممتازا وبيئات آمنة للعائلات بصرف النظر عن مداخلها، حتى إنه يسعى إلى جعلها وجهة للسكن المتنوع لجهة العرق





## الأمير محمد بن سلمان شهد منافسات الحدث العالمي بحضور ولي عهد البحرين «فورمولا السعودية»... سباق مثير ينتهي بانتصار تاريخي لهاميلتون



الأمير محمد بن سلمان في حديث مع ولي عهد البحرين بحضور كبار مسؤولي السباق (الشرق الأوسط)



ولي العهد السعودي يحيي الجماهير الحاضرة في السباق وإلى جانبه الأمير سلمان بن حمد (الشرق الأوسط)

صعب تجاوزها هناك في أبوظبي، المشاعر كبيرة داخل السيارة والمقصورة بعد الفوز»، مختتماً حديثه: «الحملة تشكل تحدياً كبيراً من الناحية الجسدية والعقلية». فيما أوضح الهولندي ماكس فيرستابن، سائق فريق «ريد بول» الذي كان يسيّر في طريقه للفوز قبل أن يتراجع في اللغات الأخيرة نحو المركز الثاني، والمنافسة قائمة حتى الجولة الأخيرة.

وعن منحه السائق الأفضل من الجمهور، قال فيرستابن: «يبدو أن الجمهور لديهم تفهم أوضح لما حدث داخل الحلبة»، وذلك في إشارة إلى القرارات والعقوبات التي تعرض لها خلال سير السباق. فيما قال فالنتيري بوتاس، سائق فريق مرسيدس، الذي صعد إلى المركز الثالث بصورة مفاجئة: «لم يكن يوماً سهلاً مع الأعلام الحمراء التي توقف السباق لأسباب مختلفة، اعتقد أنها أجمل منصة».

وقال هاميلتون، في المؤتمر الصحافي الذي أعقب البطولة: «تسابق كثيراً، ولكن هذا سباق صعب ومن أجمل السباقات»، مضيفاً: «سعيد بوجود كثير من الجماهير في حلبة السباق، حصل كثير من الأحداث، ولم أعرف الأسباب».

وعن تأجيل الحسم حتى جولة أبوظبي المقبلة، قال هاميلتون: «لديهم سرعة،

المركز الثالث من سائق البين الفرنسي، إستيبان أوكون، قبل أمتار معدودة على تجاوز خط النهاية. وكشف هاميلتون، الذي حقق جائزة السعودية الكبرى له «فورمولا 1» في مدينة جدة، أن مسار حلبة جدة منحه فرصة خوض واحد من أصعب وأجمل السباقات في تاريخ مشاركته في «فورمولا 1».

36 عاماً خارج النقاط. لكن هاميلتون بدأ عازماً على تأجيل الحسم إلى جولة ختامية نارية، الأحد المقبل، في أبوظبي، منذ التجارب التأهيلية التي أنجزها في المركز الأول أمام زميله الفنلندي فالنتيري بوتاس وفيرستابن توالياً. وكان يوم مرسيدس حافلاً، ليس بسبب فوز هاميلتون وحسب، بل لأن بوتاس خطف

الصدارة بفارق 8 نقاط عن هاميلتون، وخرجاً منه وهما على المسافة ذاتها بعدد النقاط، قبل خوض الجولة الختامية المقررة الأحد المقبل في أبوظبي. وكان يتعين على فيرستابن أن يرفع الفارق مع هاميلتون من 8 نقاط إلى 26 لكي يحسم اللقب، ويكسر احتكار فريق مرسيدس للقب السائقين، الذي أحرزه الصانع الألماني في

الختامي في أبوظبي، وذلك بعد فوزه بجائزة السعودية الكبرى عقب سباق مجنون حافل بالحوادث والإثارة وتبادل الاتهامات بينه وبين منافسه فيرستابن الذي حل ثانياً. ودخل السائقان الجولة الـ 21 في السباق السعودي، الذي يدرج في روزنامة بطولة العالم للمرة الأولى، وفيرستابن في

جدة، فارس الفزي وإبراهيم القرشي شهد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، منافسات سباق جائزة السعودية الكبرى له «فورمولا 1» على حلبة كورنيش جدة، بحضور الأمير سلمان بن حمد ولي عهد مملكة البحرين. واستقبل ولي العهد السعودي بحفاوة بالغة من قبل الجماهير الحاضرة من مختلف دول العالم لمتابعة السباق العالمي الأضخم لأعلى فئة في سباق السيارات، بينما عُزف السلام الملكي السعودي وسط التحف أفضل سائقي العالم المتنافسين في الجولة الـ 21 (ما قبل الأخيرة) من بطولة العالم لموسم 2021.

ولدى وصول ولي العهد السعودي حلبة كورنيش جدة كان في استقباله الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، والأمير خالد بن سلطان رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، وكبار مسؤولي «فورمولا 1». وكان البريطاني لويس هاميلتون أرحباً بحسم لقب بطولة العالم لسباقات «فورمولا 1» إلى السباق



هاميلتون تفوق في السباق بعد جولة مثيرة مع فيرستابن (ويترز)



هاميلتون خلال تتويجه بجائزة السعودية الكبرى للفورمولا 1 ويبدو من خلفه فيرستابن (أ.ف.ب)

### عمرو دياب وديفيد غيتا وجاستن بيبير أحيوا حفلة المساء

## عروض جوية وحضور جماهيري «عالي» في يوم السباق الكبير



مدرجات الحلبة امتلأت منذ وقت مبكر قبل السباق الكبير (تصوير: عدنان مهدي)



مشجعون من جميع الجنسيات شهدوا سباق الفورمولا في جدة (تصوير: عدنان مهدي)



فعاليات عدة شهدها اليوم الأخير لسباق الفورمولا (تصوير: عدنان مهدي)



جانب من العروض الجوية في سماء جدة أمس (تصوير: عدنان مهدي)

وسهلت فعاليات أمس السباق النهائي لسباق تحدي «بورشه سيرت» الشرق الأوسط، قبل انطلاق الحدث الرئيسي «فورمولا 1» بالوان السعودية، وشهدت كذلك حلبة كورنيش جدة السباق الثالث له «فورمولا 2»، وموكب سائقي «فورمولا 1»، قبل انطلاق الحدث الرئيسي في سباق الجائزة الكبرى. وأعلنت السعودية أسيل الحمد، عضو الاتحاد السعودي للسيارات، عن فخرها باستضافة السائقين في «فورمولا 1»، وقالت: «منذ سنوات، نسافر لحضور السباق في أوروبا والبحرين والإمارات. واليوم، نحضره في بلادنا بكل فخر، صار عدنا هذا السباق ونافسناهم»، وأضافت: «حلبة رائعة سريعة؛ وكلي فخر، صار عدنا هذه الرياضة».

وفي المقابل، قال مساعد الدوسري، البطل السعودي في الرياضات الإلكترونية، إنه يرشح الهولندي فيرستابن للفوز في سباق جدة، معرباً عن سعادته بحجم التنظيم، والحلبة التي تم بناؤها في مدة وجيزة. واستمتعت الجماهير الغفيرة الحاضرة للحدث العالمي بالحفلات الموسيقية في المساء التي أحيها الفنانين عمرو دياب وديفيد غيتا وجاستن بيبير. وشارك أكثر من 800 متطوع

السائقين وفقاً لاسرع توقيت. وشهدت فعاليات أمس السباق النهائي لسباق تحدي «بورشه سيرت» الشرق الأوسط، قبل انطلاق الحدث الرئيسي «فورمولا 1» بالوان السعودية، وشهدت كذلك حلبة كورنيش جدة السباق الثالث له «فورمولا 2»، وموكب سائقي «فورمولا 1»، قبل انطلاق الحدث الرئيسي في سباق الجائزة الكبرى. وأعلنت السعودية أسيل الحمد، عضو الاتحاد السعودي للسيارات، عن فخرها باستضافة السائقين في «فورمولا 1»، وقالت: «منذ سنوات، نسافر لحضور السباق في أوروبا والبحرين والإمارات. واليوم، نحضره في بلادنا بكل فخر، صار عدنا هذا السباق ونافسناهم»، وأضافت: «حلبة رائعة سريعة؛ وكلي فخر، صار عدنا هذه الرياضة».

عاشت جماهير سباق «فورمولا 1» في جدة، أمس، لحظات غامرة استثنائية، قبل ساعات من انطلاق السباق الحاسم من سباق الجائزة الكبرى الذي يندرج تحت برنامج «جودة الحياة»، بمشاركة 20 متسابقاً يمثلون 10 فرق.

وشهدت الجماهير استعراضاً جويًا لفريق الصقور السعودية، وتضمنت اللوحات الاستعراضية تجسيد شعار السيفين والنخلة، وقلب جدة، وأكثر من 25 لوحة استعراضية اشتهر بها فريق الصقور السعودية، وعروضاً جوية مبتكرة. وحضر آلاف المشجعين من جنسيات عدة إلى جدة من أجل حضور السباق الكبير، وتشجيع فرقهم المشاركة، واستمتعوا بالفعاليات المصاحبة للسباق. وانطلق السباق الرئيس بحضور جماهيري كبير من مختلف أنحاء العالم، عاشوا على مدار 3 أيام تجربة فريدة من نوعها في جائزة السعودية الكبرى للفورمولا في الفعاليات المصاحبة، وسط أجواء ترفيهية عائلية عايشها الزوار مع متابعتهم حصص التجارب والمرحلة التأهيلية التي حددت الشكل النهائي للحدث الرئيس يوم أمس، حيث تم تصنيف

## هدف بامفورد في الوقت بدل الضائع يمنح ليدز تعادلاً مثيراً مع برنتفورد في الدوري الإنجليزي

# يونائيد يستهل مسيرته مع مدربه رانغنيك بالفوز على بالاس... وتوتنهام يعمق جراح نوريتش

الجديد دين سميث، فإنه كان من الممكن أن يخرج بنتيجة أفضل؛ حيث صنع فرصاً عدة للهدف؛ أبرزها كرة نيمو بوكي في الدقيقة الثالثة وهو أمام المرعى، لكنه سدده مباشرة باتجاه حارس توتنهام هوغو لورييس.

وكان نوريتش قريباً أيضاً من إدراك التعادل بعد أن تقدم توتنهام بهدفه الأول؛ لكن أدم أيداه أضع فرصة من مسافة قريبة والمرعى مفتوح أمامه بعدما أخطأ بوكي في التسديد. وارتفع رصيد توتنهام إلى 25 نقطة، لينتقل إلى المركز الخامس، في حين توقف رصيد نوريتش عند 10 نقاط، ليظل قابلاً في مؤخرة الترتيب.

وخطف ليدز يونائيد تعادلاً في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع أمام ضيفه برنتفورد بفضل هدف من مهاجمه باتريك بامفورد العائد بعد فترة غياب للإصابة.

وكان ليدز تقدم عبر الويلزي تايلر روبرتس، لكن برنتفورد رد بهدفين عبر شاندون باينبيست وسيرجي كانوس في الدقيقتين 54 وال61، وبينما تأهب الجميع لانتهاه المباراة بانتصار برنتفورد، منح بامفورد نقطة التعادل لليدز، بتسجيله هدف الإنقاذ في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع وارتفع رصيد ليدز إلى 16 نقطة في المركز الرابع عشر، في حين رفع برنتفورد رصيده إلى 17 نقطة في المركز الحادي عشر.

سنتيمترات من القائم الآخر، ومنح فريد، الذي يتعرض لانتقادات في المعتاد، الفوز ليونائيد بعد أن سدده الكرة بطريقة رائعة «الوب» من خارج المنطقة نحو أعلى الزاوية اليمنى للحارس غويتا.

ولن يطول الانتظار قبل أن يشرف رانغنيك على المباراة الثانية عندما يستقبل يونائيد فريق بانغ بويرز السويسري الأربعاء ضمن ختام دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا في مباراة هامشية بعد أن ضمن صدارة مجموعته.

وبعد بداية جيدة للمدرب الفرنسي باتريك فييرا مع كريستال بالاس، حقق خلالها فوزاً رائعاً في عقر دار مانشستر سيتي، فشل الفريق في الفوز في مبارياته الأربع الأخيرة بالدوري.

وحقق توتنهام فوزه الثالث توالياً في الدوري بفوزه 3 - صفر على نوريتش سيتي بأهداف البرازيلي لوكاس مورا بتسديدة رائعة من خارج المنطقة في أعلى الزاوية اليمنى بالدقيقة العاشرة، وأضاف الكولومبي دافيسون سانتشينز الثاني عندما سقطت أمامه الكرة على باب المرعى بعد ركلة ركنية في الدقيقة 67، واحتتم الكوري الجنوبي هيوونغ مين سون بالهدف الثالث في الدقيقة 77 بعد أن وصلت إليه الكرة من سانتشينز في الشباك.

ورغم الخسارة؛ وهي الأولى لنوريتش تحت قيادة المدرب غرينوود بدلاً من سانشو بعد مرور نصف ساعة على اللقاء في ظل غياب الفرص الخطيرة، قبل أن ترتد كرة ثابتة رائعة نفذها البرازيلي اليكس تيليس ظهير يونائيد من زاوية ضيقة بالعارضة في الدقيقة 68، وجاءت أخطر فرص بالاس في الدقيقة 75 عندما وصلت الكرة إلى جيمس تومكينز من ركنية مررها برأسه إلى الغاني جوردان أبو على القائم الثاني، تابعها من مسافة قريبة مرت على بعد



غويتا حارس كريستال بالاس في محاولة بانسة للتصدي لكرة فريد لاعب مانشستر يونائيد (أ.ب)

جميع المبارقات منذ نحو 8 أشهر، وتحديداً منذ مباراته ضد فياريال الإسباني في أبريل (نيسان) الماضي. ولم يجز رانغنيك أي تغيير على التشكيلة التي بدأت ضد أرسنال مبقياً على النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في مركز رأس الحربة، إلى جانب جايدون سانشو، وماركوس راشفورد والبرتغالي برونو فرنانديز في الهجوم. وكانت أثرت التكهات حول قدرة رونالدو في سن الـ36 على

جميع المبارقات منذ نحو 8 أشهر، وتحديداً منذ مباراته ضد فياريال الإسباني في أبريل (نيسان) الماضي. ولم يجز رانغنيك أي تغيير على التشكيلة التي بدأت ضد أرسنال مبقياً على النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في مركز رأس الحربة، إلى جانب جايدون سانشو، وماركوس راشفورد والبرتغالي برونو فرنانديز في الهجوم. وكانت أثرت التكهات حول قدرة رونالدو في سن الـ36 على

التي شهدت فوزاً كبيراً لتوتنهام على ضيفه نوريتش سيتي 3 - صفر، وتعادلاً مثيراً بين ليدز وبرنتفورد 2 - 2. على ملعبه «أولد ترافورد» بدأ مانشستر يونائيد حقيقته مع المدرب الجديد رانغنيك الذي تولى المهمة عملياً قبل 3 أيام فقط، بانتصار مهم على ضيفه كريستال بالاس في المباراة الخامسة عشرة من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز،

التي شهدت فوزاً كبيراً لتوتنهام على ضيفه نوريتش سيتي 3 - صفر، وتعادلاً مثيراً بين ليدز وبرنتفورد 2 - 2. على ملعبه «أولد ترافورد» بدأ مانشستر يونائيد حقيقته مع المدرب الجديد رانغنيك الذي تولى المهمة عملياً قبل 3 أيام فقط، بانتصار مهم على ضيفه كريستال بالاس في المباراة الخامسة عشرة من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز،

التي شهدت فوزاً كبيراً لتوتنهام على ضيفه نوريتش سيتي 3 - صفر، وتعادلاً مثيراً بين ليدز وبرنتفورد 2 - 2. على ملعبه «أولد ترافورد» بدأ مانشستر يونائيد حقيقته مع المدرب الجديد رانغنيك الذي تولى المهمة عملياً قبل 3 أيام فقط، بانتصار مهم على ضيفه كريستال بالاس في المباراة الخامسة عشرة من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز،

لندن: «الشرق الأوسط»

استهل مانشستر يونائيد مسيرته مع مدربه الألماني رالف رانغنيك على أفضل وجه، بتحقيق انتصار ثمين 1 - صفر على ضيفه كريستال بالاس ضمن المرحلة الخامسة عشرة من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز،



سون هيوونغ مين يحتفل بتسجيل ثالث أهداف توتنهام (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

أعرب إيدي هاو مدرب نيوكاسل يونائيد عن ثقته في قدرة فريقه على تجنب الهبوط والخروج من مواقع الخطر بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وحث لاعبيه على البناء على فوزهم الأول هذا الموسم قبل عدة مباريات هامة قادمة.

ومنح هدف كالوم ويلسون نيوكاسل

## هاو واثق من قدرة نيوكاسل على البقاء بين الكبار



إيدي هاو مدرب نيوكاسل (رويترز)

جيمس بارك لأول مرة: «اعتقد أن هناك إيجابيات في الفريق، أنا أؤمن بذلك حقاً. نحتاج إلى التحسن في الصلابة الدفاعية والأداء، وأنا أعتقد أن ذلك قد حدث أمام بيرنلي، أتق أننا نستطيع أن نغفلها. لا يزال أؤمن أن الأمر بأيدنا. ويلتقي نيوكاسل مع ليستر سيتي الأحد المقبل ثم يدخل في ضغط المباريات المتتالية قبل أعياد الميلاد.

أثق بما يقوم به حالياً. الثقة عامل أساسي في عالم الرياضة وكان نقصنا ذلك لكن الفوز على بيرنلي يلعب دوراً معنوياً كبيراً في إعادة بناء الثقة». وأضاف: «جدول المباريات لا يبدو راحياً لكن بوسعنا الصمود عن طريق التعامل مع كل مباراة على حدة». وعلى مدار تاريخ الدوري الممتاز، أخفقت ثلاثة فرق فقط في تحقيق أي فوز في أول 14 جولة وهي سويندون تاون بموسم

أثق بما يقوم به حالياً. الثقة عامل أساسي في عالم الرياضة وكان نقصنا ذلك لكن الفوز على بيرنلي يلعب دوراً معنوياً كبيراً في إعادة بناء الثقة». وأضاف: «جدول المباريات لا يبدو راحياً لكن بوسعنا الصمود عن طريق التعامل مع كل مباراة على حدة». وعلى مدار تاريخ الدوري الممتاز، أخفقت ثلاثة فرق فقط في تحقيق أي فوز في أول 14 جولة وهي سويندون تاون بموسم

أثق بما يقوم به حالياً. الثقة عامل أساسي في عالم الرياضة وكان نقصنا ذلك لكن الفوز على بيرنلي يلعب دوراً معنوياً كبيراً في إعادة بناء الثقة». وأضاف: «جدول المباريات لا يبدو راحياً لكن بوسعنا الصمود عن طريق التعامل مع كل مباراة على حدة». وعلى مدار تاريخ الدوري الممتاز، أخفقت ثلاثة فرق فقط في تحقيق أي فوز في أول 14 جولة وهي سويندون تاون بموسم

## ألمانيا: لايزرغ يقيل مدربه مارش... وغضب في دورتموند من حكام مباراة القمة

في الدوري هذا الموسم ليلقى في المركز الثاني برصيد 30 نقطة متأخراً بربع نقاط عن بايرن بعد 14 جولة. وقال إيمري تشان لاعب وسط دورتموند: «من العار أن تُحسم المباراة بركلة جزاء مثل هذه. وأنا أسف لكن يجب أن أقول ذلك». وتابع: «أقف هنا للحديث عن قرار الحكم. قدمنا أداءً رائعاً ثم يحدث هذا».



مارش دفع ثمن تراجع نتائج لايزرغ (أ.ب)



لاعبو دورتموند يحتجون على الحكم لاحتسابه ركلة جزاء لبايرن مثيرة للجدل (أ.ب)

مضاعفة للخسارة بهذه الطريقة». وأضاف بعدما شاهد لمسة اليد على زميله هولمز: «من الصعب على لاعبي ركلة جزاء بهذا الشكل. ماتس كان يحاول إبعاد الكرة

به، بما في ذلك مع المدرب». ممهداً الطريق بوضوح نحو الإقالة. وترجع مستوى لايزرغ بشكل كبير هذا الموسم بعد رحيل مدربه الشاب يولييان ناغلسمان إلى تدريب بايرن ميونخ. وهي المرة الأولى التي يقيل فيها لايزرغ مدرباً لفريقه منذ صعوده إلى دوري الأضواء عام 2016.

وحل لايزرغ وصيفاً في موسمه الأول في البوندسليغا (2017 - 2016) ثم الموسم الماضي وثالثاً موسمي 2018 - 2019 و2019 - 2020 وسادساً موسم 2017 - 2018. وكان مارش الذي يخضع للحجر الصحي بسبب إصابته بفيروس «كوفيد - 19»، تحدث الخميس عبر الفيديو قائلاً: «لقد ارتكبت أخطاءً بالثأكلد، أعلم أن هناك أسئلة حول عملي، وهذا طبيعي».

وكان رئيس النادي أوليفر مينتسلافل قال غاضباً عقب الخسارة الجمعة: «لقد قدمنا أداءً كارثياً... علينا تحليل الموقف والتفكير فيما يتعين علينا القيام

وأبسط سياساتيان شفاينشتاينغر قائد الباييرن والمنتخب الألماني الأسبق تفهمه لغضب لاعبي دورتموند وقال: «اعتقد في مثل هذه المواقف لا ينبغي احتساب ضربة جزاء». وأضاف أن كان ينبغي إما احتساب ضربة جزاء في هاتين اللعبتين أو لا يتم احتساب شيء في اللعبتين، «هكذا كنت سأقرر ركلة الجزاء فقد ماركو روزه مدرب دورتموند أعصابه وصرخ في الحكم ليطرده لحصوله على الإنذار الثاني. وكان روزه حصل على إنذار بعد سقوط روس داخل منطقة الجزاء. وهذه هي أول خسارة لدورتموند على أرضه

وأبسط سياساتيان شفاينشتاينغر قائد الباييرن والمنتخب الألماني الأسبق تفهمه لغضب لاعبي دورتموند وقال: «اعتقد في مثل هذه المواقف لا ينبغي احتساب ضربة جزاء». وأضاف أن كان ينبغي إما احتساب ضربة جزاء في هاتين اللعبتين أو لا يتم احتساب شيء في اللعبتين، «هكذا كنت سأقرر ركلة الجزاء فقد ماركو روزه مدرب دورتموند أعصابه وصرخ في الحكم ليطرده لحصوله على الإنذار الثاني. وكان روزه حصل على إنذار بعد سقوط روس داخل منطقة الجزاء. وهذه هي أول خسارة لدورتموند على أرضه

وأبسط سياساتيان شفاينشتاينغر قائد الباييرن والمنتخب الألماني الأسبق تفهمه لغضب لاعبي دورتموند وقال: «اعتقد في مثل هذه المواقف لا ينبغي احتساب ضربة جزاء». وأضاف أن كان ينبغي إما احتساب ضربة جزاء في هاتين اللعبتين أو لا يتم احتساب شيء في اللعبتين، «هكذا كنت سأقرر ركلة الجزاء فقد ماركو روزه مدرب دورتموند أعصابه وصرخ في الحكم ليطرده لحصوله على الإنذار الثاني. وكان روزه حصل على إنذار بعد سقوط روس داخل منطقة الجزاء. وهذه هي أول خسارة لدورتموند على أرضه

وأبسط سياساتيان شفاينشتاينغر قائد الباييرن والمنتخب الألماني الأسبق تفهمه لغضب لاعبي دورتموند وقال: «اعتقد في مثل هذه المواقف لا ينبغي احتساب ضربة جزاء». وأضاف أن كان ينبغي إما احتساب ضربة جزاء في هاتين اللعبتين أو لا يتم احتساب شيء في اللعبتين، «هكذا كنت سأقرر ركلة الجزاء فقد ماركو روزه مدرب دورتموند أعصابه وصرخ في الحكم ليطرده لحصوله على الإنذار الثاني. وكان روزه حصل على إنذار بعد سقوط روس داخل منطقة الجزاء. وهذه هي أول خسارة لدورتموند على أرضه

برلين: «الشرق الأوسط»

أعلن نادي لايزرغ أسس التحلي عن خدمات مدربه الأميركي جيسي مارش بسبب البداية المخيبة للموسم سواء في الدوري الألماني أو مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم.

وقال وصيف بطل الموسم الماضي على حسابه في «تويتر»: «نادي لايزرغ وجيسي مارش توصلا إلى اتفاق لوضع حد لتعاونهما باثر فوري».

وجاء قرار الإقالة بعد يومين من الخسارة أمام المضيف أونيون برلين 1 - 2 في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من الدوري المحلي، هي الثالثة توالياً والسادسة هذا الموسم في البوندسليغا، مما أدى إلى تراجع الفريق إلى المركز الحادي عشر بفارق 16 نقطة عن بايرن ميونخ المتصدر.

وكان رئيس النادي أوليفر مينتسلافل قال غاضباً عقب الخسارة الجمعة: «لقد قدمنا أداءً كارثياً... علينا تحليل الموقف والتفكير فيما يتعين علينا القيام

## انتزع فوزاً مثيراً على نابولي... ومورينيو يعترف بضعف روما إثر خسارة قاسية أمام الإنتر

# أتالانتا يسدي خدمة مزدوجة لقطبي ميلانو ويشعل صراع القمة الإيطالي

الأول والثالث». وهيمن إنتر على المباراة، وسجل له التركي هاكان أوغلو الهدف الأول من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة 15، وسرعان ما نجح في تعيير كرة حاسمة باتجاه المهاجم المخضرم الموسني أدين زدكو، الذي أضاف الهدف الثاني من دون أن يحتفل في شباك فريقه السابق الذي سجل بألوانه 119 هدفاً في ست سنوات، ثم وجه الظهير الأيمن الهولندي دينزل دامفريس الضربة القاضية لفريق العاصمة بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 39. وعلى ملعب «ديغو مارادونا»، فشل نابولي في استعادة المركز الأول بسقوطه أمام أتالانتا 2 - 3 في مباراة نقلت فيها النتيجة 3 مرات، والفوز هو السابع توالياً لأتالانتا في الدوري المحلي.

السابق كمدرب بثأنت بطان خسارة له على أرضه في 46 مباراة بالدوري الإيطالي، بعد هزيمة أولى أمام ميلان في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأشار المدرب البرتغالي إلى قائمة الغيابات في صفوف فريقه، التي تضم تامي إبراهيم وريك كارسدورب للإيقاف، والقائد لورينزو بليرغيني بسبب الإصابة، كان لها أثر كبير على فريقه، وقال عقب المباراة: «إنتر أقوى منا في الظروف الطبيعية، وفي هذه الظروف فهو أقوى بكثير. كانت الاختيارات أسس محدودة للغاية في ظل الإصابات والإيقافات. كانت قدراتنا الهجومية معدومة عملياً، وأنتجت لنا ثلاث فرص ولم نسجل». وتابع: «عندما تلعب بنظام دفاعي جيد لا يمكنك استقبال أهداف مثل

صاحب المركز الأخير 2 - صفر. خاض ميلان المباراة في غياب قائده ومدافعه الدنماركي سيمون كابر، الذي تعرض لإصابة خطيرة في ركبته وخضع لعملية جراحية الجمجمة، ليتعد عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي. كما غاب المهاجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش، الذي فضل مدربه ستيغانو بيولي، إراحته للمباراة الحاسمة ضد ليفربول الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا، منتصف الأسبوع المقبل، التي يستعد على إثرها ما إذا كان سيحجز بطاقته الصعبة في ثمن النهائي من عدمه. في حين لم يشارك المهاجم الفرنسي المخضرم أوليفييه جيرو بداعي الإصابة. وحسم ميلان النتيجة في الدقائق العشرين الأولى بهدف

روما: «الشرق الأوسط» أسدى أتالانتا خدمة جليلة لكل من ميلان وجاره إنتر بإحلاله الهزيمة بنابولي 3 - 2 في عقر دار الأخير ضمن المرحلة السابعة رائعة للمدري الإيطالي، ويشعل الصراع على اللقب. وكان ميلان انتزع المركز الأول مؤقتاً في وقت سابق بفوزه المتوق على ساليرنيانا 2 - صفر، اتبعه إنتر بفوز صريح ولافت على روما 3 - صفر على ملعب الأخير، لكن الأول بقي متصراً بعد فوز أتالانتا. ويملك ميلان 38 نقطة مقابل 37 لإنتر، في حين تراجع نابولي إلى المركز الثالث مع 36. وعزز أتالانتا رصيده في المركز الرابع مع 34 نقطة. على ملعب «سان سيريو»، خرج ميلان فائزاً على ساليرنيانا



الهولندي دامفريس (وسط) يسجل ثالث أهداف الإنتر في مرمى روما (أ.ب)

## النادي اللندني لا يبني فريقه فحسب بل يسهم في بناء الفرق الأخرى أيضاً أكاديمية تشيلسي للناشئين تهيمن على الدوري الإنجليزي

لندن، جوناثان ليو

كان هناك موسم تحت قيادة المدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري لم يُشرك فيه أي لاعب في التشكيلة الأساسية لتشيلسي من خريجي أكاديمية النادي. وجاء وقت قال فيه المدير الفني لتشيلسي أثناء عرض تقديمي للمدير التقني بالنادي، مايكل إمينالو، إنه يجب على النادي إلغاء أو تقليص أكاديمية الناشئين لأنها تكلفه الكثير ولا تحقق أي فائدة ملموسة للفريق الأول.

وبالنسبة لهؤلاء جميعاً، ورداً على كل ذلك، كان الهدف الخالص الذي سجله تشيلسي في مرمى يوفنتوس في الجولة الخامسة قبل الأخيرة بدوري أبطال أوروبا، أفضل رد: ريس جيمس يركض بعيداً نحو القائم الخلفي ليشكل خطورته المعتادة، وروين لوفتوس تشيك يتوغل داخل منطقة الجزاء، وكالوم هودسون يوضع الكرة في الشباك. لقد تمت صناعة وإحراز هذا الهدف عن طريق ثلاثة لاعبين من خريجي أكاديمية تشيلسي للناشئين، في مشهد ربما يكون أفضل إنبات حتى الآن على صفة رؤية مالك النادي رومان أبراموفيتش فيما يتعلق بتطوير اللاعبين الشباب. جيمس وهودسون وأودي لوفتوس تشيك، سجل تريفوه تشالويها الهدف الأول، متوجاً بذلك بدياته الرائعة لهذا الموسم مع «البلوز». وكان ماسون ماونت وأندرياس كريستيانسن يجلسان على مقاعد البدلاء، وحصل ليو



كالوم هودسون أودى وهدف تشيلسي الثالث في شباك يوفنتوس (روترز)

إن الأضرار التي لحقت بسبعة لاعبي التدريب تأتي نتيجة النجاح المذهل والسرعة لتوماس توكيل. وفي نهاية المطاف، فإن أبراموفيتش لن يتردد أيضاً في الإطاحة بتوكيل في حال تراجع النتائج. لكن السؤال الآن هو: ما مصير ماونت وجيمس من دون تلك الثمانية عشر شهراً الحاسمة من التطوير؟ في الحقيقة، تجب الإشادة بفراكت لامبارد لأنه هو الذي آمن بهؤلاء اللاعبين الشباب ومنحهم فرصة المشاركة مع الفريق الأول، ومن دونه كان من الممكن أن يرحل هؤلاء النجوم إلى أندية أخرى أو أن يكونوا في طي النسيان الآن.

وبطبيعة الحال، تحقق أكاديمية الناشئين مكاسب مالية جيدة، والدليل على ذلك أن النادي حصل على أكثر من 90 مليون جنيه إسترليني خلال الصيف الماضي من بيع أبراهام وتوموري وجويهي وآخرين. كما أعار النادي 22 لاعباً آخر. وإذا تمكن مات ميازغا و دوجون ستيرلينغ أو إيثان امبادو من تحقيق أي شيء في كرة القدم، فمن المؤكد أنه لن يكون مع تشيلسي. لقد وجد توموري فرصة جديدة للحياة تحت قيادة ستيفانو بيولي في ميلان، كما استفاد أبراهام من علاقته الشخصية القوية مع

المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو وانتقل إلى روما.

لكن الأهم من ذلك أن الطريق إلى الفريق الأول أصبحت مفتوحة الآن. ولم يعد اللاعبين الشباب الموهوبون في صفوف الناشئين - مثل جود سونوسوب بيل أو هارفي فالي - بحاجة إلى الدخول في حلقة مفرغة من المباريات الودية التي لا معنى لها قبل بداية الموسم أو الرحيل على سبيل الإعارة إلى أندية مثل فينتيسه إنهم وهيدرسميلد، وأصبحوا يعرفون جيداً أنه إذا قدموا مستويات جيدة فإنه سيتم تصعيدهم إلى الفريق الأول ويلعبون بدوري أبطال أوروبا.

هذا هو النموذج الذي يعرفه توكيل بنفسه بشكل غريزي، حيث بدأ مسيرته التدريبية كمدير فني لفريق الشباب بنادي تشيلسي تحت قيادة رالف رانغنك، الذي تولى القيادة توكيل أن أفضل الفرق الحديثة هي تلك التي تخرج من اللاعبين المحليين والأجانب، فريق لديه نواة محلية مرصعة بعدد قليل من النجوم. ويعلم المدير الفني الألماني أن إيمانه بالشباب سوف يمدد لأطول فترة ممكنة ما دام يحقق نتائج جيدة وما دام صبر أبراموفيتش لم ينفد.

يبيعهم بشكل نهائي، وفي ظل وجود مالك للنادي لا يتردد أبداً في فتح الباب أمام رحيل أي شخص عندما تسوء النتائج، أصبح النادي يتخلى عن أفضل نجومه الشباب. لكن نقطة التحول الكبرى حدثت عندما تولى فرانك لامبارد قيادة الفريق في عام 2019، بينما كان تشيلسي يواجه عقوبة تمنع من التعاقد مع لاعبين جدد. ولم يخف سلف لامبارد في قيادة تشيلسي - ماوريسيو ساري - عدم اهتمامه بأكاديمية الناشئين، حيث لم يحضر أي حصة تدريبية للناشئين ولم يشاهد أي مباراة لفريق النادي تحت 23 عاماً خلال فترة وجوده في «ستامفورد بريدج». لكن في المقابل، اشرك لامبارد ثمانية لاعبين من خريجي أكاديمية الناشئين في المباريات مع الفريق الأول في موسمه الأول، وهو رقم قياسي للنادي في حقبة الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان ماسون ماونت وفيكايو توموري وتامي أبراهام من بين اللاعبين الشباب الذين اعتمد عليهم بقوة والذين كانوا يقدمون مستويات جيدة في بعض الأحيان ويرتكبون أخطاءً في أحيان أخرى، لكن الأهم من ذلك أنهم تعلموا الكثير في كبرى المباريات. ويمكن القول بطريقة ما

بمتمتع بقدرة فريدة من نوعها على سد الفجوة بين اللعب في أكاديمية الناشئين والتألق مع الصفوة على مستوى الفريق الأول؟ أم أن هؤلاء اللاعبين الشباب قد حصلوا أخيراً على المساعدة والفرصة التي كانوا ينتظرونها؟ قال المدير الفني لتشيلسي، توماس توكيل، هذا الأسبوع: «لقد رأينا بسرعة كبيرة في التدريبات أن لدينا لاعبين شباباً جديدين للغاية هنا. ما يجعلني سعيداً حقاً هو

الناشئين بتشيلسي: إيدي نكينيا في أرسنال، وتينو ليفرامينيو وأرماندو بروخا في ساوثهامبتون، وبيلي غيلمور في نوريتش سيتي، ومارك غويهي وكوشور غالاغر في كريستال بالاس، وبيرتراند تراوري في أستون فيلا، وطارق لامبتي في برايتون، وناتان اكي في مانشستر سيتي، وديكلان ريس في وستهام، ورايان بيرتراند في لستر سيتي، وجاك كورك ويوهان بيرغ غودموندسون في

### لامبارد ومن بعده توكيل ساعدا في خلق ظروف مثالية لازدهار وتطور الناشئين... بعكس ساري

مدى اهتمامهم بالقميص الذي يدافعون عن الوانه وبالنادي الذي يلعبون له، وإلى أي مدى يريدون تحقيق النجاح هنا». وبينما حصل توكيل على قدر كبير من الإشادة بسبب استعداده للدفع بعدد من اللاعبين الشباب الموهوبين الذين ليست لديهم خبرات كبيرة مثل تشالويها وجيمس، فإن الحقيقة هي أن هذا الأمر قد بدأ، من نواح كثيرة، قبل وصول المدير الفني الألماني إلى «ستامفورد

بيرنلي، بالإضافة إلى لويس بات في ليدز يونايتد. ويعني هذا أن تشيلسي لا يبني فريقه فحسب، بل يسهم في بناء الفرق الأخرى أيضاً. علاوة على ذلك، فإن تشيلسي لا يتصدر جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز فقط، لكنه يستعمر ويحوله إلى اللون الأزرق المميز لأكاديمية الناشئين الخاصة به. إذن، ما الذي حدث؟ وهل هذا مجرد جيل موهوب بشكل غير طبيعي من شباب تشيلسي

تجاهلنا روميلو لوكاكو، الذي انضم إلى تشيلسي وهو في الثامنة عشرة من عمره قبل أن يعود مرة أخرى هذا الصيف، فإن اللاعبين الصاعدين من أكاديمية الناشئين لأفضل لاعبي 27 في المائة من إجمالي عدد الدقائق التي لعبها الفريق وسجلوا ما يقرب من ثلث الأهداف. ولا تقتصر هذه الظاهرة على تشيلسي فقط، فإذا القينا نظرة على جميع مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز في نهاية هذا الأسبوع، فسجد أن جميع المباريات - باستثناء مباراة واحدة فقط - شارك فيها لاعب من خريجي أكاديمية



توكيل وريس جيمس لحظة تقدير (إبأ)

## قائد يوفنتوس ومنتخب إيطاليا يحدد خمس خطوات يتخذها لمكافحة التمييز العرقي

# كيليني: المعركة معركة أيضاً حتى لو لم أكن هدفاً لانتهاكات عنصرية

لندن، الغارديان

خلال هذا الصيف، شرفت بقيادة منتخب بلادي لتحقيق المجد والفوز بطولة كأس الأمم الأوروبية. يبدو الأمر كأنه رحلة طويلة للمنتخب الإيطالي، وواجهنا العديد من الاختبارات القوية على طول الطريق نحو تحقيق النصر، لكننا تعلمنا الكثير من تلك الصعوبات ومن أخطائنا، كما أن هذه التحديات تجعل طعم النجاح أفضل. واليوم، تواجه كرة القدم الإيطالية تحدياً آخر يتمثل في العنصرية المروعة التي يعاني منها اللاعبون أصحاب البشرة السمراء، واللاعبون من خلفيات عرقية مختلفة بشكل عام. لقد شهدنا بالفعل هذا الموسم العديد من الأحداث العنصرية، وأنا كإيطالي أشعر بالخجل لأن زملائي في الفريق وزملائي من اللاعبين بشكل عام يتعرضون لمثل هذه الأحداث.

في الحقيقة، ليست لدي فكرة كيف يفعلون ذلك، ويصفتي لاعباً لكرة القدم، فإنني أحصل بالطبع على نصيب لا بأس به من المضايقات من المدرجات. وفي بعض الأحيان، يكون من الصعب الاستمرار في التركيز والتحكم في مشاعري، لكنني لم أتعرض لإساءات مطلقاً بسبب شيء يمثل جزءاً مني، مثل لون بشرتي أو جنسي. لا أستطيع أبداً أن أفهم كيف يبدو ذلك، لكنني أعلم أنه أمر غير مقبول، ويجب أن يتوقف. ولنضرب مثلاً بالمباراة التي لعبت في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) بين نابولي وفورنتينا. فخلال مقابلة صحافية بعد المباراة، أطلق أحد مشجعي فورنتينا على لاعب نابولي كالدو كوليبالي اسماً عنصرياً، بعد المباراة التي تعرض فيها زميلاً كوليبالي، أندريه فرانك زامبو أنغوسا وفيتور أوسيمين لإساءات عنصرية. وصدر قرار بمنع المشجع الذي وجه إساءات عنصرية لكوليبالي من حضور المباريات لمدة خمس سنوات، في الوقت الذي تبحث فيه الشرطة والنادي بنشاط عن المسيئين الآخرين. لكن هل هذا كافٍ؟

وقد سُئلت بعد تلك المباراة عن رأيي، وقلت بصراحة إنني لا أعرف بالضبط ما يجب القيام به، لكن ما أعرفه هو أننا بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد



جورجيو كيليني (غيتي)

تحدث نيابة عن أولئك الذين يعيشون مع التمييز كل يوم. وبدلاً من ذلك، سأقوم بتضخيم أصوات الآخرين، وسأبداً هنا بتسليط الضوء على ما قاله كوليبالي وأوسيمين بعد مباراة نابولي ضد فيورنتينا: نشر كوليبالي على إنستغرام أن المشجعين الذين يسبون لاعبين عنصرياً «يجب تحديد هويتهم وإبعادهم عن الملاعب - مدى

ثانياً: تثقيف الذات ليست لدي إجابات عن كل الأسئلة، لكن يمكنني الاستماع والتعلم. وأعترف بأنني بحاجة إلى القيام بهذا العمل بنفسى بدلاً من إلقاء العيب على الأشخاص الذين يواجهون التمييز لتعليمي. ثالثاً: تضخيم صوت الآخرين لن أصمت أبداً، لكنني لن

يمكنني القيام بها للانضمام إلى المعركة التي تهدف إلى القضاء على العنصرية: أولاً، فهم أن هذا النضال هو نضالي أنا أيضاً. قد لا أكون هدفاً لانتهاكات تمييزية، لكن بصفتي قائداً ليوفنتوس ومنتخب إيطاليا، وإنني أدرك أن هذه المعركة ضد التمييز هي أيضاً معركةتي ومسؤوليتي.

يتعين على المسؤولين والهيئات الإدارية أن يأخذوا الأمر على محمل الجد، وأن يتفعلوا بسرعة وبشكل مناسب مع أي حادث على أرض الملعب أو في غرفة الملابس أو عبر الإنترنت. وبأسوأ حال، في رفع صوتي لتشجيع الآخرين على العمل. لكننا جميعاً نتشارك مسؤولية إيجاد حلول للمشكلات الناتجة عن العنصرية والتمييز. لقد رأيت في كثير من الأحيان بعض الأشخاص الذين يلقون بالمسؤولية على عاتق من يتعرضون للانتهاكات العنصرية، وليس العكس، أو يُنظر إلى التحيز الجنسي على أنه مشكلة لا يستطيع معالجتها سوى النساء، لكن هذا لا يمكن أن يكون صحيحاً.

هذا هو السبب في أن أولئك الذين لا يتعرضون مباشرة للعنصرية يجب أن يقفوا بقوة ويكون أفضل خلفاء ودعم لمن يواجهون العنصرية. ولهذا السبب أتعهد بضم صوتي وتقديم كل الدعم لجميع اللاعبين الذين يعانون من التمييز. واتفهم بتحمل مسؤولية العمل ضد التمييز، وفهم كيف يمكننا القضاء عليه بشكل أفضل، والتحدث ضد العنصرية، وإذا كنت محظوظاً بما يكفي لعدم تعرضك للتمييز، فاطلب منك أن تفعل الشيء نفسه.

فإننا قد ترتكب أخطاء على طول الطريق، لكن هذا لا يعني أن نستسلم أو ألا نحاول. الشيء الأكثر أهمية هو أنه عندما نخشي فإنه يتعين علينا أن نتحمل المسؤولية وأن نعمل على التطور والتحسن. كونك حليفاً واعماً جيداً يشبه أن تكون زميلاً جيداً في الفريق: قد لا أفهم ذلك دائماً بشكل صحيح، وأحياناً أشعر بعدم الارتياح عندما يُطلب مني القيام بشيء مختلف، لكنني أحصل نتيجة أفضل. وأتفهم وأفعل ما هو أفضل.

خامساً: فهم أن هذه المحادثة ليست عني إنني أشعر بالألم عندما أرى زملائي في الفريق وزملائي اللاعبين عموماً وهم يتعرضون للإساءات العنصرية، وأشعر بالعار كإيطالي لحدوث ذلك، وأشعر بالرحم لأن العالم يراقب ويرى أسوأ ما في بلدي، رغم أن هناك الكثير من الحب أيضاً، لكنني أقر أيضاً بأنه يجب أن أتحدث مع زملائي في الفريق وزملائي اللاعبين وكل من لديهم الشجاعة للتحدث عن تجاربهم. رابعاً: أبذل قصارى جهدي، حتى لو شعرت بعدم الراحة. لقد تعلمت كلاعب أنه عندما تواجه تحديات كبيرة،



4 اتفاقيات جديدة بين «العالا» ومؤسسات فرنسية



وزير الثقافة السعودي ووزير الخارجية الفرنسي أثناء التوقيع على الاتفاقيات (الشرق الأوسط)



جانب من التوقيع على الاتفاقيات الأربع بين «العالا» السعودية ومؤسسات فرنسية (الشرق الأوسط)

تأتي هذه الاتفاقيات امتداداً للعلاقات المتينة بين السعودية وبين فرنسا... وتهدف هذه الاتفاقيات إلى تعزيز التعاون في مجالات التعليم والتدريب... وتأتي هذه الاتفاقيات امتداداً للعلاقات المتينة بين السعودية وبين فرنسا...

تأتي هذه الاتفاقيات امتداداً للعلاقات المتينة بين السعودية وبين فرنسا... وتهدف هذه الاتفاقيات إلى تعزيز التعاون في مجالات التعليم والتدريب... وتأتي هذه الاتفاقيات امتداداً للعلاقات المتينة بين السعودية وبين فرنسا...

«بيمبو» يتطرق بـ«واقعية» إلى إدمان الشباب



بطلا مسلسل «بيمبو» أحمد مالك والمطرب ويجز (منصة شاهد)

أقامت منصة «شاهد VIP» التابعة لمجموعة MBC، ومهرجان القاهرة السينمائي، حفل استقبال بأحد الفنادق الكبرى بالقاهرة لإطلاق مسلسل «بيمبو» وهو أحد الأعمال الأصلية للمنصة... ويتناول المسلسل قضية إدمان الشباب بطريقة واقعية...

طارق التناوي



شبرين أحالت الأمل إلى نعم أجابت شبرين عن كل الأسئلة التي ردها جمهورها باغنية «مالكش أمان»، لم تقل على صفحتها الكثير... «ما تحلفيش ومتقوليش... كلامك مسكوت عنه... ميسمعوش... يا ريت تمشي...»

سودوكو

A 9x9 Sudoku grid with some numbers filled in, used for a puzzle section.

الحل السابق

A 9x9 Sudoku grid showing the solution to the previous puzzle.

كلمات دتقاطمة

A word search puzzle section with a grid and a list of words to find.

الشرق السابق

A news section titled 'الشرق السابق' featuring profiles and news about various international figures.

كلمات دتقاطمة

Another word search puzzle section with a grid and a list of words to find.

